

عيد فطر سعيد ومبارك

بمناسبة قدوم عيد الفطر السعيد والذي صادف يوم ١٢-٥- الجاري تتقدّم أسرة تحرير صحيفة «كوردستان» بأحر التبريكات والتهاني لشعبنا الكردي، متمنين أن يكون العيد القادم عيد الحرية والاستقلال لوطننا كوردستان بقيادة صانع القرار التاريخي الكوردستاني الرئيس مسعود بارزاني، ونرجو أن يعم السلام والخير في ربوع سوريا رغم أن مسرحية الانتخابات الرئاسية أواخر الشهر الحالي لا تطمئن السوريين، وتثني بالمزيد من التعقيد والدمار لسوريا، كما نرجو أن تتحقق طموحات الكورد في أجزاء كوردستان الأربعة بحقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم. كما نرفّ التحية لأرواح الشهداء والبشمركة الأبطال الذين يبذلون دماءهم لأجل كوردستان.

الافتتاحية

الانتخابات

الرئاسية

في سوريا

واستمرار لنهج

القتل والتدمير

كوردستان

انتهج النظام الديكتاتوري في سوريا سياسة عنصرية مقيّنة بحق شعبنا الكوردي ووجوده التاريخي الأصل في سوريا، بإتباع كافة أشكال الظلم والاضطهاد من تعريب وإقصاء وتغيير ديمغرافي، والحرمان من أبسط الحقوق القومية المشروعة مما حدى بشعبنا الكوردي الانخراط في الثورة السورية السلمية في مناطقهم التاريخية إلى جانب السوريين في المطالبة بالحرية والكرامة عند قيام الثورة السورية، وهو الأمر الطبيعي بعد المعاناة الطويلة والشاقة من سياسات النظام العنصرية وممارساته، بالرغم من تقدير الحركة الكوردية لكافة الظروف التي مرت بها البلاد باتت سياسة واقعية وسلمية، إلا أن النظام الديكتاتوري الدموي لم يعر أية اهتمام بالوضع الكوردي، وحل قضيته القومية في سوريا. وفي هذه الظروف التي لم يحدث أي تغيير في مواقف النظام تجاه الشعب السوري وشعبنا الكوردي وقضيته القومية المشروعة ووجوده التاريخي الأصل، إضافة إلى الظروف المعيشية الصعبة والكارثية التي يعيشها السوريون عموماً، وتهجير أكثر من نصف سكان البلاد إلى الشتات والنزوح، وعدم قبول الحلول السياسية وكذلك القرارات الدولية سواء من طرف المعارضة الوطنية السورية أو الدول المعنية.

يعمل النظام إلى التحضير لإجراء انتخابات رئاسية في السادس والعشرين من هذا الشهر، للتجديد لولاية أخرى كما كان في السابق، بغض النظر على من هو مرشح النظام إلا أنه عدم الاكتراث بما وصلت إليها سوريا وشعبها وانتهاك إرادة السوريين، وفي ظل هذه الأجواء.

إننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس الوطني الكوردي في سوريا، ومن خلال المعارضة الوطنية السورية، وكل من يعزّ عليه قيم الحرية والوطنية والديمقراطية، نرى بأن هذه الانتخابات غير شرعية، وتتناقض مع الجهود الوطنية والدولية والأممية لإيجاد حل سياسي للمعضلة السورية، قبل القيام بالانتخابات التي ستكون تحصيل حاصل بعد إيجاد الحل السياسي وإنهاء معاناة السوريين، وإن المجتمع الدولي، وكل من يعمل على إيجاد الاستقرار وإنهاء معاناة السوريين معنيون بالضغط على النظام، بعدم الاعتراف بنتائج هذه الانتخابات التي تتجه إلى مآهات القتل والتدمير والتهجير التي يعاني منها السوريون لا بد من الضغط باتجاه تطبيق القرار الدولي ٢٢٥٤ بكامل بنوده ليتسنى للجميع أن يكون لهم دور في مستقبل البلاد.

الرئيس مسعود بارزاني

يهنئ مسلمي العالم و كوردستان بحلول عيد الفطر المبارك



كوردستان

وجّه الرئيس مسعود بارزاني التهاني والتبريكات إلى مسلمي العالم ومسلمي كوردستان والعراق بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، وفيما يلي نص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، أوجه أحر التهاني والتبريكات إلى مسلمي العالم عامة ومسلمي كوردستان والعراق بشكل خاص.

كما أهني عوائل الشهداء الكرام وببشمركة كوردستان الأبطال، وجميع شرائح شعب كوردستان .

وأبتهل إلى الله العظيم أن يتقبل عبادات رمضان من جميع المسلمين، وأن يصبح هذا العيد مبعثاً لانتهاج المعاناة والدمار، وعودة الأمان والهدوء إلى الإنسانية جمعاء.

وأتمنى الصحة والسعادة للجميع .

مسعود بارزاني
٣٠ / رمضان / ١٤٤٢ هجري
١٢ / أيار / ٢٠٢١ ميلادي

اللجنة المركزية لـ PDK-S تهنيء الرئيس البارزاني وشعب كوردستان بعيد الفطر المبارك

وجّهت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ، برقية تهنئة للرئيس مسعود بارزاني بحلول عيد الفطر السعيد، فيما يلي نصها:

وكل عام وأنتم بألف خير

اللجنة المركزية
للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا
قامشلو
١٢ أيار ٢٠٢١



تهنئة من رئاسة ENKS بحلول عيد الفطر المبارك

كوردستان

وجّه المجلس الوطني الكوردي يوم الأربعاء ١٢ أيار / مايو ٢٠٢١ رسالة تهنئة للشعب الكوردي وعموم الشعب السوري والعالم الاسلامي متمنياً لهم عيداً سعيداً وأن يعم السلام والأمان في العالم.

وهذا نص البيان

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يتقدم المجلس الوطني الكوردي بأسمى آيات التهنئة والتبريكات للشعب الكوردي وعموم الشعب السوري والعالم الاسلامي متمنياً لهم عيداً سعيداً وأن يعم السلام والأمان في جميع ربوع العالم ويتحقق للسوريين الحياة الحرة الكريمة تنهي معاناتهم عبر حل سياسي للأزمة السورية وبرعاية دولية.



هيئة رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا
قامشلو ١٢/٥/٢٠٢١

تهنئة من قيادة ببشمركة روج بحلول عيد الفطر المبارك



قدمت قيادة ببشمركة روج التهاني لمسلمي كوردستان والعالم بحلول عيد الفطر المبارك. وتلقت صحيفتنا كوردستان نسخة منها، وفيما يلي نص البرقية:

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك نتقدم بأسمى آيات التهنئة والتبريكات لشعبنا الكوردي وعموم المسلمين في العالم، وبهذه المناسبة السعيدة نهنيء المرجع الأعلى للشعب الكوردستاني السروك مسعود البارزاني، وعوائل وذوي الشهداء والجرحى والبشمركة الأبطال في جبهات الشرف ندعو من الله عز وجل أن يتقبل صيامكم و صلاتكم ودعواتكم. أعاده على شعبنا الكوردي بالخير واليمن والبركة.

كل عام و أنتم بألف خير

PDK-S يرسل مئات النسخ من كتاب

" للتاريخ " إلى غربي كوردستان

قام مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، بإرسال عدد كبير من كتاب " للتاريخ " الذي أهده الرئيس مسعود بارزاني إلى كوردستان سوريا، وسيتم توزيع الكتاب في كافة مدن وبلدات كوردستان سوريا.

في تصريح لموقع ريباز نيوز قال سعيد عمر مسؤول مكتب العلاقات الوطنية لـPDK-S: كتاب " للتاريخ " الذي أهده الرئيس مسعود بارزاني للذين لا ينحنون " الببشمركة " مهم جداً في توثيق الأحداث التاريخية للحركة التحررية الكوردستانية في إقليم كوردستان.

وأضاف سعيد عمر: كواجب حزبي وضرورة لإصال الحقيقة للكورد في كوردستان سوريا، أرسل مكتب العلاقات الوطنية للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا عدد كبير من نسخ كتاب " للتاريخ " إلى كوردستان سوريا، وسيتم توزيع الكتاب على كافة شرائح المجتمع بدءً من ديرك وصولاً إلى كوباني.



الـENKS، وديفيد بروانشتاين، ومظلوم عبيدي يجتمعون لمناقشة تحديد موعد لاستئناف المفاوضات الكوردية



كشف مصدر من رئاسة المجلس الوطني الكوردي في سوريا أن لقاءً جرى بين الوفد المفاوض للـENKS، ومظلوم عبيدي، وديفيد بروانشتاين .

وقال مصدر من رئاسة الـENKS لموقع أرك نيوز: يوم الجمعة (2021/5/7) جرى لقاء بين الوفد المفاوض للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، ومظلوم عبيدي قائد قوات سوريا الديمقراطية، وديفيد بروانشتاين نائب المبعوث الأمريكي في مدينة الحسكة بـكوردستان سوريا. وأضاف المصدر: خلال اللقاء ناقش الأطراف الثلاثة العديد من المواضيع المتعلقة بالمفاوضات الكوردية، وخاصة لمناقشة تحديد موعد لاستئناف المفاوضات بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية.

لقاء يجمع جبهة السلام مع الخارجية اليابانية



التقى وفد من مكتب العلاقات الخارجية في جبهة السلام والحرية السيد كوتارو، مسؤول الملف السوري في الخارجية اليابانية، الأربعاء 5 / أيار 2021، عبر تقنية الفيديو (أونلاين) من خلال برنامج ال ZOOM .

وفد لجنة العلاقات الخارجية لجبهة السلام والحرية تكون من السادة حواس سعدون (منسق المكتب) وكلًا من: (واصف زاب، جورج كورية، سيامند حاجو) أعضاء المكتب وجرى الحديث أثناء اللقاء عن الرؤية السياسية لجبهة السلام والحرية، وعن مكوناتها، ومجمل العملية السياسية في سوريا، والاستعصاء الذي رافق جلسات اللجنة الدستورية، وأهمية قيام المجتمع الدولي بدوره من خلال ممارسة الضغط على النظام للمضي قدماً في العملية السياسية المستند إلى القرار الدولي 2254، وفي الوقت نفسه ضرورة تطبيق وتنفيذ القرار 2254 بجميع بنوده، لا سيما البند الأول: المتضمن شمولية التمثيل والتوازن في تشكيل أعضاء اللجنة الدستورية.

كذلك، جرى الحديث عن أهمية الحوار بين مختلف أطراف وقوى المعارضة السورية، والتوصل إلى رؤية سياسية موحدة، تعبر عن تطلعات السوريين بمختلف تنوعهم، وتقوية مواقف المعارضة وصولاً إلى الانتقال السياسي وفق القرارات الدولية ذات الصلة. كما تم الحديث عن الواقع المعيشي في سوريا وما رافقه من تدهور الوضع الاقتصادي، وانخفاض القيمة الشرائية للعملة السورية، بالإضافة إلى انتشار وباء فيروس كورونا، وحالة الجفاف الذي استهدف المنطقة، لا سيما أن أغلبية السكان في المنطقة يعتمدون بشكل رئيسي على موارد الزراعة، وأهمية تقديم الدعم الإنساني لهم، ودعم المشاريع الخدمية في المنطقة، وتقديم الدعم والمساعدات لمخيمات اللاجئين الموزعين في دول اللجوء، وفي مخيمات النزوح، وجرى الحديث عن عملية التغيير الديمغرافي وضرورة إيقافه فوراً، وإيجاد وسائل كفيلة تضمن العودة الحرة والكرامة للنازحين إلى ديارهم ومناطقهم، وذلك عبر توفير البيئة الآمنة والمحايدة، بعيداً عن الهيمنة العسكرية لأي جهة كانت.

كما تم الحديث عن موضوع الحوار الكردي- الكردي، واهتمام جبهة السلام والحرية بنجاح مسار هذا الحوار، كخطوة نحو حوار أوسع وأشمل للوصول إلى صيغة توافقية تكون كفيلة بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جهته، عبر ممثل الخارجية اليابانية، السيد (كوتارو) عن سعادته بهذا اللقاء، مؤكداً على موقف حكومته الواضح إزاء عدم مشاركتهم في عملية الإعمار إلا من خلال الذهاب إلى الحل السياسي الشامل، وفي ذلك، لوحظ تطابق في وجهة نظرهم- مع موقف الجبهة- بشأن عدم شرعية الانتخابات الرئاسية التي يسعى النظام إلى إجرائها، وعدم إجراء هذه الانتخابات إلا وفق القرار الدولي 2254، وتحت رعاية دولية، وأعاد تأكيد حرص بلاده على الاستمرار في تقديم الدعم لكافة السوريين في المخيمات، وذكر العديد من المشاريع التي تم تقديمها عبر برامج الأمم المتحدة للاجئين السوريين في المخيمات والمهجر .

وأشار المسؤول الياباني إلى تخصيص بلاده مبلغ 200 مليون دولار أمريكي هذه السنة لتقديم الدعم للسوريين، مؤكداً بأنهم قدموا منذ العام 2011 مبلغ يزيد عن 3 مليار دولار أمريكي، تم تقديمه من خلال برامج المساعدات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة في مجالات مختلفة، أهمها: (دعم الاستقرار الزراعي، التعليم، ومنشآت الكهرباء..).

انفجار في كرى سبي

ضمن الفلتان الأمني الذي تشهدها المناطق الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل المسلحة، انفجرت دراجة نارية مفخخة، أمس يوم الأحد 1 أيار 2021، في كرى سبي بـكوردستان سوريا، أدى إلى وقوع قتلى وجرحى.

وانفجرت دراجة نارية مفخخة في الصنعة في بلدة سلوك التابعة لكرى سبي، ما أسفر عن مقتل سائقها وإصابة 4 آخرين بجروح وفقاً لمصادر محلية.

ولم يتم الإعلان عن هوية الضحايا، كما لم تتبن أي جهة مسؤولية الانفجار حتى اللحظة، إلا أن الانفجارات باتت شبه يومية في كل من عفرين وسري كانيه وكري سبي، وكذلك المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرة تركيا كاعزاز والباب وجرابلس ومارع.

ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الكوردي تزور مصابي بيشمركة روج



زار وفد من ممثلة ENKS يوم السبت ٢٠٢١/٥/٨ برئاسة نواف رشيد رئيس ممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي وعضوية كل من فاضل دल्ली والراند حسن درويش بزيارة الجرحى من بيشمركة روج في مشفى الحروق بدهوك الذين أصيبوا بحروق نتيجة احتراق الحافلة التي كانت تقلهم من المعسكر إلى منازلهم في يوم الأربعاء ٢٠٢١/٥/٨ للأطمنان على صحتهم.

وقد ENKS اتى على التضرعات العظيمة التي سطرها ببشمركة روج لبحر تنظيم داعش الإرهابي والذود عن تراب كردستان ، وفي نهاية الزيارة تمنى الوفد بالشفاء العاجل للجرحى وعودتهم إلى مواقعهم لمتابعة مهامهم التضالية.

رحيل الشخصية الوطنية علي خليل حسن

امثال الدكتور نور الدين ظاظا ورشيد حمو واوصمان صبري.

وكان عضو اللجنة المنطقية للحزب في عام 1972 وتم ترشيحه مندوباً للمؤتمر في كوردستان العراق بحاج عمران والكثير من رفاقه نصحوه بعدم ذهابه للمؤتمر لكونه موظف في وزارة الداخلية ويشكل خطراً عليه حتى يحكم الإعدام لكنه أصر على موقفه بالذهاب والنضال من أجل قضيته وعندما حضر المؤتمر وبعد انتهاء المؤتمر كتب البيان الختامي على يده بالالة الكتابة وتم اختيار 12 عضواً من مندوبي المؤتمر وكان الراحل أحدهم والنقوا بالآب الروحي الخالد مصطفى وكان قد نصحه على النضال وفق روح الكرديتي والكفاح وأتى مرافقي الآب الخالد وطلبوا من الراحل علي خليل حسن أن يلبس لباس البيشمركة وقاموا بتصويره وقالوا له من أجل ان يبقى في أرشيف كوردستان.

التقى بالسروك مسعود البارزاني في احد الفنادق عند زيارته لدمشق عام 1985 ومنذ بداية الثورة السورية انتقل من دمشق إلى راجو لكون لديه بيت فيه عام 2012

ولم يغير بوصلته على نهجه البارزاني، يناضل بكل اخلاص ووفاء لقضيته العادلة حتى وفاته.

وكان موظفاً في وزارة الداخلية، وكان له دور فعال في الحزب وخاصة في الكتابة على الآلة الكاتبة والطباعة حيث كانت في بيته بشكل دائم لكونه كان يعمل في سلك أمن الدولة بوزارة الداخلية لإبعاد الشبهات عنه ومازال بيته للآن في حي ركن الدين حيث كانت الاجتماعات الحزبية تعقد في بيته بشكل سري ومن بين الرفاق المؤسسين للحزب الذين كانوا يجتمعون معه من



مناشدة عبر ARK لإطلاق سراح قاصر مختطف من قبل PKK في كوباني



مسلي جوانين شورشكر، ولا معلومات عنه سوى أن المسؤولين في إدارة الـ PYD يقولون لا علاق له لنا بجوانين شورشكرن (قوة تابعة لإدارة PYD ومتحكمة من قبل PKK).

وأكد عثمان إنه حاول مراراً وتكراراً في الوصول إليه عن طريق الالتقاء به، أو الاتصال معه، إلا أن المسؤولين في PYD منعه من ذلك. وناشد محمد عثمان والد الطفل، عبر ARK الجهات المسؤولة في التدخل لإطلاق سراح الطفل وإعادته إلى والدته التي تعاني من أمراض مزمنة جراء اختطاف ابنهم.

منذ أكثر من عام وأربعة أشهر أقدم مسلحو PYD على اختطاف طفل قاصر في الرابعة عشر من عمره قبل في مدينة كوباني بـكوردستان سوريا، وبالرغم من المحاولات الحثيثة لمعرفة مصير الطفل، إلا أن جميعها باءت بالفشل.

الطفل عماد محمد عثمان، اختطف من قبل مسلحي PYD في مدينة كوباني، ولم تتمكن العائلة من معرفة مصيره حتى اللحظة.

وتحدث يوم 7 / أيار 2021 محمد عثمان والد الطفل لـ ARK قائلاً: إن ابنه اختطف من قبل

تفاصيل الاعتداء على مُستين كورديين وسرقة منزلهما في عفرين

الحر " بقيادة المدعو أبو ربيع، و قيامهم بتقييد أيدي و أرجل أفراد الأسرة و كم أفواههم ، و من ثم العبث بأغراض المنزل ، و سرقة ما تيسر لهم ، في العشر الأواخر من الشهر المبارك (رمضان).

أضافت: عُرف من المسرقات حتى الآن أموال نقدية كبيرة و جهاز التلفزيون و هاتف خلوي و موبوتسيكل ، و بعض الأدوات المطبخية و المؤونة المنزلية ثم الفرار .

في السياق أفادت المنظمة أيضاً: أن مسلحي الجبهة الشامية المسيطرين على المنطقة الصناعية بمدينة عفرين ، قاموا خلال الأسبوع الماضي بالإستيلاء على براكية " كشك " و طرد المواطن أحمد خليل من أهالي قرية ساتيا _ ناحية معيطلي ، الذي يشغله منذ سنوات في مجال تقديم الخدمات " مطعم الشواء " و المشروبات الغازية و العصائر ، بعد تجهيزه على نفقته الخاصة ، و بالتالي حرمانه من تأمين لقمة العيش لأفراد أسرته.

أفراد من المسلحين للصوص، ملثمين مجهولين الهوية ، حوالي الساعة التاسعة مساءً يوم الخميس بتاريخ 2021/05/06 منزل المواطن زهير معمو 55 عاماً ، من أهالي قرية كورزيلة _ ناحية بلبل ، الخاضعة لسيطرة مسلحي المعتصم بالله" الجيش الوطني السوري



العثور على جثة في سهل ناحية جنديريس في عفرين

عثر الأهالي في منطقة عفرين بـكوردستان سوريا يوم الثلاثاء ٤ / أيار ٢٠٢١، على جثة مواطن في سهل ناحية جنديريس، دون الكشف عن حثثيات وأسباب الجريمة. وقالت المصادر المحلية من عفرين: إن الأهالي عثروا على جثة مدني في سهل قرية قربرية التابعة لناحية جنديريس مقتول بطلق ناري.

أضافت المصادر: إن الجثة تعود لشخص يدعى محسن الناصيف، فيما لم يتم الكشف عن إذا ما كان من المسلحين أم المدنيين.



١٦ عاماً على اختطاف الشيخ خزنوي من قبل مخابرات النظام السوري



تصادف يوم الإثنين 10/ أيار 2021، الذكرى السنوية السادسة عشر لاختطاف الشهيد الدكتور الشيخ محمد معشوق الخزنوي.

نبذة مختصرة عن الشهيد

محمد معشوق ابن الشيخ عز الدين الخزنوي و يعرف بشيخ الشهداء معشوق الخزنوي ولد في قرية تل معروف التابعة لمدينة قامشلو بـكوردستان سوريا في 25 / 1 / 1958، وهو من سليل عائلة كوردية تعرف بالخزونية نسبة إلى الجد الشيخ أحمد الخزنوي الذي كان يمارس دعوته انطلاقاً من قريته خزنة التي نسب إليها فيما بعد ، وهذه العائلة تعتبر من أهم المرجعيات الدينية في المنطقة. درس معشوق العلم على يدي معلمه الأول والده الشيخ عز الدين. بالإضافة إلى العلامة المربي الشهير ملا عبدالله قرطميني، معلمه اليومي، إلى جانب دراسته الدراسة النظامية في المعهد الشرعي في معهد العلوم الشرعية في باب الجابية في دمشق. ومن ثم في المدينة المنورة، لينال شهادة الليسانس في العلوم الشرعية ثم شهادة الدكتوراه من الباكستان. مشاركاً في مؤتمرات دولية عديدة، في الرياض، أو في فيينا، وغيرها، ومرتسلاً الكثير من الندوات في أوروبا والعالم. اختطف الشهيد معشوق الخزنوي في العاصمة دمشق بتاريخ 10. 5. 2005، من قبل أجهزة المخابرات النظام السوري، ليتم الإعلان عن استشهاده في 1 حزيران 2005 وتسليم جثمانه إلى ذويه من قبل سلطات النظام السوري. شيع حوالى نصف مليون كوردي في قامشلو الشيخ محمد معشوق الخزنوي إلى مثواه الأخير في مقبرة قدور بك.

موقع أرك نيوز يكشف الستار عن قصة الطفلة الكوردية التي ولدت في سجون الـQSD



الطفلة الكوردية البالغة من العمر عامين فتحت عيناها لأول مرة في سجون الـPYD، وتهمة الأم الكوردية هي الانتماء إلى " داعش ". هذا يحصل فقط في سجون الـPYD و الـQSD. جيهان عماد أوسكي خلف " والدة الطفلة المعتقلة في سجون الـPYD " من قرية " قملغ " بكوباني، متزوجة من يوسف حسن عباس من قرية " بوراز " الذي فقد عقله وذاكرته منذ عام 2005 . أفادت مصادر خاصة لموقع أرك نيوز : الكادرو القنديلي هردم ابن نهاد عيسو قام برفع تقرير لقيادات الـQSD يتهم فيها المرأة الكوردية " جيهان عماد أوسكي خلف " بانتمائها إلى تنظيم داعش الإرهابي مقابل حفنة من الدولارات، وعلى الفور قام مسلحو الـQSD باعتقال جيهان وزوجها في السجن. وفق ما أفادت المصادر الخاصة لموقع أرك نيوز عندما اعتقلت جيهان عماد أوسكي خلف منذ 3 سنوات كان برفقتها ابنتها " روز " و حامل بابنتها التي نشرت صورتها في مواقع التواصل الاجتماعي. ولدت جيهان بابنتها وهي في سجون الـQSD، ومنذ ذلك الوقت والطفلة تكبر في سجون الـQSD، وليس لها تواصل مع أحد من

أخوتها وأقرباتها والعالم الخارجي. وأكدت المصادر الخاصة لموقع أرك نيوز بأن هردم ابن نهاد عيسو قام باتهام جيهان عماد أوسكي بالداعشية فقط لإرضاء الكادرو القنديلي جاهد حسن. وكشفت المصادر الخاصة بأن مرتكبي العملية الإرهابية على يقين بأن جيهان عماد أوسكي خلف ليس لها من يسندها أو يدافع عنها، وذلك بسبب وضع زوجها الصحي الذي فقد عقله منذ عام 2005 .

وفد من قيادة PDK-S يزور مصابي قوات بيشمركة روج



قام وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S يوم الأربعاء ٥/ أيار ٢٠٢١، بزيارة إلى مصابي قوات بيشمركة روج في مشافي دھوك بإقليم كوردستان. وفد الحزب كان برئاسة حاجي كالو، حيث قام الوفد بالاطمئنان على صحة مصابي قوات بيشمركة روج في مشافي دھوك بإقليم كوردستان. وكانت الحافلة العسكرية التي نقل مقاتلي البيشمركة، احترقت أثناء ذهابهم إلى واجبهم على طريق كويلان - دھوك. ونتيجة لاحتراق السيارة أصيب عدد من المقاتلين بإصابات وحروق، وحالة أغلب المصابين مستقرة.

منظمة دھوك - فائدة لـ PDK-S تزور عوائل شهداء بيشمركة روج



قام وفد من منظمة دھوك - فائدة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ، برئاسة مسؤول منظمة دھوك - فائدة حاجي كالو وأعضاء المجلس المنطقي بزيارة عوائل شهداء لشكري روز وعائلة شهيد كلمة الحق نصر الدين برهك بأفي علاء، في مخيم فائدة ، ودوميز معسكر ودهوك لتهنيتهم بحلول عيد الفطر المبارك.الجمعة 14 ايار 2021، وتحدث حاجي كالو عن الشهداء وعن دور لشكري روز في دفاع عن كوردستان ضد إرهابيي داعش والحشد الشعبي ، والبطولات التي سطرها لشكري روز في المعارك. بدورهم شكرت عوائل الشهداء زيارتهم وعبروا عن سعادتهم وسرورهم على قيامهم بواجبهم كما عاهدوا أن يكونوا جميعاً مشاريع شهادة وعلى نهج البارزاني الخالد دفاعاً عن أرض كوردستان الطاهرة.

رحيل علاء الدين بيجرمانى أحد مؤسسي جمعية الطلبة الكورد في أوروبا



رحل علاء الدين سيد محمد بيجرمانى أحد مؤسسي جمعية الطلبة الكورد في أوروبا في مدينة برلين. يوم الاثنين 10 ايار 2021،

نبذة عن حياة الراحل علاء الدين سيد محمد بيجرمانى: ولد في قرية دوكر التابعة لبلدة ترية سبي 1938 ونشأ فيها، ثم انتقلت العائلة الى مدينة قامشلو حيث ترعرع فيها ودرس الى أن أنهى الثانوية العامة في عام 1962، وفي عام 1964 سافر لإكمال دراسته الجامعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا آنذاك وذلك بمنحة من الحزب الديمقراطي الكوردستاني-العراق. تخرج كمهندس زراعي 1970 ثم اكمل دراسة الدكتوراة، خلال كل هذه الفترة بقي ذلك الشاب الكوردي الريفي

وفاة عضو المجلس المحلي لـ PDK-S جيهان محمد

توفيت صباح يوم الجمعة 7 / ايار 2021، عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا PDK-S جيهان خالد محمد في أحد مشافي دمشق. ونقل جثمانها الطاهر مساء يوم السبت 8/ أيار ملفوفاً بالعلم الكوردي الى مسقط رأسها في قرية كورتبان التابعة لبلدة كركي لكي، حيث كان في مقدمة استقبال الجنازة عدد من قيادة وكوادر الحزب وشخصيات وطنية و دينية وعشائرية. والقيت كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا " صالح جميل " عضو اللجنة المركزية للحزب تحدث خلالها عن دور السيدة الراحلة في دعم مسيرة الحزب في القرية والمنطقة ووصفها بالجسورة، كما ألقى امين



الموسم الزراعي في غربي كوردستان ينذر بالقحط ..



العالية لإدارتها ونذرة وارتفاع أسعار المحروقات والقطاع التبديلية وسوء مواصفاتها أدى إلى عزوف الكثيرين من أصحاب تلك الآبار عن استثمارها وخرجت بذلك من الخدمة وتركت مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة تحت رحمة المنخفضات التي أبت الزيارة وبيقت الأرض يبابا قاحلة كمثيلاتها البعلية دون إنتاج إذ لشك لو تلقى المزارعون بعض الاهتمام والرعاية من الإدارة المسمى (بالذاتية) كالتسعييرة المعقولة للإنتاج ومنحت بعض القروض الصغيرة والمتوسطة للمزارعين لأزداد الإقبال على الاستثمار المروي وأمنت بذلك على الأقل حاجة الأقارب وأستمر عملها . ويبدو اننا على عتبة عام قحط أمحل سيزيد وبضائع معاناة الشعب ويقاقم حجم الفقر والبطالة المتفشية أصلا ومشاكل اجتماعية خطيرة كالسرقة والسطو والتشليح وربما حالات نزوح وهجرة من الأرياف نحو المدن أو إلى خارج البلاد إذا وجدوا السبيل لذلك. ونرى القرى خاوية على عروشها لا يسمع فيها سوى صفير الأشباح سكانها هائمون على وجوههم يتلمسون ما يسد الرمق في أرض الله الواسعة .

العملات الاجنبية إلى مستويات غير مسبوقة في التاريخ والغياب شبه التام للرقابة على الأسواق وسوء إدارتها إن وجدت مما أفسح المجال أمام التجار (وليس الجميع بالطبع) التلاعب بالأسعار ومواصفات السلعة المعروضة مما انعكس سلباً على ميسوري الحال وأصحاب الدخل المحدود حتى بات مجرد الحصول على أسطوانة الغاز أو ربطة الخبز انجازاً عظيماً يحققه رب المنزل لعائلته هذا بالنسبة للموظف والعامل المياوم اما بالنسبة لمن يعمل في القطاع الزراعي بشقبة النباتي و الزراعي فحدث ولا حرج فهم يعانون الأمرين ولاسيما أن الهطولات المطرية في الموسم الحالي كانت في أدنى المعدلات ونذرة توفر الأعلاف والأدوية البيطرية وارتفاع أسعارها يهدد اليوم القطيع بالهلاك والموت جوعاً. أما بالنسبة للمزارعين فقد تكبدوا خلال الموسم الحالي خسائر فادحة إذ أن الإنتاج الزراعي لن يتجاوز الرقم صفر في الغالب، ولن يجني الفلاح حتى البذار الذي يحتاجه للاستمرار ومتابعة الزراعة معلناً إفلاسه التام في حين كانت الآمال تتجه نحو الزراعة المروية المعتمدة على الآبار الارتوازية مصدراً لمياه الري لكن التكلفة

أحمد الهدو

يبدو أن الإرادة الإلهية قد حكمت على الشعب السوري أن يعيش سنين عجافاً، ويمر بتجربة مريرة قائمة خالدة في التاريخ تتناقلها الأجيال وتكتبها بمرارة بالغة، ويظل يتذكرها بحرقه لعقود طويلة. إن المأساة السورية فاقت كل التصورات، وتجاوزت كل الحدود، وبلغت مبلغاً يندى لها الجبين الإنسانية جمعاء، لقد ابتلاه الباري بحاكم ظالم مثله في العالم نادر معدود، تحكم بمصير شعب تعداده الملايين ما بين قتيل وجريح ومُعَيَّب ونازح متشرد يبحث عن القنات في أصقاع الأرض خسر كل شيء في بلاده، وخرج منها تاركا خلفه الرماد، وحفنة ذكريات تأبى أن تترك الذاكرة. اما الباقين على أرض الوطن يعيشون اليوم ظروفاً صعبة للغاية شملت جميع شرائح المجتمع ولم يستثن منها أحد، وأصبح الأغلبية الساحقة من المجتمع يعيش تحت خط الفقر أو حتى الفقر المدقع حسب تصنيف منظمة الأغذية العالمية خصوصاً بعد تدنّي سعر صرف الليرة السورية مقابل

٤٧ عاماً على استشهاد أيقونة النضال الكوردستانية ليلي قاسم

رددت النشيد الوطني الكوردستاني وهي في طريقها لحبل المشنقة

كوردستان



رغم مرور أكثر من 4 عقود على رحيلها، لا يزال الكورد يحيون ذكرى مقتل ليلي قاسم التي أعدمها نظام حزب البعث في 12 مايو 1974، بوصفها أيقونة.

وتعد ليلي أيقونة لدى الحركة الوطنية الكردية، وكانت قد أعدمت ودفنت في النجف جنوب العراق .

وكانت شقيقة المناضلة الكردية طاليت بإعادة دفن رفاتها في أربيل، وقالت صبيحة قاسم إن أرض أربيل أكثر ملائمة لاحتضان رفات ليلي، ونأمل بإعادة رفاتها من النجف.

وأعدمت قاسم في الوقت الذي كان فيه الكورد في كوردستان العراق يخوضون ثورة على النظام العراقي، وبعيدا عن الولاءات الحزبية.

وكانت ليلي وهي عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني طالبة في جامعة بغداد، واكتشف أنها

تنتمي إلى خلية سرية تعمل في بغداد، من أجل إعلام الناس بما يجري في شمال العراق.

ومما يروى عن ليلي، إنها أول ناشطة سياسية تعدم في الشرق الأوسط وقتها، أنها كانت تردد النشيد الوطني الكردي، وهي في طريقها إلى حبل المشنقة.

مرت يوم الأربعاء 12 أيار 2021 الذكرى السنوية ال 47 لاستشهاد المناضلة ليلي قاسم، التي أعدمته بيد النظام البعثي العراقي البائد عام 1974.

نبذة عن تاريخ الشهيدة ليلي قاسم ولدت ليلي قاسم حسن ملكشاهي الفيلي (عروس كردستان) في السابع والعشرين من كانون الأول من عام 1952 قرية مسفا في مدينة خانقين وأمضت الابتدائية والمتوسطة فيها، و كان والدها (دالاهو قاسم) عامل بسيط في مصفاة خانقين وبعد تقاعده أقام في بغداد حيث تدرس ابنته الشهيدة علم الاجتماع بكلية الآداب وعملت في الصحافة وكانت وأخوها سام

وخطيبها جواد الهامودي، وبدأت حياتها النضالية في حزب الديمقراطي الكردستاني وكان ذلك في بداية السبعينات وقامت بنشاطات سياسية ضد ظلم حكومة البعث العراقية التي القبض عليها وعلى خطيبها جواد الهامودي مع عدد من رفاقها في 29 نيسان 1974 ومن رفاقها (نريمان فؤاد مستي و آزاد سليمان ميران و حمه ره ش-حسن محمد رشيد-) وفي الزيارة الأولى لوالدتها وشقيقتها لها بعد سجنها , أوصتها أن يحضرا لها في الزيارة القادمة (مقص وملابس جديدة). وبعد أن أحضرنا لها ما تريد في الزيارة الثانية , أخذت المقص وقصّت به خصلات من شعرا , وأهدتها إلى شقيقتها لتبقى ذكرى وشاهدة على نضالها وتحذيرها للموت والطاعة , وأجابت أختها التي سألتها عن سبب طلبها إحضار ثوبها الجديد أجابتها بثقة وإبتسامة: أختها صأصبح بعد أيام (عروس كوردستان) لذلك أحب أن تحتضنني الأرض وأنا بكامل أناقتي.

بروى أنها صرخت أثناء التعذيب: "شأني ككل الأوفياء الذين ضحوا بدمائهم الزكية، من أجل التصدي للظلم الذي يمارس بحق الشعب الكوردي، من قبل أزام السلطة الدموية، في بغداد سجننا وذبنا وتهجيرا ونفيا.

وأجريت لها وخطيبها ورفاقهما محاكمة صورية وحكمت المحكمة عليهم بالإعدام . وفي 12 أيار 1974 تم إعدامها شنقا حتى الموت دون محاكمة قانونية تذكر وفي مكان الاعتقال نفسه بأقل من أسبوعين من تاريخ سجنها بعدما ألقوا عنها اليمنى و شوهوا جسدها بصورة فظة من خلال التعذيب الشديد الذي تعرضت له أيام الاعتقال.

في اليوم الثاني من تنفيذ الإعدام سلم جثمانها الطاهر إلى أهلها وهي في زيها الكردي الجديد و ليتم دفنها في مدينة النجف الاشرف - مقبرة وادي السلام - بعيداً عن ديار أهلها ومواطن طفولتها وبعيداً عن مناقب ذكرياتها.

جبهة السلام والحرية تصدر بياناً حول مهزلة انتخابات النظام

البلاذ، وتكريس حالة عدم الاستقرار، وإشاعة الفوضى في كافة دول المنطقة. كما وتطالب المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياته من خلال إعادة الحياة إلى المسار السياسي والضغط من أجل تطبيق القرار 2254 بكامل بنوده لضمان تحقيق الانتقال السياسي من نظام الاستبداد إلى نظام ديمقراطي يلبي تطلعات السوريين في الحرية والعدالة والسلام.

المجد والخلود لشهداء الشعب السوري

والشفاء لجرحى الثورة السورية

والحرية للمعتقلين والمفقودين

وعاشت سوريا حرة أبية

15/5/2021

جبهة السلام والحرية

الهيئة القيادية

في ظل ظروف خارجة عن ارادة السوريين واستقلالية قرارهم في وقت يتم فيه تقاسم جغرافية البلاد بين جيوش وميليشيات أجنبية، و يعيش فيه أكثر من نصف الشعب السوري بين مهجر ونازح، ويقع عشرات الآلاف في المعتقلات، ويزرح أكثر من 90% من السوريين تحت خط الفقر جزاء حالة الانهيار الاقتصادي التي تعم كافة أنحاء البلاد بسبب الحرب الممطرة التي شنها ويشنها النظام ضد شعبه وبفعل السياسات الكارثية التي ينتهجها منذ عقود من الزمن .

إنّ جبهة السلام والحرية، إذ تدعو كافة أبناء الشعب السوري في الوطن والمهجر إلى رفض ومقاطعة هذه الانتخابات الصورية، فإنها تدعو المجتمع الدولي والدول المؤثرة في الملف السوري إلى رفض هذه الانتخابات وعدم الاعتراف بنتائجها، لأنّ القبول بها سوف يفاقم معاناة السوريين، وينطوي على رفع مخاطر تقسيم

يواصل النظام السوري عملية الهروب إلى الأمام، والبتصل من استحقاقات الحل السياسي التي حددتها القرارات الأممية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن 2254، وذلك من خلال الإصرار على إجراء انتخابات شكلية تعد استمراراً لمهازل الاستفتاءات والمبايعات السابقة التي أرغم السوريين على المشاركة فيها، بهدف إدامة حكم العائلة وإعادة فرض هيمنتها من جديد خلافاً لإرادة السوريين الذين ثاروا من أجل الحرية والكرامة وبناء دولة ديمقراطية حديثة تقوم على مبادئ العدالة والمساواة والمواطنة المتساوية والشرابة الكاملة بين كافة السوريين.

إنّنا في جبهة السلام والحرية، نعتبر أنّ إجراء انتخابات الرئاسة في هذه المرحلة بدعم من حلفاء النظام، خطوة غير شرعية تتعارض مع القرار 2254، وتمثل استفزازاً للشعب السوري، وانتهاكاً لإرادته، لأنّها تقام

الصراع الأمريكي - الإيراني داخل الفرع السوري لمنظومة pkk

شاهين أحمد

يوماً بعد آخر يطفو على السطح الصراع الذي بقي خفياً لمدة طويلة داخل الفرع السوري لحزب العمال الكوردستاني، ولكن شيئاً فشيئاً بدأت تتوضح ملامحه وأطرافه مؤخراً، والمحسوبين على طرفي الصراع تتكشف هوياتهم أكثر فأكثر، وخاصة بعد انطلاق مفاوضات وحدة الصف الكوردي بين المجلس الوطني الكوردي في سوريا ENKS من جهة، وأحزاب الوحدة الوطنية الكوردية (PYNK بقيادة pyd) من جهة ثانية، على أثر المبادرة التي أطلقها قائد قوات سوريا الديمقراطية، والقيايدي في pkk، مظلوم عبيدي، وذلك قبل نحو سنة. ولعل أحد ملامح هذا الصراع يتجسد من خلال التصفيات الجارية في أوساط الإدارة الذاتية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي pyd، والمقادة فعلياً وحتى هذه اللحظة من قبل كوادر وقيادات pkk، جناح قنديل.

وسبق لنا أن كتبنا في مخاطر هذا الصراع، وأسبابه، وأطرافه، والوجود الإشكالي لحزب pkk من أجل تحسين شروط التفاوض، للتوصل إلى اتفاق نووي جديد، وشمل بعض أنواع الصواريخ الباليستية، والحد من بعض التدخلات الإيرانية، والإبقاء على بعض العقوبات الخاصة عليها... إلخ، وما المعارك التي حصلت مؤخراً في قاشلوا بين أسايش pyd وميليشيا الدفاع الوطني، المعروفة بولائها لإيران، إلا أحد مظاهر هذا الصراع. كما سبق أن وضعنا في أكثر من مناسبة، بأنّ الفرع السوري لهذه المنظمة يتكون من تيارين متباينين، الأول: يتكون من بعض الكورد السوريين وغالبية أخرى من كوادر pkk من خارج كوردستان سوريا، وهو تيار مغامر مرتبط عضوياً بقنديل بشكل تام، وينفذ إملاءات ذاك المركز بشكل كامل، ويقف ضد أي مسعى للتقارب الكوردي - الكوردي، ويعرقل أية محاولة من شأنها فرز طبقة قيادية بخصوصية

كوردية سورية من داخل هذا الفرع، ويحاول فرض إرادة قنديل بشكل مطلق على مختلف مفاصل الفرع السوري، وكذلك مختلف الهيئات والإدارات التابعة لهذا الفرع، كما يحاول هذا التيار خلق انطباع عام بأنّ كورد سوريا كلهم من أنصار pkk، ويحاول نقل صراع هذه المنظومة مع الدولة التركية إلى مناطق كوردستان سوريا، وذلك على حساب الشعب الكوردي في هذا الجزء، والتمسك بمصادر المال والرجال. الثاني: وهو تيار عقلاني نسبياً، ويتكون هذا التيار بالكامل من كورد سوريا الذين انتسبوا لصفوف حزب العمال الكوردستاني، منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين وحتى اليوم، ومنهم من خدموا في مختلف المواقع العسكرية لقوات الحزب في الجبال، وعادوا إلى مناطق كوردستان سوريا بعد انطلاق الثورة السورية في منتصف آذار 2011، وتسليم بعض المناطق الكوردية لحزب pkk بموجب اتفاقية دوكان المعروفة، وابتאו يشعرون بمخاطر وجود قيادات وكوادر الحزب الذين أصولهم من خارج كورد سوريا في هذه المناطق، وتخوفهم المشروع من تكرار مأسى عفريين وكري سبي/ تل أبيض، وسري كاني/ رأس العين، ولكن هذا التيار من جملة ما يحتاجه، قيادة منظمة وموحدة وواعية وجريئة، لوضع حد نهائي لنفوذ قنديل، وأخذ المبادرة، وتسريع المفاوضات مع المجلس الوطني الكوردي، للتوصل إلى اتفاق واقعي قابل للعيش، ومن ثم إنجاز اتفاق بين مكونات المنطقة للتخلص من سطوة قنديل، ولقطع الطريق على أية حروب جديدة.

أسباب الصراع وأطرافه وأهدافه من المسلمات في عالم السياسة بأنّه لا يوجد صراع على الإطلاق بدون أسباب، وانطلاقاً من هذه المسلمة، من الطبيعي أن يسأل المرء عن أسباب الصراع الذي نراه اليوم داخل المنظومة المذكورة، ولعل من بين أهم الأسباب المباشرة- وربما المؤقتة- تلك المتعلقة بالصراع بين أمريكا وإيران، وذلك للأسباب التي تم ذكرها في المقدمة بصورة مختصرة، وخاصة تلك المتعلقة بتحسين شروط التفاوض بين الطرفين (أمريكا وإيران) حول العودة إلى الاتفاق النووي بشروط جديدة. وكذلك مايتعلق منها بالحد من النفوذ والتدخلات الإيرانية في شؤون دول المنطقة، ومن بينها سوريا. لكن هناك سبب آخر أكثر عمقاً في هذا الصراع وهو المتعلق بشعور شريحة كبيرة- التيار العقلاني- من أعضاء وأنصار الفرع السوري لـ pkk بأنّهم يتحولون يوماً بعد يوم إلى وفود لمعارك وصراعات قنديل الإقليمية، والكثير من تلك المعارك التي لا ناقة لكورد سوريا

فيها ولا جمل، وكذلك بالتهميش الذي يتعرضون له من جانب كوادر قنديل الذين يسيطرون على مفاصل القرار والهيئات والإدارات والمال والاقتصاد بصورة فعلية، ورغبة بعض هؤلاء- التيار العقلاني- بالتخلص من سيطرة المركز، ووقف نزيف الدم الكوردي السوري، والتوصل إلى مظلة مشتركة مع الحركة التحررية الكوردية في سوريا، بشكل عام، والمجلس الوطني الكوردي بصورة خاصة، وقطع الطريق أمام التدخلات العسكرية، ومنع تكرار التجارب المأساوية التي حصلت في عفريين، وكري سبي/ تل أبيض، وسري كاني/ رأس العين وغيرها. وتذكر جيداً التباين الواضح في الموقف بين قائد قوات سوريا الديمقراطية والقيايدي في حزب العمال الكوردستاني، مظلوم عبيدي، والقيايدي البارز في منظومة pkk في قنديل، جميل بابيك، بعد توقيع عبيدي عقوداً مع شركات أميركية لاستخراج النفط في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية، حيث اعتبر بابيك في تصريحات صحافية، مطلع آب/ أغسطس 2020، أنّ "حكومة النظام السوري ما تزال تتمتع بالشرعية القانونية والدستورية من الأمم المتحدة"، مضيفاً أنه "إذا ما كان الاتفاق النفطي مع الشركة الأميركية قد جرى وفق تفاهمات مع السلطات السورية، فهذا ممكن ومقبول، لكن إذا ما كان الاتفاق مبرماً من طرف واحد فقط، علينا أن نقف عند".

ولذلك إذا تأخر التوصل إلى اتفاق نووي جديد بين أمريكا وإيران، فإنّ الصراع الداخلي في منظومة pkk سيشتد وسيظهر بوضوح يوماً بعد يوم، وسنشهد تصفيات متبادلة لرموز التيارين داخل المنظومة المذكورة، وقد تتعال عمليات الاغتيال بعض الشخصيات خارج تلك المنظومة، وهناك أكثر من طرف متضرر من التقارب بين الطرفين الكورديين الفاعلين والمشاركين في مفاوضات وحدة الصف، وفي مقدمة تلك الأطراف يأتي نظام البعث. وبالتالي فإنّ الأيام القادمة قد تكون حاسمة في هذا الجانب لجهة سيطرة تيار على الساحة بعد انسحاب أو تصفية رموز وقيادات التيار المنافس، وبكل أسف التيار المغامر والمرتبط بقنديل مازال هو الأقوى، وهو المدعوم من أكثر من طرف محلي وإقليمي، وبالتالي على التيار العقلاني الذي يؤكد ويطمح إلى إبراز خصوصيته الكوردية السورية، أن يكون جريئاً وواقعيّاً، وأن يدرك جيداً بأنّ الوقت ليس في مصلحته، لذلك عليه أخذ زمام المبادرة، والتحرك سريعاً لإخراج كافة كوادر pkk، العسكرية والسياسية والإدارية، التي تتحدر أصولها من خارج كوردستان سوريا فوراً، وتسريع عملية التفاوض مع المجلس الوطني الكوردي للتوصل إلى اتفاق من شأنه إعادة قوات بشمركة روج

بتغيير نظام البعث، وإقامة سوريا جديدة. وحسب العديد من المصادر، فإنّ قادة قنديل ومن خلال تيارهم المغامر والرافض للتقارب الكوردي - الكوردي قد عقدوا لقاءات غير معلنة مع قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي، من أجل الحد من نفوذ مظلوم عبيدي تمهيداً لإخراجه من المشهد نهائياً. وهنا من الأهمية بمكان الإشارة إلى أنّ تصريحات أدار خليل- بالرغم من ترأسه لوفد PYNK في المفاوضات مع ENKS- المتكررة والمسيئة للمجلس الوطني الكوردي وقوات بشمركة روج والمرجعية القومية الكوردستانية، كلها لا تأتي في إطار عرقلة المفاوضات فحسب، بل وخدمة لأجندات التيار المغامر الراض للمفاوضات والساعي لنسفها من الأساس. ومن مظاهر الصراع داخل الفرع السوري، على سبيل المثال، حصول اعتقالات وتصفيات شملت أسماء مهمة من قادة حزب الاتحاد الديمقراطي وقصد، المحسوبين على التيار العقلاني المذكور، ما جرى من استدعاء لقسم منهم إلى جبال قنديل حيث مركز قيادة pkk، وعقد محاكمات شكلية لهم، ومازال مصير غالبيتهم مجهولاً حتى لحظة كتابة هذه الكلمات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، "القيايدي Dozdar hemo دوزدار حمو" الذي تم تصفيته، والقيايدي خالدة، وغيرهما، علماً أنّ القيايديين المذكورين يبحران من كورد سوريا - منطقة عفريين.

ملخص الكلام

إذا استمر التجاهل الأمريكي لما يجري من صراع وجودي بين التيارين المذكورين داخل الفرع السوري لـ pkk، فإنّ المشروع الأمريكي المتعلق بإنجاز اتفاق كوردي - كوردي بين ENKS و PYNK، والذي جاء من خلال مبادرة قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيدي، سوف يفشل، وخاصة أنّ المفاوضات متوقفة منذ أكثر من خمسة أشهر نتيجة عرقلة التيار المغامر المذكور عبر تصريحات ناطقه، أدار خليل، وانشغال الأمريكيين بترتيبات انتقال الإدارة من الحزب الجمهوري إلى الديمقراطي، وكذلك تركيز الرئيس الأمريكي على السوا100 يوم الأولى من تسلمه الحكم على الأولويات الداخلية، ومكافحة جائحة كورونا، هذا الانشغال الذي فسره التيار المغامر لقنديل بأنّ مرحلة الضغط على هذه المنظومة قد ولى، وبالتالي جهود أمريكا في قصصنة أجنحة إيران في هذه المساحة (منطقة شرق الفرات) سوف لن تنجح.

سوريا واقعة بين مطرقة الانهيار الاقتصادي والمعيشي وسندان الانتظار الزمني

بلاد في مهب الريح



محمود عمر



عامر الشيخ هلولش



موسى موسى

الصراع السياسي

يشند ضراوة

تنفيذ مقايضات وتنازلات

بين هذا وذاك دون التفكير

بما وصل إليه الشعب السوري

من الهلاك

واستمرارية وجوده، وضخ المال السياسي والعسكري وتشكيل فصائل مسلحة لمحاربة بعضها البعض من جهة، ومحاربة الشعب وقوى الثورة من جهة أخرى، جعل الوضع يتراجع لصالح نفوذ النظام».

يؤكد موسى: «إن المجتمع الدولي لم يكن جاداً خلال السنوات الماضية لحل الأزمة الليبية، فمذ عقد من الزمن سقط نظام القذافي بعد قتله، ومازالت الفصائل المسلحة- الممولة دولياً- تتصارع فيما بينها، ومازالت الأطراف لا تعترف ببعضها رغم تشكيل برلمان وحكومة، ولازال تنفق السلاح الدولي والمليشيات والممرتزة تتوافد إلى ليبيا، والساحة الليبية أصبحت جاذبة للإرهابيين من كافة المعمورة، والصراع الدولي مازال قائماً، بغض النظر عن زيارة وفد تركي إلى مصر والتي ربما تفتح منفذاً يخفف من حدة الصراع في ليبيا.

نعم، ليبيا انتقلت من مرحلة الصراع مع نظام القذافي الحاكم، إلى الصراع الليبي على السلطة بدعم دولي وإقليمي لا يشير إلى استقرار الأوضاع في المنظور القريب، فالعراق أيضاً منذ سبعة عشر عاماً، بعد حكم صدام حسين، لا تزال الصراعات الليبية فيها في تزايد مستمر، ومازالت مدنها تفترق إلى أبسط مقومات الحياة في ليبيا.

يضيف موسى: «الأوضاع في سوريا على كافة الأصعدة مأساوية، رغم أن عدد الضحايا وصل إلى أكثر من مليون، وعدد المعتقلين لا يقل عن ذلك، وهجرة ونزوح ما يقارب ١٢ مليون، ولا أحد يفكر بضرورة حل للأزمة. مأساوية الوضع في سوريا تتحملها كافة الأطراف الداخلية والإقليمية والدولية، رغم أن السبب الرئيسي لهذه الأزمة وهذا الوضع هو حافظ الأسد نفسه ومن ثم خلفه بشار».

يشير موسى: «إلى أن في سوريا هناك انفصال واضح بين الشخصية والفكر، انفصال بين الإنسان وماضيه وحاضره ومستقبله، هناك انفصال بين الإنسان والإنسانية، انفصال بين الإنسان والحرية، فالتبعية مصلحة الشعب، على عاتقهم تقع المسؤولية الأكبر. ضعف الإرادة لدى الكثير من السوريين واستعدادهم للسيطرة على رقاب الثوار مقابل المال والسلطة ضد التبعية للدول وتوافقها مع المصالح الدولية جعل الوضع يستمر على ما هو عليه. في الأسابيع القليلة الماضية ظهرت بوادر انفراجات على مستوى دول

المنطقة، العربية وإيران وتركيا، وستكون الملفات الثنائية والإقليمية، وخاصة السوري واللبيبي والعراقي واليمني، موضوعاً للحوار فيما بينهم، ويتصورى لا تؤدي هذه الانفراجات إلى حل جذري لأزمات المنطقة، ولكن قد تفتح باباً للتفكير في ضرورة إيجاد حل للوضع السوري».

المعضلة السورية الآن في مرحلة انتظار زمني
تحدث الناشط السياسي المستقل: عامر الشيخ هلولش لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الآن نتحدث عن هذا الموضوع وقد مضى عليه أكثر من عقد من الزمن، طبعاً موجة الربيع العربي التي اجتاحت المنطقة، في بداية ٢٠١١، أيضاً النظام السوري كانت نظام شمولي، شيء طبيعي لن نكون بعيداً عن ذلك، قد تأخرت قليلاً، ولكن هناك ظروف موضوعية من اقتصادية واجتماعية وسياسية معقدة قادة لأن تكون هناك ثورة ربيع عربي في سوريا، نستطيع أولاً أن نقول من باب التقليد، ولكن الظروف الموضوعية في سوريا مشابهة لكل البلدان العربية، وهي حرية الإنسان وخير الإنسان ثقافة الإنسان وتعليم الإنسان التي كان في مرحلة الحضيض قياساً بالتطورات الهائلة على مستوى العالم، وبالتالي شيء طبيعي أن يتوق الإنسان السوري نحو شيء من التطور، نحو الحرية، نحو الإثبات الحضاري.

وسبب توقف الربيع العربي في سوريا، الآن مضى على الموضوع عشر سنوات، يعني عقد من الزمن، سنغافورة خلال عشر سنوات كانت من دولة صغرى، واصبحت من الدول العشر في الاقتصاد العالمي، إذا يعني تطوّر حتمي تاريخي، تصور أجهزة التنفون التي استعملناها في عام ٢٠١١ والتي نستعملها الآن الفرق بينها كالفرق بين الأرض والماء، وكذلك حتى الأفكار السياسية قابلة للتطور، أنا أقول أن الثورات لن تنتهي ولكن تبدل النمط والاسلوب، الآن هناك ثورات عبر وسائل الإعلام، هي الثورة الرقمية، وجزء من الثورة الرقمية هي الثورة الفكرية التي استغلت النت وسبيلول ميديا لتحقيق أهدافها».

يتابع هلولش: «سوريا للعلم تختلف، هنا أخطأ الأغلبية، هنا الأغلبية يقيمون الأمور عبر عواطفهم ووفق ما يرغبون، ولكن هذا وبرأي قراءة غير موضوعية لسوريا، سوريا تختلف عن عراق صدام حسين، سوريا تختلف عن مصر حسني مبارك، سوريا تختلف عن تونس زين العابدين بن علي، سوريا تختلف عن اليمن علي عبدالله صالح، هنا لم يدركوا أن سوريا لديها حليفان، حليف دولي استراتيجي قوي تربطهم معاهدة دفاع استراتيجي منذ أيام الاتحاد السوفيتي ووجدت في زمن بلسن والآن تابعها بوتين، هذه مسألة جداً مهمة غابت عن أعين الكثيرين، روسيا لم تنلزم في

الخاسر الوحيد هم الشعب السوري

الذي يربح تحت وطأة استغلال التجار وارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة السورية،

فالوضع الاقتصادي والمعيشي كارثي وصل إلى مستويات خطيرة، ولا تتحمل المزيد من الوقت

عزالدين ملا

قريباً تصبح في النصف الأول من العام ٢٠٢١ حتى الآن المشهد السوري لا يختلف عن العام الماضي، فالتهور المعيشي، وارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة السورية، والوضع السياسي أيضاً مستمر في التدهور.

على الصعيد السياسي من جانب القوى والأطراف المسيطرة على المشهد السوري، الصراع السياسي يشند ضراوة لتنفيذ مقايضات وتنازلات بين هذا وذاك دون التفكير بما وصل إليه الشعب السوري من الهلاك، أو ما قد يحصل في المستقبل لهذا الشعب من دمار وهلاك وجهل وتخلف، ضاربين بجميع القيم والمبادئ الإنسانية.

بعد كل هذه السنوات، نتساءل:

- ١- لماذا قامت ثورة في سوريا وما سبب توقف الثورات العربية فيها؟
- ٣- ما أسباب تغير موازين القوة عندما كان الذين في الشارع الأكثرية والنظام في أوج ضعفه؟
- ٤- لماذا المجتمع جاد في الحلول في اليمن وليبيا، وفي سوريا لا؟
- ٥- ما تقيمكم للأوضاع الحالية في سوريا؟ وهل هناك حلول قريبة؟ ولماذا؟

سوريا والانفصال بين الإنسان وماضيه وحاضره ومستقبله

تحدث المستشار القانوني موسى موسى لصحيفة «كوردستان» بالقول: «ارتبطت الثورات العربية بشكل عام بالاحتلالات الأجنبية، ولكن الاستقلال وتشكيل دول المنطقة جعلت شعوب المنطقة تتغنى بكفاحها وانتصاراتها وتشكيل حكوماتها الوطنية، وقد كانت للسلطات الحاكمة دور مميز في تغني شعوبها بشعارات النصر والاستقلال، والوحدة والحرية والاشتراكية، من خلال وهم شعوبها بأن معركة المصير لم تنته بعد، وتغنيها بشعارات الوحدة العربية وتحرير القدس والقضاء على الرجعية من خلال التوجه نحو الاشتراكية، لكن سرعان ما تبين للشعب بأنها ليست إلا شعارات جوفاء هدفها دغدغة المشاعر، بعد أن وجد نفسه عرضة للفقر والعوز والمرض والعبودية في غياب التنمية لتمكين الشعب من العيش بحرية وكرامة.

مع بداية وعي الشعوب أن الاستقلال لم يخدم أوطانها بقدر ما خدم السلطات والأنظمة الحاكمة، من خلال نهب ثروات الوطن وتحرير الشعوب منها، بدأ التلغّل والتملل من الأوضاع المزرية، عندئذ زال القناع عن الوجه الحقيقي للسلطات، فبدأ التكتيل بالشعب في قوته اليومي وبحريته إلى أن أصبحت الأوطان سجوناً كبيرة، ناهيك عن تدخلات أجهزة الأمن في كافة مفاصل الحياة، فانتشر الفساد والقمع والاعتقال والاعتقال والفقر بخطط سلطوية منهجة أدت إلى الصمت الجماهيري المجبر.

هذا الوضع المزري لا بد له من أن ينفجر بتوافر بعض المناخات، أو نتيجة حدث أو ممارسة ما، كما حدث في الملعب البلدي في القامشلي عام ٢٠٠٤ مما أدى إلى انتفاضة شعبية عمت كافة مناطق التواجد الكردي في سوريا، ولكن نتيجة عدم توفر مناخات وشروط انتفاضة أو ثورة سورية عامة، اقتصر على المناطق الكردية ومناطق تواجدهم في سوريا، بعكس ما حدث في سبدي بوزيد بنونس، حيث قام البوعزيزي يوم الجمعة ١٧ كانون الأول عام ٢٠١٠ بإضرام النار في نفسه أمام مقر ولاية سبدي بوزيد احتجاجاً على مصادرة السلطات البلدية في مدينة سبدي بوزيد لعربة كان يبيع عليها الخضار والفواكه لكسب رزقه، مما أدى إلى ثورة عارمة امتدت إلى ليبيا ومصر وسوريا. هذا الوضع المأساوي للشعوب في أوطانها يجعل نشوب الثورات فيها حتمية، وإن امتد إلى أربع بلدان عربية لا يعني بأنها انتهت في سوريا، فنتائجها ستعكس إلى بقية البلدان، بثورات أو بإصلاحات».

يتابع موسى: «الأوضاع المأساوية للشعوب في البلدان العربية لا تقتصر على الجمهوريات، بل الممالك والإمارات أيضاً لا تقل عن غيرها من البلدان مأساوية، وربما أكثر، في تقييد الحرية التي هي أئمن ما في الوجود، فتورات الشعوب مختلفة، بعضها من أجل لقمة العيش وبعضها الآخر من أجل الحرية والعيش بكرامة، فلم تمنع رفاحية وتحسن المستوى المعيشي للشعوب من التحلي عن حريتها وعيشها بكرامة مقابل تحسين وضعها الاقتصادي، ففي سوريا ومنذ عقدين من الزمن، توافرت كافة الأسباب التي تؤدي إلى نشوب ثورة، لذلك عمت الاحتجاجات كافة المناطق، وهذا التظاهر العام لا يعني بالضرورة تفوقاً على النظام، وخاصة إذا ما عرفنا بأنه محمي من السقوط ولا شيء يمنعه من استخدام أبشع أشكال الممارسات والتكتيل لقمع الثورة، من التدمير والقتل والإغتيالات والاعتقالات وممارسات لم تشاهدها البشرية في تاريخها، ومن الجانب الآخر، ودون أن ندخل في التفاصيل، عدم تأهيل المعارضة مع عدم وطنية قواها السياسية الكلاسيكية، مع تكالب المجتمع الدولي والإقليمي على الثورة حماية للنظام

حالة انتظار، الوضع الاقتصادي ضعيف وسيئ رغم المساعدات الدولية، المشكلة لولا المساعدات الدولية ولولا نسبة المهاجرين إلى أوروبا والمغتربين عن سوريا لكانت الأمور يرثى لها، ورغم ذلك لا زال الظروف الاقتصادية والمعيشية في أصعب مراحلها، الآن الأمور في سوريا في جمود، وقد تستمر سنة أخرى، الحلول في الواقع المنظور والمستقبل المنظور لا يوجد حلول، ولأنه ليس هناك اتفاقات دولية، وخاصة بعد مجيء إدارة أمريكية جديدة تختلف عن إدارة ترامب السابقة، وبالتالي حتى إذا توصلوا إلى صيغ مشتركة يحتاجون إلى فترة طويلة.

الحلول في سوريا إن لم يحدث اتفاق دولي بين الدول الكبرى والعظمى والدول الإقليمية وإنفقوا، وقد يتفقون عبر تسوية كما حدث في لبنان (مؤتمر الطائف)، وقد يكون هناك مؤتمر طائف سوري بنكهة جديدة وبمميزات جديدة لتحتمية تطور للاتفاقات السياسية وتطورها وتطور الظروف الموضوعية والعالمية ممكن أن نشاهد في المستقبل المنظور أو أبعد منه مثلاً في السنتين القادمتين قد يتوصلون إلى حل. الأمور الآن في مرحلة انتظار زمني وخاصة وأن هناك انتخابات رئاسية في سوريا (استحقاق رئاسي)، نحن لسنا بصدد صح أم خطأ، هو بالنسبة للدولة السورية وبالنسبة للنظام هي انتخابات شرعية خاضعة للدستور الموجود وهناك نسبة لأبأس بها تؤيد ذلك، وفي المقابل المعارضة ترفض ذلك والمجتمع الدولي يرفض ذلك، ويعتبرها لم تكن تسوية كما حدث على مدار عقود مضت كانت كتيبة معينين بها، فالأمور جميعها في الانتظار إلى ما بعد الانتخابات، ما بعد الانتخاب قد يحدث إتفاق أمريكي إيراني يعاد العمل فيه، على ضوء ذلك قد نستشف أمور تقود إلى الحل، ولكن في تقديري الحل بعيد قليلاً».

الأزمة مستمرة مستمرة طالما هناك إفتقار لتوافقات إقليمية ودولية

تحدث المحامي، محمود عمر لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في البداية لا بد من الإشارة إلى أن الثورة في سوريا هي محاكاة للثورات العربية الأخرى التي سبقتها في ليبيا ومصر، وأن ظروف الاستبداد التي امتدت في البلاد على مدار عقود مضت كانت كتيبة لأن تلتقط شرارة الثورة وتعمم في كل أرجاء البلاد هذه الثورة التي كانت في البداية سلمية وتعبيراً عن رفض الظلم والطغيان والسعي لعد أفضل، إلا أن أهمية الموقع السياسي والجغرافي لسوريا في الشرق الأوسط والعالم سرعان ما جعلت أنظار القوى الإقليمية والدولية تلتفت إلى ما استجد فيها من أوضاع، وحاول كل طرف أن يجد له موطئ قدم في سوريا، وبحث لها عن أذرع داخل البلاد لتحقيق غاياتها ومصالحها، وبالتزامن مع ذلك فتحت الحدود السورية لينتقل إليها ومن كل أصقاع المعمورة وأمام مرأى الجميع الجماعات المتطرفة، وبدرية وعناية تم حرف مسار الثورة السورية عن سلميتها بعد أشهر عدة نحو العسكرية، وأصبح الكل يقاتل الكل في فرضى لا مثيل لها، وأصبح حجم الدمار والدم والتجهيز يفوق كل تصور، والقوى الإقليمية والدولية تحرك بياقنها كيفما شاعت دون أي إعتبار لماسي الشعب السوري، وطالما بقيت مصالح هذه الدول والقوى متضاربة إمتد أمد الصراع في سوريا، في ظل قرارات دولية ما زالت مثبولة، ودور ضعيف غير مؤثر للأمم المتحدة حتى في المجال الإنساني. ويمكن القول بأن التخلص من داعش بعد كل جرائمه التي يندى له الجبين هي المفردة الوحيدة التي إلتقت عليها مصالح القوى المتصارعة في سوريا وفي ظل غياب إرادة دولية، وتوافق على المصالح لن يكون هناك بارقة أمل لإيجاد حل سياسي للمسألة السورية، وأن الصراع سينجدد وإن كان بأشكال ومظاهر أخرى، سوريا بموقعها مركز مراقبة جيد للعالم، والإقليم وهي صلة الشرق بالغرب ولعل موقعها هذا يجلب لشعبها دوما المأسى».

يضيف عمر: «أما بالنسبة للأوضاع الحالية فيمكن النظر إليها بإيجابية ومن زاوية واحدة وهي التخلص من داعش وحشيته وانخفاض مستوى الاقتتال إذا ما قورن بالأعوام السابقة وعلى الصعيد السياسي فإن مواقف الإدارة الامريكية الجديدة لم تتضح بعد وإن كانت أكثر إيجابية إذا ما قورنت بالمواقف المتهورة لإدارة ترامب، ستنطل الأزمة مستمرة كما ذكرنا سابقاً طالما هناك إفتقار لتوافقات إقليمية ودولية في الملف السوري هذه التوافقات التي تمنى أن تكون قريبة في ظل تحرك أمريكي وإقليمي وعربي جديد ويبدو أنه قد بدا وإن كانت بشكل بطيء».

الخاتمة:

المعضلة السورية معقدة والمتشابكة، ومن الواضح أن حلها أيضاً معقد وبحاجة إلى توافقات كثيرة وفترة زمنية ليست بقرتبية، فقط الخاسر الوحيد هم الشعب السوري الذي يربح تحت وطأة استغلال التجار وارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة السورية، فالوضع الاقتصادي والمعيشي كارثي وصل إلى مستويات خطيرة، ولا تتحمل المزيد من الوقت.

مسرور بارزاني: تخطينا عاماً عصبياً ولن نستسلم للأزمات وسننفذ مشاريع إستراتيجية أخرى



افتتح رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الأحد ٩ أيار (مايو) ٢٠٢١، مشروع تفريك جبل زاوا السباحي في محافظة دهوك. وقال رئيس الحكومة في كلمة له على هامش افتتاح المشروع، إن تفريك جبل زاوا لن يخدم أهالي دهوك فقط، بل سيعود بالفائدة على جميع مواطني كوردستان والسياح عموماً. وأكد أن برنامج عمل الحكومة يرتكز على هدفين، أولهما يشتمل على الإصلاح والثاني يتعلق بتنويع مصادر الدخل، مشيراً إلى بذل قصارى الجهود لتنشيط مشاريع سياحية وزراعية وصناعية لمضاعفة الإيرادات المالية وبما يضمن عدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل. وثمن رئيس الحكومة دور شركات القطاع الخاص التي شاركت إلى جانب الحكومة في تنفيذ المشروع، داعياً إليها إلى مزيد من المشاركة في مشاريع الحكومة بهدف تعزيز القطاع الاقتصادي في إقليم كوردستان، كما أبدى تفاؤله بأن مستقبلنا واعداً ينتظر الإقليم. وقال: "لقد شرعنا في تنفيذ برنامج الإصلاح، وسنستمر بعون الله ودعم المواطنين ومساندتهم رغمًا عن المعوقات التي وضعت بهدف عرقلة الإصلاح"، وشدد بالقول "لا يمكن لأحد أن يعترض طريقنا في تنفيذ الإصلاح الحقيقي". وبين أن إقليم كوردستان تخطى عاماً عصبياً ولا سيما بعد نقشي جاتحة كورونا وانهيار أسعار النفط عالمياً، وهو ما خلق مشاكل اقتصادية جمة أثرت سلباً على الوضع الاقتصادي والحياة

العامة للمواطنين. وتطرق رئيس الحكومة إلى ملف المستحققات المالية، وقال إن حصة الإقليم من الموازنة العامة الاتحادية لم تصل إلى الآن، وأعرب عن أمله في إرسالها قريباً. وقال رئيس الحكومة: "لم ترسل الحكومة العراقية حصة إقليم كوردستان منذ ١١ شهراً، بيد أننا سنواصل تنفيذ المشاريع ولن نتوقف وسننفذ مشاريع إستراتيجية أخرى في جميع أنحاء إقليم كوردستان". وعبر رئيس الحكومة عن ثقته بأن الوضع الاقتصادي في كوردستان سيتحسن بهمة مواطنيه وتكاتفهم ودعم القطاع الخاص، كذلك لفت إلى أن الأمن والاستقرار السياسي أمران مهمان. وأردف قائلاً: "مع حماية

كوردستان ٢٤

كوردستان تعيد العشرات من مواطنيها العالقين بعد تفشي كورونا في الهند

أعاد إقليم كوردستان العشرات من مواطنيها العالقين في الهند التي تواجه موجة شديدة من تفشي وباء كورونا. وأعيد المواطنون العالقون إلى الإقليم بناء على توجيه من رئيس الحكومة مسرور بارزاني. ومعظم العائدين يترددون على الهند باستمرار لتلقي العلاج. وسيخضع العائنون إلى حجر صحي لمدة ١٤ يوماً من بين إجراءات أخرى اتخذها الإقليم لمنع وصول السلالة الهندية من فيروس كورونا ومنها حظر السفر إلى الهند.

وقال مراسل كوردستان ٢٤ زردشت حمي إن المواطنين العائدين وصلوا في بادئ الأمر إلى مطار بغداد الدولي ثم نُقلوا إلى مطار أربيل الدولي. وبلغ عدد العائدين ٦٨ مواطناً كدفعه أولى. ووصل المواطنون في وقت مبكر من صباح اليوم إلى مطار أربيل على نفقة مؤسسة (بارزاني) الخيرية عبر طائرة مدنية قادمة من مطار بغداد. وقال دلشاد أحمد، وهو أحد العائدين، متحدثاً لكوردستان ٢٤ "لقد وجهنا استغاثة وقد استجابت الحكومة ورئيسها مسرور بارزاني على نحو سريع". وتابع لقد قدموا لنا التسهيلات اللازمة".

كوردستان ٢٤

مكافحة الإرهاب في كوردستان: لا علاقة لنا بعملية استهداف قاسم سليمان



أصدر جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) بياناً حول عملية استهداف قائد فيلق القدس الإيراني السابق قاسم سليمان، مبيناً أن لا علاقة للجهاز بتلك العملية. وجاء في بيان جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) الذي صدر يوم الأحد (٩ أيار ٢٠٢١) وتلقت شبكة رووداو الإعلامية نسخة منه، "بعد صدور تقرير استقصائي عن موقع ياهو نيوز الأميركي، تناول تفاصيل عملية استهداف قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمان، وأورد اسم جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان، نعلن من هنا لكل الأطراف أن جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان المعروف اختصاراً بـ(CTD) لا علاقة له من بعيد ولا قريب بالمعلومات الواردة في التقرير ولا بتلك العملية ولا علم له بأي مما ذكر". وأشار بيان جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) إلى أن 'هناك جماعة باسم CTG تتبع لاهور جنكي وإخوانه غير ملتزمة بتوجيهات وقوانين إقليم كوردستان وتعمل خارج إطار القانون رقم ٤ لسنة ٢٠١١ الصادر عن برلمان كوردستان والخاص بمجلس أمن إقليم كوردستان - العراق. وقد أشار تقرير ياهو نيوز بوضوح إلى تورط ومشاركة قوات تابعة لـ CTG ويقول صراحة إنه تم الاتصال بالمتحدث باسم لاهور جنكي، لاوين آزاد، للاستيضاح بشأن مشاركتهم وتورطهم في استهداف قاسم سليمان". وإلى جانب التأكيد مجدداً على أن جهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) لا علاقة له بهذا الموضوع، دعا بيان الجهاز حكومة إقليم كوردستان إلى "إجراء تحقيق جدي حول التقرير المذكور لكي تظهر الحقيقة للرأي العام". وفي وقت سابق من اليوم، نفى المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب (CTG) أي دور للجهاز في عملية قتل سليمان، وأشار إلى أن سليمان، وجاء في بيان له تلقت شبكة رووداو الإعلامية نسخة منه: "نشر في ليلة ٩ / ٨ أيار ٢٠٢١ تقرير اتهم ضباطاً كرد وقوة من مكافحة الإرهاب في إقليم كوردستان وبصورة مبهمه بالمشاركة في عملية اغتيال الجنرال قاسم سليمان... قدر تطلق الأمر بنا في جهاز مكافحة الإرهاب، ننفي بكل شكل علم ومشاركة قواتنا في عملية من هذا النوع". ولمح البيان إلى دور لجهاز مكافحة الإرهاب في كوردستان (CTD) في تزويد ياهو نيوز بالمعلومات

كان يقاتل قاسم سليمان فيه، ومعلوم أنه باغتيال قيادي في هذا المستوى خسر إقليم كوردستان واحداً من أصدقائه التاريخيين وخسر الاتحاد الوطني الكوردستاني واحداً من أصدقاء مام جلال". وقال تقرير ياهو نيوز: "نفى لاوين آزاد، المتحدث باسم لاهور طالباني، الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الوطني الكوردستاني ورئيس المخابرات السابق، تورط عملاء كرد في مقتل سليمان، في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى ياهو نيوز. مشيراً إلى أن جهاز مكافحة الإرهاب 'يرفض رفضاً قاطعاً مزاعم تورطه في العملية". وذكر بيان المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب (CTG) بأن: "الحكومة الإيرانية والحكومة العراقية شكلتا في السنة الماضية لجنة مشتركة للتحقيق في ملف استهداف القيادي الإيراني الكبير في العراق... ونحن مستعدون للإجابة على أي سؤال تطرحه اللجنة".

كما جاء في تقرير ياهو نيوز الذي ذكر في آخره أنه "تم تحديث هذه القصة لتتضمن تعليقاً حول دور جماعة مكافحة الإرهاب الكوردية" أنه "في أواخر كانون الأول ٢٠١٩، بدأ عناصر قوة دلتا وأعضاء العمليات الخاصة الآخرون بالتسلل إلى بغداد في مجموعات صغيرة. كان العملاء الكورد، لعبوا دوراً في القتل وقد بدأوا بالفعل في التسلل إلى مطار بغداد الدولي في تلك المرحلة، متخفين كناقلين للأمتعة وموظفين آخرين، وقال المسؤول العسكري الأميركي، الذي رفض تحديد العدد الدقيق، أن العملية المعقدة تطلبت "تسراً كبيراً للأفراد". وحول المزيد من تفاصيل عملية قتل سليمان، قال تقرير ياهو نيوز: "بينما تركز عناصر قوة دلتا وحلفاؤهم الكورد في مطار بغداد، اجتمعت في واشنطن مجموعة صغيرة من كبار المسؤولين، بما في ذلك كيلوج وكولتس وغرينواي وبرايان هوك، الممثل الخاص لوزارة الخارجية في إيران، في غرفة العمليات للتحضير للضربة. كان وزير الدفاع مارك إسبر ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي ووزير الخارجية مايك بومبيو يراقبون العملية من البنطاغون... ووفقاً لمسؤولين أمريكيين، سار عنصر كوردي متتكر في زي ضابط شرطة عراقي إلى حطام سيارة سليمانى والتقط صوراً وسرعان ما حصل على عينة نسيج لتأكيد الحمض النووي قبل أن يبتعد ويختفي في الليل".

كبير مستشاري وزارة الدفاع البريطانية يؤكد دعم بلاده والتحالف الدولي للبشمركة



استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الأربعاء ٥ / أيار ٢٠٢١، وفداً بريطانياً برئاسة كبير مستشاري وزارة الدفاع البريطانية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المارشال سامي ساميمون. وفي اللقاء، الذي حضره السفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيكي، جرى بحث آخر المستجدات في العراق والمنطقة، كذلك تمت مناقشة آفاق تعزيز العلاقات بين بريطانيا وإقليم كوردستان. وأكد الوفد البريطاني التزام بريطانيا والتحالف الدولي بدعم قوات البشمركة لمواجهة تهديدات داعش، كما تم التأكيد على أهمية تفعيل التنسيق الأمني بين الجيش العراقي والبشمركة، ولا سيما في المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان، للحد من تهديدات إرهابيي داعش وردعها. وأشاد الوفد الزائر في الاجتماع بالإصلاحات التي تجربها حكومة إقليم كوردستان في وزارة البشمركة.



سكرتير مجلس دهوك:

PKK يسهل ويمهد للتدخل العسكري التركي

التدخل التركي أفرغ قرى حدودية من سكانها



افاد سكرتير مجلس محافظة دهوك، يوم الأربعاء ٥ / أيار ٢٠٢١، بأن تواجد مسلحي ومقاتر حزب العمال الكوردستاني PKK في المناطق الحدودية من المحافظة يخلق الحجج والذرائع لتركيا لاجتياح وقصف هذه المناطق، مشدداً على أن PKK يسهل ويمهد للتدخل العسكري التركي. رزگار صديقي، قال لـ(باسنيوز) أن " PKK وترّ أجواء كامل المناطق الحدودية خاصة الاستراتيجية منها مثل زناري كيسة وتسبب بعدم استقرارها ويمنح تركيا الحجج والذرائع لقصف واجتياح هذه المناطق الواقعة ضمن محافظة دهوك". وتعتبر منطقة زناري كيسة موقعاً استراتيجياً كونه يتوسط منطقة واسعة تضم أكثر من ٥٠ قرية تم إخلاء العديد منها قبل الآن بسبب الصراع بين مسلحي PKK والقوات التركية. صديقي تابع بالقول ان " سكان هذه المناطق تضرروا بشدة من تواجد هذا الحزب في مناطقهم التي تم إخلاء عشرات القرى فيها نتيجة القتال والقصف"، مطالباً PKK بتترك المنطقة والكف عن خلق الذرائع للاجتياح التركي. وتسبب وجود مواقع ومقاتر PKK في ناحية كاني ماسي التابعة لقضاء آميدي (العمادية) (٧٠ كم شمال محافظة دهوك)، بمواجهات عنيفة وقصف جوي من قبل الطيران التركي، ما ألحق أضراراً كبيرة بحقول ومزارع المواطنين، وتهجير سكان العديد من قرى المنطقة. وكانت تركيا أطلقت عمليتي مخلب "البرق" و "الصاعقة"، فجر يوم ٢٣ أبريل/ نيسان الماضي بشكل متزامن ضد مواقع مفترضة لـ PKK في مناطق ميتنا وأقاشين - باسيان وجبل كيسة في إقليم كوردستان ما تسبب باضرار كبيرة في مزارع وبساتين المنطقة. يذكر ان الحزب الكوردي التركي المصنف على لوائح الإرهاب الامريكية والاوربية، يتخذ من جبال قنديل والمناطق الحدودية الوعرة داخل إقليم كوردستان، مقبلاً له، وينشط مسلحوه في تلك المناطق ويشنون منها هجمات على الدائل التركي كما يفرضون ضرائب وأتاوات على سكان المنطقة، وتسببوا في إخلاء مئات القرى الحدودية داخل الإقليم من سكانها كما ويعرقلون إيصال الخدمات لعشرات أخرى منها. وكثيراً ما تطالب حكومة إقليم كوردستان الحزب التركي بإخلاء المناطق الحدودية التي يتواجد فيها تحاشياً لتعرض السكان والقرويين للقصف، لكن من دون جدوى .

باسنيوز

نوافذ

بمناسبة يوم

اللغة الكردية

اللغة الكردية

بين الواقع والمأمول



علي مسلم

يقول الكاتب والمفكر الكردي كمال بورقاي في معرض حديثه عن تداعيات عدم استعمال اللغة الكردية في القراءة والكتابة، (إن الجهد الذي نبذله كمهتمين في سبيل تعميم الكتابة باللغة الكردية، يقابله مزيج من النقائص والإهمال من قبل المتابعين والنخب، ليس على مستوى الافراد فحسب، بل ينسحب ذلك على الجهات المختصة من أحزاب ومؤسسات أيضاً لدرجة أن الكاتب أصبح يعيد النظر مرات ومرات قبل الشروع في الكتابة مرة أخرى، وأن استمرار ذلك سيكون له تداعيات خطيرة على مستقبل اللغة الكردية لاحقاً)، وإذا كنا في الماضي نقلي باللوم على الأنظمة الغاصبية للکرد وكوردستان من جهة وضع القيود على تعميم هذه اللغة، فإن هذا الشأن لم يعد ينطوي على أحد لا من قريب ولا من بعيد، ولا سيما بعد زوال الحواجز اللوجستية بين الأنظمة والشعوب، ودخول الانترنت إلى كل بيت، إلى جانب ذلك فإن الدولة التركية على سبيل المثال قد أزلت الحظر عن اللغة الكردية منذ سنوات، وسمحت بتدريس اللغة الكردية ضمن مؤسسات ومدارس خاصة، لكن عدم اكثرت المؤسسات الكردية لذلك زادت من أزمة اللغة لدرجة أن مجرد التكلم باللغة الكردية بات مدعاة للخجل وذلك ضمن أوساط واسعة من النخب الكردية في متروبولات تركيا بالدرجة الأولى، وبين أبناء بعض المدن الكردية العريقة مثل آمد وغيرها من المدن، سيما ضمن أوساط الأجيال الشابة، لهذا يتوجب على مراكز القرار الكردي من مؤسسات وجمعيات وأحزاب أن تعيد النظر في برامجها وخططها المحلية، فمستقبل أي شعب يتحدد أولاً وأخيراً عبر مسارات التراث واللغة، ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن تستوي الأمور دون الاهتمام باللغة أولاً، وبالمخزون التراثي ثانياً.

إلى جانب ذلك يتوجب على المؤسسات الكردية أن تبدأ بالتأسيس لتوحيد اللهجات الكردية وإدراجها ضمن اهتماماتها المستقبلية كخيار لا بدّ منه.

يذكر أن اللغة الكردية تحتوي على ٣٢٠,٧٣٥ كلمة رئيسية، بذلك تكون ثالث أكثر لغة تحتوي على كلمات بعد الفنلندية والكورية، كما أن اللغة الكردية بجميع لهجاتها تحتوي على مليون و ٢٠٠ ألف كلمة عدل كل التعبيرات والعبارات. وإن اللغة الكردية تتكون من ثلاث لهجات رئيسية هي الكرمانجية والسورانية والرزازية، وهي مجموعة منفصلة عن اللغات الإيرانية غير الكردية.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان: مقتل ٧٠٩ صحفيين منذ آذار ٢٠١١

فيما قتل تنظيم داعش ٦٤ بينهم طفل، وسيدتين و ٣ صحفيين أجانب، و ٣ بسبب التعذيب، وقتلت هيئة تحرير الشام ٨ بينهم ٢ بسبب التعذيب، وفقاً للبيان. وطبقاً للتقرير فقد قتلت المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني ٢٥ من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام بينهم ١ طفل، و ٣ سيدات. وقتل ٤ في مناطق سيطرة الادارة الذاتية، فيما قتل ١ على يد قوات التحالف الدولي، وقتل ٣٢، بينهم ١ صحفي أجنبي على يد جهات أخرى، موضحاً أن "العام المنصرم شهد مقتل اثنين من المواطنين الصحفيين".

وعلى صعيد الاعتقال التعسفي، فقد سجل التقرير ما لا يقل عن ١٢١١ حالة اعتقال وخطف بحق صحفيين وعاملين في مجال الإعلام على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا منذ آذار ٢٠١١، لا يزال ما لا يقل عن ٤٣٢ منهم بينهم ٣ سيدة و ١٧ صحفياً أجنبياً قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري حتى أيار ٢٠٢١.

ووفقاً للتقرير فقد سجل العام المنصرم منذ أيار ٢٠٢٠ حتى أيار ٢٠٢١ ما لا يقل عن ٤٢ حالة اعتقال وخطف بحق صحفيين وعاملين في مجال الإعلام على يد

القصف في أحيان أخرى، أو الأمور الثلاثة مجتمعة، وبناءً على هذه الأدوار المحورية فقد تعرض الصحفي والمواطن الصحفي للعديد من الانتهاكات".

والتقرير استعرض حصيلة أبرز الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والعاملون في مجال الإعلام في سوريا منذ آذار ٢٠١١ حتى أيار ٢٠٢١، مشيراً إلى أن الانتهاكات بحق الصحفيين والمواطنين الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام لا تزال مستمرة للعام العاشر على التوالي، ولم تختلف ممارسات أطراف النزاع والقوى المسيطرة بحق العاملين في القطاع الإعلامي العام المنصرم مقارنة مع الأعوام التي سبقته، وإن كان حجمها أقل.

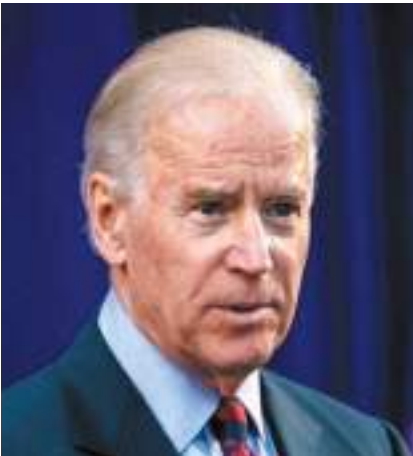
وأشارت الشبكة إلى مقتل ٧٠٩ من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام، بينهم ٧ أطفال، و ٦ سيدات، و ٩ من الصحفيين الأجانب، و ٥٢ قتلوا بسبب التعذيب، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن ١٥٣٣ بجراح متفاوتة، وذلك على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا. "ومن بين الضحايا ٥٥٢ بينهم ٥ أطفال، وسيدة، و ٥ صحفيين أجانب، و ٤٧ بسبب التعذيب قتلوا على يد قوات النظام السوري، و ٢٣ على يد القوات الروسية،

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، تقريرها السنوي عن أبرز الانتهاكات بحق الإعلاميين في سوريا، مشيرة إلى مقتل ٧٠٩ من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام منذ آذار ٢٠١١ بينهم ٥٢ بسبب التعذيب.

وذكر التقرير، في بيان له بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، أن "الكثير من النشطاء السوريين أخذوا على عاتقهم محاولة تعويض حجب وسائل الإعلام العربية والدولية في سوريا، وذلك من أجل نقل ما يجري من أخبار ووقائع، في ظل سيطرة الحزب الواحد والرئيس الواحد على مفاصل العمل الإعلامي والصحفي الحكومي والخاص في سوريا، وازدياد قمع الوحشي بعد اندلاع الحراك الشعبي نحو الديمقراطية في سوريا في آذار ٢٠١١، واستهدافه الإعلاميين والمصورين على نحو خاص، وطرد وحظر وسائل الإعلام المستقلة كافة".

وأضاف أن "عدساتهم والأخبار التي نقلها قد ساهمت في عملية رصد وتسجيل انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا" موضحاً أنه "في كثير من الأحيان يعتبر الصحفيون والمواطنون الصحفيون الناقل الأول للحدث، وشاهد عيان على ما وقع في بعض الأحيان، وناجٍ من

الرئيس الأمريكي يمدد حالة الطوارئ في سوريا



سياسات الحكومة السورية".

وأضاف البيان أن الولايات المتحدة تدن انتهاكات نظام الأسد لحقوق الإنسان، والتي يمارسها بدعم من حلفائه الروس والإيرانيين.

ودعت الولايات المتحدة في البيان نظام الأسد وداعميه إلى إيقاف حربه ضد شعبه، ووقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها.

وصدر قرار ١٣٣٠٣ الخاص بالعراق في عام ٢٠٠٣ خلال عهد الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، فيما صدر القرار رقم ١٣٣٣٨ الخاص بسوريا في عام ٢٠٠٤، ويقضيان بحظر تصدير بعض السلع الخاصة بمؤسسات هاتين الدولتين، بالإضافة إلى معاقبة شخصيات وكيانات.

العراق".

وفي بيان آخر منفصل يتعلق بتمديد حالة الطوارئ في سوريا، قال البيت الأبيض إن "وحشية النظام وقمعه للشعب السوري.. لا تعرض الشعب السوري نفسه للخطر فحسب، بل تولد أيضاً حالة من عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة".

وأضاف البيان أن تصرفات النظام السوري وسياساته، بما في ذلك السعي للحصول على الأسلحة الكيميائية، واستخدامها ودعم المنظمات الإرهابية، تمثل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة".

وتابع البيان "لهذه الأسباب، قررت (جو بايدن) أنه من الضروري الاستمرار في تطبيق حالة الطوارئ الوطنية المعلنة في الأمر التنفيذي رقم ١٣٣٣٨ فيما يخص

وقع الرئيس الأمريكي، جو بايدن، يوم الجمعة ٧/ أيار ٢٠٢١، مرسوماً يمدد من خلاله حالة الطوارئ الوطنية، المتعلقة بالأوضاع في العراق وسوريا، لعام آخر.

وقال بيان تمديد حالة الطوارئ فيما يخص العراق، والمنشور على موقع البيت الأبيض، "لا تزال هناك عقبات تتعرض إعادة الإعمار المنظم للعراق، واستعادة السلام والأمن في البلاد والحفاظ عليهما، وتطوير المؤسسات السياسية والإدارية والاقتصادية في العراق".

وأضاف البيان أن هذه العقبات تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للعراق والولايات المتحدة الأميركية أيضاً. لذلك، قررت (جو بايدن) أنه من الضروري استمرار حالة الطوارئ الوطنية المعلنة بموجب الأمر التنفيذي ١٣٣٠٣ فيما يخص استقرار

الائتلاف : قرار بايدن تمديد حالة الطوارئ لحاسبة نظام الأسد جاءت في توقيت مهم



شملت عائلة ضابط منشق.. عملية تبادل أسرى بين النظام و"الجيش الوطني"

الروسي على ملف الحل السياسي.

وكان اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن النظام السوري بوحشيته وقمعه، تولد حالة من عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، مؤكداً أن الشعب السوري الذي دعا إلى الحرية والحكومة التمثيلية، ليس وحيداً الذي يتعرض للخطر، بل إنه يولد حالة عدم استقرار في كل أنحاء المنطقة، وأضاف في رسالة إلى مجلس الشيوخ بشأن تمديد حالة الطوارئ الخاصة بسوريا، أن "تصرفات النظام السوري وسياساته، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيميائية، ودعم المنظمات الإرهابية، تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة".

الروسي على ملف الحل السياسي.

وكان اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن النظام السوري بوحشيته وقمعه، تولد حالة من عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة، مؤكداً أن الشعب السوري الذي دعا إلى الحرية والحكومة التمثيلية، ليس وحيداً الذي يتعرض للخطر، بل إنه يولد حالة عدم استقرار في كل أنحاء المنطقة، وأضاف في رسالة إلى مجلس الشيوخ بشأن تمديد حالة الطوارئ الخاصة بسوريا، أن "تصرفات النظام السوري وسياساته، بما في ذلك استخدام الأسلحة الكيميائية، ودعم المنظمات الإرهابية، تشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية واقتصاد الولايات المتحدة".

اعتدام أي أمل في تغيير سلوكه، ما يعني أن الخيار الوحيد أمام العالم ينحصر في بناء آلية دولية لفرض وتنفيذ القرارات الدولية بما فيها ٢٢٥٤ والمضي قدماً في محاسبة مجرمي الحرب. وأوضح أن القرار يأتي أيضاً كرسالة مهمة لأي أطراف دولية تفكر في تعويم هذا النظام، أو إعادة العلاقة معه بأي شكل من الأشكال.

فكل من يمد يده للنظام سينتخب بجرأته وقضاعته، كما سيعتبر نصيراً للمجرمين ودعواً للقانون الدولي وللقرارات الدولية وسيعرض نفسه للعقوبات المفروضة على من يتعاملون مع النظام. وأكد الائتلاف على أهمية الدور الأمريكي في دعم الشعب السوري، والمساعدة على إنهاء العطالة التي يفرضها النظام والاحتلال

اعتبر الائتلاف الوطني السوري في بيان له يوم ٧ ايار ٢٠٢١، أن قرار الرئيس الأمريكي جو بايدن بتمديد حالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بمجاسية نظام الأسد، جاءت في توقيت مهم ليوكد أولاً، التزام الولايات المتحدة بموقفها تجاه النظام باعتباره مصدراً للإرهاب وتهديداً لأمنها القومي واقتصادها وسياساتها الخارجية، وعاملاً من عوامل الفوضى وعدم الاستقرار.

وأكد الائتلاف أن قرار تمديد العمل بحالة الطوارئ والذي صدر وجرى تعديله وتطويره تبعاً اعتباراً من عام ٢٠٠٤، يكشف أيضاً الطبيعة والبنية الإرهابية لهذا النظام وعلاقته المتجذرة بالمنظمات الإرهابية ومشاريع نشر الفوضى والخراب في المنطقة والعالم، ومن ثم

ظريف في سوريا: العدوان الاسرائيلي أم الانتخابات؟

وصل وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف إلى دمشق صباح الأربعاء ١٢-٥ الجاري لإجراء مباحثات مع مسؤولي النظام السوري حول تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية. وكان في استقبال ظريف في مطار دمشق الدولي وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية. وقال وزير الخارجية الإيرانية إن "الظروف الراهنة هي ظروف خاصة جداً وكان من المقرر القيام بزيارة إلى سوريا على أعقاب الانتخابات فيها للتباحث مع الأصدقاء السوريين حول هذا الحدث المهم". ويجري النظام السوري انتخابات رئاسية في ٢٦ أيار/مايو، نتائجها محسومة سلفاً لصالح رئيس النظام بشار الأسد. وتابع ظريف: "لألسف إن الأعمال الإجرامية للصهيوني التي تصاعدت منذ يوم القدس العالمي والأحداث غير المسبوقة التي وقعت في المسجد الأقصى والأراضي المحتلة وقصف غزة أدت إلى خلق ظروف متدهورة جداً في المنطقة". وقال إن "سوريا بصفتها من الدول الرائدة في محور المقاومة لها دور مهم جداً في هذا المجال". وأضاف إن "المحادثات ستشمل دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحكومة والشعب السوري سواء في مسار إعادة الإعمار أو في مسار مكافحة الإرهاب إضافة إلى الأوضاع الراهنة في فلسطين المحتلة". من جانبه، قال المقداد إن "هذه الزيارة مهمة وتأتي في وقت دقيق نمر به في كلا البلدين والمنطقة حيث تتصاعد السياسات العدوانية الغربية والأميركية والإسرائيلية.. كما أن الشعب الفلسطيني الآن يعاني جراء الممارسات الدموية للكيان الإسرائيلي". وأضاف المقداد أن الوضع يتدهور في إطار استهداف هذه المنطقة من قبل القوى الغربية، مضيفاً أن "استهداف سوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية كان بسبب مواقف هاتين الدولتين من القضية الفلسطينية والدعم الذي يقدم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر وبناء الدولة المستقلة". وقال إن "الساعات القادمة حافلة بالعديد من اللقاءات التي نأمل من خلالها أن نناقش التطورات الأخيرة في كلا البلدين كما أنه من جهة أخرى هناك قضايا وتطورات ليست بالقليلة والتي سنعمل على التعامل معها بشكل تفصيلي لكي يستمر التنسيق القائم بين بلدينا".

مطالبات عربية ودولية بسرعة وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عقدت اليوم الأحد حول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في إسرائيل وغزة. وقال غوتيريش، في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي إن الأعمال القتالية المستمرة بين القوات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية "مروعة للغاية"، مشيراً إلى أنه "مصدوم" بعدد الضحايا بين السكان الفلسطينيين المدنيين، خاصة الأطفال والنساء، جراء الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة. وتابع: "السبيل الوحيد إلى الأمان يتمثل في العودة إلى المفاوضات بهدف إقامة دولتين لتعيشا جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع الاعتراف المتبادل لبعضهما بعضا، واعتبار القدس عاصمة لكلا الدولتين بالتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة". وشدد على أن تصاعد التوتر حول

عقدت اليوم الأحد حول تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بضرورة الوقف الفوري للعمليات العسكرية في إسرائيل وغزة. وقال غوتيريش، في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي إن الأعمال القتالية المستمرة بين القوات الإسرائيلية والفصائل الفلسطينية "مروعة للغاية"، مشيراً إلى أنه "مصدوم" بعدد الضحايا بين السكان الفلسطينيين المدنيين، خاصة الأطفال والنساء، جراء الضربات الإسرائيلية على قطاع غزة. وتابع: "السبيل الوحيد إلى الأمان يتمثل في العودة إلى المفاوضات بهدف إقامة دولتين لتعيشا جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع الاعتراف المتبادل لبعضهما بعضا، واعتبار القدس عاصمة لكلا الدولتين بالتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة". وشدد على أن تصاعد التوتر حول

الخطوات العدائية، بما فيها المطالبة بتنفيذ الالتزامات، وقرارات الأمم المتحدة وحماية الشعب الفلسطيني من بطش الاحتلال وأدواته، وسرعة حظر أعمال الشركات العاملة مع المستعمرات". وقال المالكي "إننا منفثون في العمل معكم، ومع المجتمع الدولي من أجل دعم صمود أبناء شعبنا، وإفشال مؤامرة توقيض حقوقه، وتفعيل القرارات الأممية، وقرارات منظمة التعاون، والتحرك المشترك ومن خلال سراء المنظمة، إضافة إلى ضرورة التحرك السريع من الشقيقة المملكة المغربية لتفعيل لجنة القدس ودعوته الفورية للانعقاد، لنصرة القدس ومحابيتها.

الوقف الفوري للعمليات العسكرية

فيما طالب طالب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، خلال الجلسة الطارئة لمجلس الأمن التي

دعا وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، يوم الأحد ١٥-٥-٢٠٢١، إلى تشكيل جبهة دولية للتصدي بقوة للجرائم والتصعيد الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل. وقال رياض المالكي إن إسرائيل دمرت البنى التحتية وشردت آلاف الفلسطينيين ويجب التحرك في مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والمحاكم الدولية" ضد الانتهاكات الإسرائيلية المقيتة في فلسطين المحتلة.

وأكد المالكي، في كلمة اليوم أمام الاجتماع الطارئ مفتوح العضوية للجنة التنفيذية على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، "أهمية تشكيل هذه الجبهة لتحميل الاحتلال المسؤولية، ولمساقلته ومحاسبته، وفرض عقوبات اقتصادية وسياسية، ومواجهة أي طرف يساند أو يدعم هذه

موقف إقليم كوردستان من وجود القوات الأمريكية في العراق وإقليم كوردستان



الدكتور: نايف كركري



من شأن الإرهاب في العراق وفي إقليم كوردستان، وأنا فخور جدا بقوى الأمن التي اعتقلت هذه الخلية قبل أن يقوم أفرادها بشن الهجوم . هل هذه الهجمات فيها رسائل مباشرة لانسحاب القوات الأمريكية من كوردستان؟

ربما هذه هي إحدى المحاولات وهذا هو الغرض لكن هذا خطأ وكما تعلمون أن الولايات المتحدة الأمريكية هي دولة قوية، وقد ساعدت العراق وشعبه للتخلص من النظام الدكتاتوري وساعدتنا في حربنا ضد تنظيم الدولة والولايات المتحدة الأمريكية موجودة بدعوة من قبل الحكومة العراقية، لكن السؤال الآتي هو من هؤلاء الجماعات وماذا يمثلون؟

الحكومة العراقية تتفاوض مع القوات الأمريكية وقوات التحالف ووجودها الدبلوماسي لذلك تلك الجماعات تعمل خارج الحكومة العراقية وسياساتها؛ لذلك لا يمكن أن تمثل تلك الجماعة رأي العراقيين وطرد القوات من خلال تزويد القوات الأمريكية من قبل الجماعات الإرهابية لا يجدي نفعاً؛ لأن الأمر سوف يتدهور وهذا الأمر لن يساعد الشعب العراقي ولن يساعد على تعزيز العلاقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية ويجب التصدي له على نحو مناسب من خلال الحكومة الفيدرالية العراقية .

ما الذي يمكن أن تقوم به حكومة إقليم كوردستان لوقف هذه التهديدات من قبل المجموعات المسلحة المحسوبة على الحشد الشعبي؟ قلنا سابقاً بأن هناك فراغاً أمنياً في عموم البلاد وفي (المناطق المسمى بالمتنازع عليها) هذه الهجمات تستهدف تلك المناطق أو يُخطط لها من تلك المناطق ولكي نملي الفراغ في تلك وسدّ الهوة، فقد اقترحنا على الحكومة الاتحادية ولرئيس الحكومة العراقية يجب أن تكون هناك قوة مشتركة للسيطرة على تلك المناطق لقطع الطريق أمام تنظيم الدولة من الدخول فيها أو أية مجموعة أخرى تفكر في استخدام تلك المناطق لإطلاق تلك الهجمات.

العمليات المشتركة ستكون أمراً أساسياً، وعاملاً لتأمين الأمن في المنطقة وسيعزز من أمن إقليم كوردستان.

هناك الكثير من المجموعات تحت مظلة الحشد الشعبي، ولا يمكن أن نتهم المؤسسة برمتها، فهناك مجموعات منبذة منشقة ليست جزءاً من الحكومة العراقية وهي لا تصغي إلى الحكومة الاتحادية، وتتحدى السلطة؛ لذلك يجب السيطرة عليهم من قبل الدولة .

وتلك الهجمات تحول دق الأسفين بين أربيل وبغداد والعراق والأسرة الدولية بغض النظر عن الجهات التي تقف وراء تلك الهجمات، فإن هذا الأمر لا يخدم مصلحة الشعب العراقي ويجب التصدي لهم من خلال الحكومة الاتحادية، ونحن في إقليم كوردستان سنمد يد العون إلى الحكومة الاتحادية لكي نفعل من هذه التحديدات والتهديدات.

مرور ستة أشهر على اتفاقية شنگل بين بغداد وأربيل ولم تطبق حتى الآن ما السبب؟

إن الاتفاق كان اتفاقاً جيداً بين بغداد وأربيل وربما خطوة أساسية لحل القضايا القائمة، لكن لسوء الحظ لم تطبق الاتفاقية؛ لأن بعض القوات المحلية تحت سلطة الحكومة الاتحادية، ووجود قوات (PKK) وهو تحد آخر يضعان العصا في الدولاب ،ولازلنا ننتظر الحكومة الاتحادية أن تفي بالتزاماتها لتطبيق هذا الاتفاق، ونراه اتفاقاً مهماً للغاية ليس لحل المشكلات بين بغداد وأربيل فحسب بل لإحلال الاستقرار والأمن في المنطقة بأسرها. وتأسيساً على ما تقدم نبين موقف حكومة إقليم كوردستان من مسألة إخراج القوات الأمريكية من العراق، وإقليم كوردستان هو أن العراق وإقليم كوردستان لايزالان محتاجين لدعم قوات التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ومتى ما أصبح العراق جاهزاً لمواجهة الإرهابيين فيحذرك لا يكون رأينا مختلفا عن الحكومة العراقية الاتحادية، والعراق وإقليم كوردستان بحاجة إلى قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، فهذا هو رأي وموقف إقليم كوردستان من بقاء القوات الأمريكية .

والجماعات الموالية التي تقوم بالعمليات الإرهابية التي تستهدف البعثات الدبلوماسية وقوات التحالف الدولي، وترى أن هذا يدخل في باب الجهاد فهم واهمون جداً فذلك القوات موجودة بدعوة من الحكومة العراقية وجاءت من أجل تقديم المساعدة وسترحل في يوم ما .

واختتم كلامي بحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (من قتل مُعَاهِداً لم يَرَحْ رَاحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَّحَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً).

وهذه العمليات الإرهابية التي تحدث في العراق وإقليم كوردستان وتستهدف البعثات الدبلوماسية وقوات التحالف الدولي ليست جهاداً بل هي عبارة عن فساد وإفساد في الأرض، وتخريب وتشويه، فإن هؤلاء الأجانب مستامنون في العراق وكوردستان، ولم يدخلوها إلا بإذن الحكومتين فهناك اتفاقية بين الطرفين، فلا يجوز الاعتداء عليهم، لا بالضرب ولا بالتعذيب، فضلاً عن عمليات القتل، قداموهم وأموالهم معصومة .

وانظروا الآن نتيجة للفراغ الأمني القائم، والذي يبدأ من محافظة صلاح الدين، ويمتد إلى كركوك ومن كركوك إلى الموصل فراغ كبير جداً نَجَمَ عن غياب التنسيق بين البشمركة، والجيش العراقي بات داعش في تلك الممرات ينفذ عملياته إن لم أقل بصورة يومية أو مرة في بضعة أيام، وهذا يعني أنه ليس هناك شيء يجزم بأن داعش قد انتهى في العراق أما إذا انتهت داعش وتوصلنا جميعاً إلى قناعة أننا لسنا بحاجة إلى القوات الأجنبية، فلا شك أن إقليم كوردستان سيطبق القرار أيضاً الذي سيخذه بغداد، كذلك لم يطلب من جانب واحد أن تبقى القوات الأمريكية في أربيل ولن تفعل شيئاً كهذا وسيلتزم إقليم كوردستان بهذا الإطار الصادر عن العراق وسنلتزم بقرار العراق كدولة مهما كان القرار.

وستندحت عن الموقف الرسمي الآخر لرئيس حكومة إقليم كوردستان السيد(مسرور بارزاني) من خلال ما عرضته قناة الجزيرة الفضائية ببرنامح (لقاء اليوم) في (٢٧ نيسان ٢٠٢١م)، وسئل السيد (مسرور بارزاني)، عن مستقبل القوات الأمريكية في العراق والمباحثات المتعلقة بالحوار الاستراتيجي .

نعم الحوار الاستراتيجي هو بين العراق وإقليم كوردستان والولايات المتحدة الأمريكية، ونحن لدينا وقد شارك في هذه المباحثات الاستراتيجية الوفدان العراقي وإقليم كوردستان يؤمن أن تهديد الإرهاب هو تهديد خطير، ولذلك العراقيون بحاجة إلى مساعدة قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وهذا أمر ضروري وهذه رؤية يشاطرها أعضاء الوفد العراقي بما في ذلك وفد إقليم كوردستان.

بغداد تريد للقوات الأمريكية الانسحاب وبما في ذلك القواعد الأمريكية في إقليم كوردستان كيف يبدو هذا التناغم بين بغداد وأربيل بخصوص وجود هذه القوات على أراضي إقليم كوردستان؟!

الاتفاق يجب أن يكون اتفاقاً عاماً بين الحكومة الاتحادية العراقية، والولايات المتحدة الأمريكية، وحكومة إقليم كوردستان وأن تكون هناك سياسة منفصلة لذلك بغض النظر عما يحصل فيجب أن يكون متفقين عليه لذلك كما قلنا هذا الحوار هو حوار الاستراتيجي بين العراق من جهة، والولايات المتحدة الأمريكية، وحكومة إقليم كوردستان جزء من هذا الحوار الاستراتيجي لذلك الأمر سوف يعتمد على القرار النهائي للسياسة العراقية بهذا الشأن وسيتمدد على العراق بهذا الخصوص وكوردستان لن تكون لها سياسة مختلفة عما تم التفاوض والاتفاق عليه.

ما نوع التهديد الذي تستشعره أربيل وإقليم كوردستان من (تنظيم الدولة) ومن ثم ما الذي يبرر وجود القوات الأمريكية في الإقليم؟

نحن نؤمن بأن خطر تنظيم الدولة ليس خطراً على إقليم كوردستان فحسب بل على العراق والشرق الأوسط والعالم بأسره، فتتظيم الدولة لم يُهْزَمْ هزيمة نكراء والأدلوجية لاتزال نشطة ولا يزالون يستقصدون المقاتلين ومؤخراً شنوا هجمات إرهابية في العراق وسوريا، كذلك يحصلون على (١٥٠) مليون دولار شهرياً؛ ولهذا التنظيم نشاط ولديه الكثير من الأعضاء وهذا التهديد يجب احتواؤه، ومن دون قوات التحالف لا اعتقد أن قوات الأمن في المنطقة جاهزة لمواجهة هذه التحديات دفعة واحدة.

وسئل السيد (مسرور بارزاني) عن المشهد الأمني في إقليم كوردستان من خلال إحباط محاولة إرهابية للتنظيم، بين دولته نحن نعيش في منطقة محاطة بهذه المشكلات والتحديات الأمنية والقيات، لكن كما نعرفون أن إقليم كوردستان هو الإقليم الأكثر أماناً في هذه المنطقة وأصبحت واحة للاستقرار وكثير من الناس يفرون من مناطقهم ومن مناطق مختلفة أخرى بسبب العنف، ويأتون إلى إقليم كوردستان ويلجأون إلينا بسبب وجود الأمن، ونسبياً كوردستان آمنة لكن هذا لا يعني أن التهديدات والتحديات غائبة من قبل هذه المجموعات الإرهابية ومؤخراً كان هناك اعتقال لخلية تنتمي لتنظيم الدولة من قبل قوى الأمن وكانت تخطط لشن هجوم على إقليم كوردستان العراق بالقابل، ثم اعتقال أفراد هذه الخلية ولا ينبغي التقليل

أن القوات الأمريكية وقّعت اتفاقية بشأن عمليات انسحابها من العراق، وكذلك تنظيم نشاطاتها في (١٧ تشرين الثاني ٢٠٠٨م).

قرار البرلمان العراقي لا قيمة له؛ لأن الاتفاقية بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة الأمريكية.

– أن القوات الأمريكية جاءت بطلب من الحكومة العراقية في سنة(٢٠١٤م) التي ترأس التحالف الدولي ضد داعش والذي يتكون من ٨٣ شريكاً في هذا التحالف الدولي.

–تنظيم داعش لم ينته بعد، فهو نشط جداً في مناطق الفراغ الأمني ولاسيما المناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان والمحتلة من بعض الفصائل والمليشيات المحلية والأجنبية.

ولهذا السبب لم تُصَوّت الكتل الكوردستانية على إخراج القوات الأمريكية من العراق؛ وذلك لعدم جاهزية القوى الأمنية، والعسكرية، والاستخباراتية لمواجهة تنظيم (الدولة الإسلامية) وبين الحين والآخر نرى هجمات إرهابية على إقليم كوردستان من قبل جماعات إرهابية منفصلة محسوبة ضمن الحشد الشعبي بحجة استهداف المقرات الأمريكية وقوات التحالف الدولي، وتلك العمليات تطلق عادة في الممرات الفارغة في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحشد

الشعبي! وسنسلط الضوء، ونكشف اللثام عن الموقف الكوردستاني الرسمي من خلال موقف رئيس إقليم كوردستان السيد (نجبيرقان بارزاني)، ورئيس حكومة إقليم كوردستان السيد(مسرور بارزاني) من وجود القوات الأمريكية في العراق، وإقليم كوردستان. ونبدأ بموقف السيد (نجبيرقان بارزاني) رئيس إقليم كوردستان حسب تصريحاته الأخيرة عبر برنامج (بالثلاثة) الذي عرض على قناة(الشرقية نيوز) في (٢٢ نيسان ٢٠٢١) ووجهت إلى السيد (نجبيرقان بارزاني) مجموعة من الأسئلة والاستفسارات، ومن جانبه توجبه سيطلب إقليم كوردستان المساندة الأمريكية تحسباً لأي هجمات مقبلة؟

فأجاب السيد(نجبيرقان بارزاني) أن مهمة الأمريكان واضحة، ومهمة الأمريكين هي مساعدة العراقيين في محاربة داعش، أما الأمور الأخرى، فيجب أن نحلها كعراقيين يجب أن يكون حصر السلاح ضمن إطار مؤسسات الدولة، ولا يمكن أن يُعزّر كل من جانبه توجبه سيطلب إقليم كوردستان المساندة الأمريكية ويطلق الصواريخ على بلد، ويقصف الأماكن الأخرى، علينا أن نجد حلاً إذا كانت هناك إرادة في بغداد فليس صعباً تشخيص الجهة التي ارتكبت هذه الأعمال! وحول خروج القوات الأمريكية من العراق أوضح فخامتة أن إقليم كوردستان جزء من العراق كما أن سياسة إقليم كوردستان جزء من سياسة العراق، وبغداد هي العمق الاستراتيجي لإقليم كوردستان كما أن إقليم كوردستان لن يتخذ قراراً من جهة واحدة جنباً إلى جنب دولة أجنبية، ومثل هكذا قرارات تتخذ في إطار العراق، وهناك ممثل لحكومة إقليم كوردستان في الحوار الاستراتيجي بين أمريكا والحكومة العراقية. ثم سئل عن طلب البرلمان العراقي بإخراج القوات الأمريكية بعد حادثة اغتيال المهندس والسليمانى؟

فقد أجاب السيد(نجبيرقان بارزاني) أن ما حدث في البرلمان العراقي أراها كانت حالة عاطفية أكثر مما هي واقعية، فقد كانت بعيدة عن سياسة واقعية ترى

الأمور كما هي. أما رأينا فهو رأي واقعي تجاه القوات الأمريكية، فأمرنا هي قوة جاءت إلى هذا البلد لتقديم المساعدة، وسترحل عن هذا البلد، ولابد أن يأتي يوم وترحل منه سواء الآن أم في المستقبل. ولكن السؤال المهم: هل بلغ العراق إلى مرحلة القوة ولم يُعَدَّ بحاجة إلى مساعدة القوات الأجنبية؟ وهذا هو السؤال وليس غيره فليس بيننا، وبين أمريكا شيء خاص وليس لدينا أجندة خفية معها، لكن عندما امتنعنا عن التصويت – إخراج القوات الأمريكية- لتلك المسألة كان ذلك لسبب واحد، وهو أننا نرى أن العراق لايزال بحاجة إلى مساعدة قوات التحالف، وأمريكا.

(٢٠١٤م) سقوط المحافظات السُنيّة والمناطق الكوردستانية خارج إدارة إقليم كوردستان والمحتلة من قبل الميليشيات منذ أحداث ١٦ أكتوبر في سنة (٢٠١٧ م) إلى الآن !

ثم شكّل (الحشد الشعبي) في(١٣ حزيران ٢٠١٤)بعد فتوى (الجهاد الكفائي) التي أطلقها المرجع الشيعي السيد(علي السيستاني)، لاسيما بعد سيطرة إرهابيي (تنظيم الدولة الإسلامية) على محافظة نينوى، وشكّل هذا الحشد بصورة رسمية في حقبة رئيس الوزراء العراقي السابق (حيدر العبادي)، والآن أصبح الحشد الشعبي هيئة مستقلة ورئيسها(فالح الفياض)!

والحشد الشعبي من حيث الرايات المتعددة والتسميات المختلفة، ونسبته إلى الشيعية منذ بداية تأسيسه في سنة (٢٠١٤م) حتى سنة (٢٠١٨م) ويتكون من (٦٧) فصيلاً شيعياً، و(٤٣)فصيلاً سنياً، و(٩) فصائل أخرى مختلفة.

ويمكن تقسيم الـ (٦٧) فصيلاً شيعياً من حيث تقليدها الفقهي المذهبي على (٤٤) فصيلاً مُقلداً للسيد (علي خامنئي)، و (١٧) فصيلاً مُقلداً للسيد(علي السيستاني)، و(٦) فصائل مُقلدة لمرجعيات شيعية أخرى من داخل العراق وخارجه.

وفي مساء يوم الجمعة (٣ كانون الثاني ٢٠٢٠) قصفت القوات الأمريكية بغارة جوية سيارتين فيهما قائد فيلق القدس الإيراني(قاسم سليمانى)،ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي(أبو مهدي المهندس)عن طريق طائرة مسيرة(درون)، وماتت الشخصيتان نتيجة قصف الطائرة المسيرة (درون)!

ثم بعد مقتلهما في(كانون الثاني ٢٠٢٠م)،أعلن عن ولادة عشر مليشيات مسلحة، كانت أولها ميليشيا (أصحاب الكهف)، ثم(عصبة الثائرين)، ومن بعدها ميليشيا(سرايا ثورة العشرين الثانية)، و(قوات ذو الفقار)، و(سرايا المنتقم)،و(أولياء الدم)،و(ثأر المهند س)،و(قاصم الجبارين)،و(الغاشية)،و(ربع الله) وكلها تتبنى أخذ الثأر لسليمانى والمهندس وإخراج القوات الأمريكية من العراق وعلي إثر اغتيال (المهندس والسليمانى) صوت مجلس النواب العراقي على قرار نيابي يلزم الحكومة العراقية بإلغاء طلب المساعدة من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم (الدولة الإسلامية) الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، ونصّ القرار تضمن أيضاً مُطالبة الحكومة العراقية بالعمل على إنهاء وجود أي قوات أجنبية على الأراضي العراقية، ومنعها من استخدام الأراضي والمياه والأجواء العراقية لأي سبب كان.

وصوتت الكتل الموالية لإيران على إخراج القوات الأمريكية من العراق بقرار عاطفي أكثر ممّا هو عقلاني، وواقعي ولايمكن أن تخرج تلك القوات كما يعتقدونذلك للأسباب الآتية :



قبل الولوج في الحديث عن موقف إقليم كوردستان من وجود القوات الأمريكية في العراق وإقليم كورستان سننطرق على وجه السرعة بالحديث على تشكيل الميليشيات في العراق من بعد سقوط نظام البعث في (٩ نيسان ٢٠٠٣) على يد القوات الأمريكية من أجل بناء عراق جديد من الدكتاتورية إلى الديمقراطية ولجميع المكونات لكن السياسة الذين استلموا مقاليد الحكم في العراق لم يتعظوا من التجارب السابقة في الحكومات العراقية المتعاقبة ففتحوا العراق إلى بلد فوضوي ضعيف السيادة والسلاح المنفلت بيد الميليشيات المدعومة من بعض الدول الإقليمية فضلاً عن تدخل بعض دول الجوار في القرار العراقي، فلو أرجعنا عقارب الزمن إلى الوراء ونظرنا في أول الميليشيات التي أسست من بعد سنة (٢٠٠٣ م) ،فسنذكر أبرز تلك الميليشيات الشيعية في العراق:

وهي (جيش المهدي) أسسه السيد (مقتدى الصدر) في سنة (٢٠٠٣ م) بعد دخول القوات الأمريكية ،بوتر عمه (مقتدى الصدر) وكان الغرض من تأسيسه هو حماية المناطق الشيعية وكذلك المرافد الدينية الشيعية، ثم تحول فيما بعد إلى محاربة القوات الأمريكية في العراق وبعد معركة النجف ضد الأمريكان التي انتهت بتسليم أسلحة (جيش المهدي) للجنة عراقية أمريكية. ثم أصدر (مقتدى الصدر) قراراً عقب اشتباكات الزيارة الشيعانية في كربلاء بتجميد نشاطات (جيش المهدي) كافة ابتداء من يوم (٢٩ آب ٢٠٠٧ م) ولمدة أقصاها ٦ أشهر من أجل إعادة تنظيمه، ويتضمن التجميد حتى الهجمات على القوات الأجنبية في العراق، وفي سنة(٢٠١٤م) عاد جيش المهدي إلى الواجهة مرة أخرى، ولكن باسم جديد وهو(سرايا السلام).

وأما(عصائب أهل الحق) فهو أول تشكيل له كان تحت اسم (المجاميع الخاصة) كفضيل منضو تحت جيش المهدي، وكان يقودها القيادي في التيار الصدري (قيس الخزعلي)، وفي سنة(٢٠٠٧م) انشق الخزعلي عن تياره الصدري مكوناً (عصائب أهل الحق) . ولواء أبو الفضل العباس) فقد أسس في سنة (٢٠١١م) أعلن عن تأسيسه المرجع الشيعي (قاسم الطائي) ،ويقود اللواء(علاء الكعبي).

و(حزب الله العراقي) بدأ عمله منضوياً تحت كتائب (أبي الفضل العباس) أسسه (أبو مهدي المهندس) في سنة(٢٠٠٧م) لغرض محاربة الأمريكان وكتائب حزب الله تتكون من مجموعة ميليشيات وهي : (لواء أبو الفضل العباس، وكتائب كربلاء، وكتائب زيد ابن علي، وكتائب علي الأكبر، وكتائب السّجّاد) وقد أدرجته الولايات المتحدة الأمريكية على قوائم الإرهاب في سنة (٢٠٠٩م).

وقد أسست هذه الميليشيات لغرض محاربة الأمريكان وإخراجهم من العراق من سنة (٢٠٠٣م) حتى

اهمية الاعلام المكتوب

المواد المطبوعة هي عناصر مادية، يمكن أن تبقى هذه العناصر في المكاتب أو المنازل لعدة أشهر أو حتى سنوات بعد استلامها، في حين أن العديد من مواد غير المادية مفيدة لغرض واحد، فإن فوائد الوسائط المطبوعة تمتد إلى أبعد مما يعتقد معظم الناس.

الطباعة موثوق بها

مثل الشعور الذي تشعر به عندما ترى New York Times أو مجلتك المفضلة على الرف، هناك شيء يمكن قوله حول الشعور بالشرعية الذي يأتي من الطباعة، فيمكنك وضع النسخة المطبوعة والعودة في أي وقت لاستئناف قراءته.

الطباعة تحدد الخاصة بك

يعرف المسوقون أهمية وجود علامة تجارية معترف بها جيدًا، والمنشورات المطبوعة وغيرها من المواد ذات العلامات التجارية هي وسيلة ممتازة لتأسيس علامتك التجارية، إنها تتيح لك جلب الصفات الجمالية للخطوط والألوان والصور والملمس الذي يساعدك على إثبات العلامة التجارية.

الطباعة تساعدك للوصول إلى السوق المستهدف

يمكن أن يساعدك تصميم إعلانات شركتك ووضعها في المنشورات والصحف والمجلات للوصول إلى

على صفحاتها الافتتاحية، والتي من الواضح أنها ميزة على الوسائط الأخرى.

أهمية وسائل الإعلام المطبوعة لجهود التسويق إذا كنت تبحث عن طريقة لاختراق حازم الاتصال بينك وبين فرصك؟ في العصر الرقمي الحالي، من السهل أن يصبح السوق المستهدف مشبعاً بالإعلانات عبر الإنترنت والتسويق عبر ، فقد حان الوقت لاتخاذ نهج مجرب للوصول إلى أفافك ووسائطك المطبوعة. ووفقاً لإحصاءات موقع PrintItBig.com وإحصائيات الصناعة في جميع أنحاء العالم والولايات المتحدة، ينفق المعلنون الأمريكيون ١٦٧ دولاراً في المتوسط للشخص الواحد على البريد المباشر لكسب ٢٠٩٥ دولاراً من البضائع المباعة، هذا عائد استثماري بنسبة ١,٣٠٠٪ هل ما زلت غير متأكد إذا كان الاستثمار في وسائل الإعلام المطبوعة مناسباً لك؟ وفقاً لمجلة فوربس، توفر المواد والمنشورات المطبوعة لعملائك وأفاق خاصة بتجربة العلامة التجارية التي لا يمكن تكرارها عبر الإنترنت، فيما يلي أسباب تؤكد أهمية الوسائط المطبوعة ولماذا تؤثر منشورات الوسائط المطبوعة على السوق المستهدف:

الطباعة شيء ملموس

المنشورات والكتيبات والملصقات وأنواع أخرى من

بعد اختراع المطبعة حدث ثورة علمية كبيرة، حيث مكنت هذه المطبعة من إنتاج وصناعة الكثير من الكتب، ولعبت دورا كبيرا في صناعة ما يعرف بالإعلام المكتوب، فقد تم إنشاء الجرائد والصحف الورقية التي لعبت دور كبير في صناعة الراي العام، وقد استخدمتها الحكومات والحركات المختلفة في النشر للأفكار المختلفة، أما الآن فقد تأثرت هذه الصناعة بشكل كبير بسبب الإنترنت وظهور الإعلام الإلكتروني.

وسائل الإعلام المطبوعة

وسائل الإعلام المطبوعة تمر بأوقات متغيرة، حيث أنه هناك نمو سريع في وسائل الإعلام الاجتماعية والإلكترونية وهذا يؤثر عليه بطرق عديدة، ولكن على عكس الاعتقاد الخاطئ الشائع، فإن هذا النمو لم يقلل من أهمية المطبوعة، التي تزايدت منذ اختراع المطبعة.

واستخدامه المتزايد إنه أصبح من السهل على وسائل الإعلام المطبوعة الوصول إلى عدد أكبر من القراء، ومع ذلك فإن استخدام وسائل جديدة يحتاج إلى أنماط جديدة، على سبيل المثال، يلزم توفير مساحة أكبر لوجهات نظر القراء في هذه الأوقات، ومع ذلك فإن بعض الصحف والمجلات إما تعطي مساحة أقل لأراء القراء أو تضيف شكليات غير ضرورية نقلل من حرية تعبير القراء، حيث أن تقليص مساحة رسائل القراء إلى المحرر والمقالات الافتتاحية غير متوافق مع عصر الكمبيوتر والإنترنت.

الفرق الأكثر أهمية بين وسائل الإعلام المطبوعة وغيرها هو القراء، وسائل الإعلام المطبوعة لها قراء مختلفين عن باقي وسائل الإعلان، تتم مقارنة جمهور الوسائط الإلكترونية في بعض الأحيان به، لكن جمهور وسائل الإعلام الإلكترونية أكثر تقنيا من قراء الصحيفة، حيث يمكن للمشاهد التبدل من قناة إلى أخرى في أي وقت، بالإضافة إلى توفير مساحة كافية للتعليقات الخاصة بالقراء

مميزات الصحف الإلكترونية

يجب أن تمنح الصحيفة حرية التعبير الكافية لقراءتها طالما يتم اتباع قواعد الحشمة الشائعة، يمكن أن تؤدي الإجراءات الشكلية الدنيا لطباعة جزء من الأراء إلى الصحف أو المجلات في هذه الأوقات، بينما يمكن لوسائل الإعلام الاجتماعية والإلكترونية أن تنتقل التطبيقات من جمهورها على الفور، يمكن للوسائط المطبوعة أن تطبع تحليل أو رأي مستمعين من قرائها

- الأحزاب السياسية والمرشحين؛
- المنظمات غير الحكومية، وبخاصة المسؤولة عن الدفاع عن حرية الإعلام أو رصد مخرجات الإعلام، أو التي ستكون مشاركة بصورة مباشرة في إدارة أو دعم الانتخابات؛
- الجهات المانحة؛
- ممثلي الناخبين أنفسهم، مثل المنظمات المجتمعية.

وسوف تستفيد عملية بناء العلاقات الإعلامية لهيئة إدارة الانتخابات من عملة التشارور التي تحدث قبل وضع استراتيجية للإعلام، ولكن، لكي تحقق أقصى قدر من الفعالية، قد ترغب هيئة إدارة الانتخابات في أن تأخذ في اعتبارها استمرار هذه المشاورات على

التساورات مع الإعلام وأصحاب المصلحة ذوي الصلة

للاانتخابات، ويزدحم الجدول الزمني للانتخابات.

- الإلام بخصائص الإعلام والشخصيات الإعلامية. وهي فرصة جيدة للتعرف على من تتعامل معهم، والمنظمات الإعلامية التي تريد نيتها في المشاركة في تغطية الانتخابات، والشخصيات والعلاقات بين الإعلام والمنظمات.
- التدبير.

يمكن أن يسدي الإعلام نصائح ثاقبة حول أفضل الأساليب التي تتجح في الظروف المختلفة، ومع أي المنظمات الإعلامية. ويشمل هذا اللغة المستخدمة، وخصائص وخلفية الجمهور بالإضافة إلى الصيغ (مثل المؤتمرات الصحفية في مقابل الرسائل المسجلة مسبقاً، وما إلى ذلك).

- تقييم مستوى معرفة الإعلام للانتخابات.

سوف تعطي المشاورات لهيئة إدارة الانتخابات صورة عامة عن درجة "الوعي الانتخابي" للإعلام وأصحاب المصلحة (فهم العمليات والقواعد). ويمكن أن يؤثر هذا على خطة هيئة إدارة الانتخابات للتدريب على تغطية الانتخابات أو ما شابه ذلك.

- معرفة من يقومون بالمهام المختلفة.

سوف تتيح المشاورات للمشاركين فهم "من يقوم بماذا"

مثل التدريب على تغطية الانتخابات، والتدريب على صحافة التحقيقات وبرامج وسائل الإعلام الخاصة وما إلى ذلك.

- إنشاء خطة لرصد الإعلام.

هذه فرصة جيدة لإنشاء خطة لرصد الإعلام بالإضافة إلى مناقشة إتاحة الإعلام للمرشحين/الأحزاب، إذا كان هذا العمل يقع ضمن اختصاصات إدارة العلاقات

الإعلامية.

يتحدد عدد المشاورات ومعدل تكرارها من خلال الظروف المحيطة. فقد يسمح الموقف بتنفيذ سلسلة من المشاورات التي تشمل الجميع، أو قد يكون من الأنسب والأسير في الإدارة تقسيم أصحاب المصلحة والإعلام إلى فئات وعدد الاجتماعات بصورة منفصلة.

وبالمثل، قد يتم تحديد مواعيد لسلسلة من المشاورات على مدار العملية الانتخابية (مثل المواعيد الشهرية) أو قد يكون من الأفضل غدها بصورة مخصصة عندما تثار موضوعات تستدعي ذلك. ولكن من المؤكد أن وجود سلسلة محددة مسبقاً سوف يضمن مشاركة أوسع، نظراً لأنه يمكن الإعلام وأصحاب المصلحة من التخطيط للمستقبل. فيما يلي مثالين لأسلوب إجراء المشاورات مع أصحاب المصلحة من الناحية العملية.

الأول يبين فوائد مشاركة هيئة إدارة الانتخابات، والثاني يبين الأخطاء التي تنجم من غياب هيئة إدارة الانتخابات أثناء عملية التنسيق والتشاور.

كمثال على عملية التشاور، قبل الانتخابات البرلمانية التنزائية عام ٢٠٠٠، عقد المجلس الإعلامي اجتماعاً للإعلام، والصحفيين والمجموعات غير الحكومية المهمة بحرية الإعلام والمفوضية الوطنية للانتخابات. وقد وضع الحضور مدونة سلوك للتغطية الإعلامية للانتخابات. ثم نظم المجلس الإعلامي ومنظمات غير حكومية أخرى مشورغا لرصد الإعلام كان يهدف إلى تحديد مدى التزام الإعلام بمدونة السلوك. وقد أصدر تقارير دورية على مدار الحملة الانتخابية قبل أن يصدر التقرير الختامي بعد الانتخابات.

ولم يصدر التقرير الختامي إلا بعد المزيد من المشاورات، والتي شارك فيها نفس أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى الأحزاب السياسية والمرشعون. وتمت مناقشة النتائج التي توصل إليها الرصد بصورة شاملة وتقييم مدونة السلوك، واستخلاص الدروس المستفادة للانتخابات المستقبلية.

تعريف الاعلام الالي ومكوناته

المعلومات. وتستخدم الأسطوانة المدمجة (CD) لتخزين الموسيقى وعادة ما تستخدم في تخزين أفلام بجودة عالية بدلا من شرائط الفيديو .القرص فلاش ديسك USB : وهو قرص ذو سعة كبيرة قابل للقراءة والكتاية و يتصل بالوحدة المركزية عن طريق المنافذ .وبالتفصيل لابد من إيضاح العلاقة ومدى ترابط كل جزء مع الآخر للقيام بالعمليات المطلوبة من الحاسب فمثلا عن القيام بعملية حسابيه ما أ لا لابد من إدخال الأرقام بواسطة وحدات الإدخال وبعد ذلك يتم المعالجة بواسطة وحدة التحكم المركزي للحصول علي النتائج التي يتم استخراجها من خلال وحدات الإخراج ثم تخزينها بواسطة وحدات التخزين والشكل التالي يوضح ترابط أجزاء الحاسب مع بعضها .

المكونات الأساسية :
– لوحة المفاتيح : هي وحدة إدخال المعلومات في الكمبيوتر .

المكونات الثانوية :

الذاكرة الثانوية : وهي عبارة عن الأقراص التي فيها المعلومات بصفة دائمة تذكر منها القرص المرن وهو قرص صغير يقرأ بواسطة قارئ الأقراص المرنه المثبتة في الوحدة المركزية .

القرص المضغوط : هو قرص سعته اكبر بكثير من القرص المرن ويقرأ بواسطة قارئ الأقراص المضغوطة .

الأسطوانة الرقمية المتعددة الجوانب DVD Digital (Versatile Disk) : وهو نوع من الأسطوانات المدمجة عالي السعة يستخدم لتخزين ٢-١٠ جيجا بايت من

– الذاكرة الميئة : تحتوي على معلومات ضرورية لتشغيل الكمبيوتر والتي لا يمكن تغيير محتواها.

يحتاج الحاسب إلي استرجاع وتذكر المعلومات التي يتعامل معها تماما كما يحتاج الإنسان كذلك لذا يجب حفظ المعلومات إما مؤقتاً أو بصفة دائمة.تعالج المعلومات ثم تخزن في صورة رقمية باستخدام النظام الثنائي، وهو النظام العددي الذي يستخدم رقمين فقط(٠ ،١).ونحن في حياتنا نستخدم النظام العشري الذي يستخدم عشرة أرقام (من صفر إلي ٩).

وحدات القياس في الذاكرة : تقاس سعة الذاكرة بالوحدات الأساسية الأربعة الآتية :

المعالج : هو عبارة عن دائرة مندمجة ويمثل عقل الكمبيوتر حيث يقوم بسير ومراقبة وتنسيق كل المهام التي تجري بداخله .

تعريف الإعلام الآلي :

– الشاشة : هي وحدة إخراج وإظهار المعلومات المخزنة.

المكونات الداخلية :

وتتمثل في اللوحة الأم :

– الوحدة المركزية : المظهر الخارجي من الجهة الأمامية نجد زر التشغيل – إيقاف التشغيل – زر إعادة التشغيل – قارئ الأقراص المرنه – قارئ الأقراص المضغوطة .

هي أكبر قطعة في الكمبيوتر تحتوي أساسا على الذاكرة المركزية وهي الوحدة التي تخزن فيها المعلومات وهي تحتوي على قسمين :

– الذاكرة الحية : وهي الذاكرة التي تخزن المعلومات أثناء المعالجة وتحذف عند انقطاع التيار الكهربائي .

العيد العالمي لحرية الصحافة "الصحافة باعتبارها منفعة عامة"



وفقد الكثير منهم حياتهم. وقد أصدرت منظمة "مراسلون بلا حدود" في شهر أبريل من هذا العام مؤشرها السنوي لحرية الصحافة العالمي لعام ٢٠٢١، الذي يقيم حالة حرية الصحافة في ١٨٠ دولة ومنطقة سنوياً، تبين أن مستوى السوري في اندثار شديد، فقد حلت في المرتبة ١٧٣ تكرّر التأكيد أن الصحفيين وخصوصاً في غربي كردستان، حيث المناطق التي تديرها الإدارة الذاتية لا يلقون الاهتمام، وثمة الكثير من المصاعب التي يواجهونها، وقبل أيام أصدر مجموعة من الصحفيين العاملين في غربي كردستان بياناً حول التضيق على العمل الصحفي في مناطق الإدارة الذاتية، قالوا فيه أنه تم احتكار تغطية أحداث "حارة طي" لصالح جهات إعلامية مقربة من الإدارة الذاتية، بالإضافة إلى تهديد الإعلاميين/ات من جانب عناصر أمنية" أخيراً، تطالب سلطة الإدارة الذاتية بالكشف عن مصير الزميل فرهاد حمو الذي اعتقله تنظيم داعش الإرهابي في ١٥-١٢-٢٠١٤ ولم يُعرف مصيره حتى الآن.

المجد لأرواح ضحايا مهنة الصحافة
الحرية لمعتقلي الصحافة في سجون الدكتاتوريات
وكل عام وبلدنا ووطننا بألف خير

نقابة صحافي كردستان- سوريا
الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد في سوريا
gmail.com@ynrks٢٠١٤

يحتفل الصحفيون حول العالم باليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من مايو - أيار من كل عام، وقد كان شعار هذا العام «الصحافة باعتبارها منفعة عامة» فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الثالث من مايو - أيار عام ١٩٩٣ اليوم العالمي لحرية الصحافة، على أثر توصية موجهة إليها اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو سنة ١٩٩١. لقد اتخذ هذا اليوم لتذكير المجتمع الدولي بأن بلداناً عديدة تمارس التضيق على عمل الصحفيين، بل بتعدى ذلك إلى الاعتقالات وحتى التصفية الجسدية بحق الصحفيين، وضرورة الاهتمام بهذه المهنة التي تروم حياة أفضل للبشرية جمعاء. كتب الأمين العام للأمم المتحدة اليوم انطونيو غوتيريش اليوم رسالة بهذه المناسبة، قال فيها " الصحفيون يتعرضون، في بلدان كثيرة جداً، لمخاطر شخصية كبيرة، تشمل فرض قيود جديدة، والرقابة، وسوء المعاملة، والمضايقة، والاحتجاز، وحتى الموت، لمجرد قيامهم بعملهم. ولا يزال الوضع يزداد سوءاً".

نود، نحن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الكرد، ومجلس نقابة صحافي كردستان- سوريا في هذه المناسبة أن نؤكد أن الصحفيين السوريين بمن فيهم الصحفيون الكرد يتعرضون للاختطاف والنفي خارج حدود الوطن، والاعتقال لسنوات في سجون مرعبة دون توجيه أي تهمة لهم، وغالباً ما ينتهي بهم الأمر بالتصفية الجسدية، وخلال الحرب السورية تعرّض العشرات من الصحفيين للاعتقالات في الأفرع الأمنية، والمعتقلات الرهيبة،

إلى الأدلة والبراهين. إن بحث العلماء عن أصل اللغات منذ قرون لم يُؤج بروية موحدة حولها لانعدام الدليل الواضح والمباشر عليها، ولإستحالة العثور على اللغات في شكل أحافير كما هو حال الأشياء الملموسة الأخرى، حتى ذهب بعض الباحثين إلى اعتبار اللغات غير قابلة للدراسة الجادة لمحدودية الأدلة التجريبية عليها، ولكن هذا لا ينفي تطور اللغات عن لغة مجهولة كانت هي الأصل واللغة الأم لجميع اللغات التي جاءت بعدها. إن تطوّر اللغات يبدأ بعملية التغيير التدريجي البطيء فيها خلال آلاف السنين، حيث تنقسم اللغة الأم إلى لهجات متعددة بسبب الهجرات البعيدة وانقطاع التواصل مع الموطن الأصلي، ثم تبدأ هذه اللهجات بالتمايز شيئاً فشيئاً حتى تتحول إلى لغات جديدة، تنتفرّع عنها لهجات أخرى، وهكذا تنشأ اللغات. وما يُعزّز هذه الفرضية تعدّد اللهجات ضمن اللغة الواحدة حالياً، ووجود مفردات وحروف تشترك بها عدة لغات. ومن المؤكد أنّ أي لغة من اللغات الحالية لن تكون على شكلها الحالي بعد آلاف السنين، ولا نملك أي تصور لما ستكون عليه حينها. وفي الختام نورد بعض الحقائق عن اللغات: توجد حالياً أكثر من ستة آلاف لغة منطوقة في العالم، ثلثها في إفريقيا، عدد اللغات التي تتكلم بها أكثر من مليون شخص حوالي مائة لغة، اللغة الإنكليزية من اللغات الجرمانية بالإضافة إلى الألمانية، عندما تنتشر اللغات تختفي معها ثقافات وكنوز من المعرفة، والاندثار يبدأ عندما يتراجع عدد المتكلمين بها -قسراً أو طوعاً- مع مرور الزمن، كاللغة الهيروغليفية (لغة مصر القديمة)، اللغة البابلية، اللغة السومرية، اللغة الأكادية، لغة الأيك (سكان آلاسكا الأصليين) وغيرها، هناك أكثر من خمسمائة لغة محلية مهددة بالاندثار في مختلف أنحاء العالم، خلال القرنين الماضيين اندثرت حوالي مائتا لغة محلية في أستراليا وحدها. وماذا عن اللغة الكوردية؟ اللغة الكوردية تُعدّ من اللغات الهندوأوروبية، لها ثلاث لهجات رئيسية هي الكرمانجية، السورانية، الزازائية. وعلى الرغم من أنّها لم تكن اللغة الرسمية للدول منذ آلاف السنين فقد حافظت على نفسها من الاندثار، ولكنها فقدت لاجديتها القديمة. ألا يدعوننا هذا الأمر إلى ضرورة إنشاء مجمع للغة الكوردية؟ بهدف استخراج لغة موحدة من اللهجات الحالية، بحيث تكون اللغة الرسمية للدوائر الحكومية والمؤسسات والتعليمية، بغية الحفاظ عليها وعلى الثقافة الكوردية وتراثها من الضياع.

أصل اللُّغات

اللغة الكوردية حافظت على نفسها من الاندثار

وتعتبر الوسيلة المُثلى للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمعتقدات الخاصة بكل شخص لإظهارها والإفصاح عنها للآخرين. ترتبط اللغة بالفكر ارتباطاً وثيقاً، بدونها يتوقف النشاط المعرفي للإنسان تماماً، فالأفكار تصاغ في قالب لغوي من خلالها فقط، مُشكلة بذلك أداة من أدوات المعرفة ونقلها من جيل إلى آخر. إن اللغة ليست مجرد حروف تُنطق بها، بل هي إحدى أهم الخصائص التي تميّز بها الجماعات عن بعضها. وتبرز أهميتها بصورة جليّة في ربط الأفراد بأمّتهم وحضارتهم، فهي مفتاح البوابة التي من خلالها يتم تبادل المعارف بين الشعوب والأمم في كافة أنحاء المعمورة. لا نبالغ إذا وصفنا اختراع الأبجدية -رغم جهلنا به- بالفكرة السريعة في تطور الإنسانية، ولا تقل أهميته عن اختراع الطباعة في انتشار المعرفة وحفظها.

ليس هناك معيار موحد للتفاضل بين اللغات، كل جماعة ترى في لغتها من الجمال ما لا يراه الآخرون، وما تسمّى بتفوق اللغات أو ثرائها ما هما إلا انعكاسٌ لتفوق الناطقين بها وثراء ثقافتهم وتراثهم، بمعنى أنّ كل لغة تُصنّف بصفة الناطقين بها، فاللغة الإنكليزية هي اللغة العلمية الأولى على مستوى العالم كونها اللغة الرسمية لكل من بريطانيا وأمريكا المتفوقتين في كافة المجالات العلمية، وتأتي بعدها اللغة الألمانية، أما اللغة العربية فتعكس أهميتها في كونها لغة القرآن الكريم، ويأتي انتشار اللغة الإسبانية كلغة رسمية في جميع دول قارة أمريكا الجنوبية -ما عدا البرازيل التي تتكلم البرتغالية- كنتيجة من نتائج استعمار اسبانيا لتسوع تلك الدول قبل استقلالها، وكذلك الأمر بالنسبة للغة البرتغالية، ولا يختلف الأمر بالنسبة للدول الناطقة باللغة الفرنسية والتي تسمّى بمجموعة الدول الفرنكوفونية وتضم بالإضافة إلى فرنسا، بلجيكا، سويسرا، موناكو، بعض الدول الأفريقية التي كانت مستعمرات فرنسية قبل استقلالها.

من البيهبي أنّ اللغات لا تولّد مع الإنسان، وإنّما يتعلمها من الآخرين المحيطين به، لو عزلنا طفلاً عن محيطه البشري بالتأكد لن يتعلم أي لغة، فقط سيتعلم تقليد أصوات الحيوانات والطيور والظواهر الطبيعية المحيطة به. هذه الحقيقة تضعنا أمام تساؤل مهم جداً عن هوية أول لغة في حياة الإنسانية وعمرها إن أصل اللغة التي تكلم بها الإنسان الأول وعمرها وهويتها مازال لغزاً غير قابلاً للحل، وقد بقي كذلك إلى الأبد، وكل ما قيل سابقاً ويُقال الآن عن العبرية، العربية، السومرية أو البابلية كأول لغة تكلم بها الإنسان ما هو إلا مجرد آمنيات على خلفية عنصرية أو فرضيات تتفق

قبل ظهور الأبجدية كانت اللُّغات صوتاً فقط دون حروف، ثمّ ألحقت بالصوت الحروف المنقوشة، والصوت يُستقبل من قِبَل جهاز السمع الذي بدوره ينقله إلى الدماغ. السمع والبصر أهم حاستين من حواس الإنسان، بفقدان أحدهما يصبح الشخص معاقاً، أمّا الحواس الأخرى فعلى الرغم من أهميتها فإنّ فقدانها لا يتسبب بالإعاقة.

والسمع أهم من البصر، في القرآن الكريم جاء السمع قبل البصر في جميع المواضع التي وردت فيها الكلمتان. غياب البصر لا يعني غياب البصيرة، بل إنّ مُعاقي البصر يتميّزون بقدرات خارقة ويعيشون حياة شبه طبيعية، يمكنهم التواصل مع الآخرين والتعلم والإبداع أيضاً في حال توفر الدعم والرعاية وإتاحة الفرص، وهم أكثر (هوميروس، أبو العلاء المعري، هيلين كيلر، لويس برايل مخترع أبجدية المكفوفين، طه حسين، سيد مكاوي، إمراة كفيفة من قريتنا مارست مهنة الداية طوال حياتها)، أمّا مُعاق السمع فيتعذّر عليه تعلّم اللغات والكتابة والقراءة، ممّا يعني خُرماته من التواصل مع الآخرين، يُبصرهم دون القدرة على التفاهم معهم، يرى الأشياء حوله دون معرفة أسمائها وماهيتها. من هنا تأتي أهمية اللغات في حياة الإنسان الفرد والجماعات والشعوب والأمم للتواصل والتفاعل والتفاهم فيما بينهم.

فما هي اللغات؟ وما أهميتها؟ وما هو أصلها؟ وكيف تطوّرت ونشأت؟ تُعرّف اللغات على أنّها نسق من العلامات والرموز لها أشكال معينة يمكن النطق بها، وتركيب الكلمات والجمل منها للتواصل والتفاهم والتفاعل مع الآخرين،

وجوه/Rû/: مجموعة قصصية للفنان السوري أيمن زيدان



صدرت مجموعة قصصية للفنان السوري أيمن زيدان بعنوان "وجوه/Rû/ بنسختها الكردية عن دار النشر/ أفار/.

وهي المجموعة الرابعة للفنان أيمن زيدان ، ترجمها إلى الكردية الناشر والمترجم شيرزاد بصراوي ومقام بتصميم الغلاف باسم صباغ ، حيث تتكون المجموعة من ٣٨ قصة قصيرة ترصد معاناة الشعب السوري مع

ويلات الحرب بصورة إنسانية بديعة يجسدها الكاتب في وجوه ومواقف قبلته .

تحدث الفنان أيمن زيدان معبراً عن سعادته لتوفر المجموعة القصصية" وجوه/Rû/في أيدي القراء الكرد حيث قال : إنه لشرف كبير لي أن تكون محاولة من محاولاتي القصصية بين أيدي الإخوة الكرد .

يذكر أن أيمن زيدان فنان سوري ولد عام١٩٥٦ في

مدينة الرحيبة التي تقع شمال شرق دمشق . ودرس بمعهد الفنون العالي في دمشق عام ١٩٧٨ وتخرج منه عام ١٩٨١.

ومن مقتطفات الكتاب:

من أشلاء ما تبقى من وطني الذي كنت أعرفه يوماً
أرسم وطناً صغيراً و اسكنه مع ذكرياتي المنهكة ...
أطلق العنان لفاتض حنوك

دون كحبا عشفك على جذران عمرك
أو ربما على صفحات مدينتك الموحدة.
يُشار إلى أن "زيدان" أصدر حتى الآن، ٤ مجموعات قصصية وهي "ليلة رمادية" عام ٢٠٠٨، و"أوجاع" عام ٢٠١٥، و"فواصل" عام ٢٠١٨، وأخيراً "وجوه" باللغة العربية في هذا العام، قبل أن تصدر نسختها الكردية. ويملك "زيدان" برصيده الفني نحو ٧٠ مسلسلاً وعشرات الأفلام والمسرحيات، ناهيك عن تقديمه للبرامج التلفزيونية، بالإضافة إلى خوضه لتجارب عدة بمجالي الإخراج والإنتاج.

لو كنت رجلاً!؟

لو كنت رجلاً!! لخرجت حينما أردت، دون أن أنتظر الإذن من أحد أو الخوف من اقتحام أماكن قد يضرني التواجد فيها، لمشييت على رأسي أو زحفت على بطني دون أن يساء لكل النساء بسببي.. لو كنت رجلاً!! لما وقعت فريسة سهلة لمشاعري، ولا جلست أكثر من مرة في اليوم أكفك مدامعي لفرط إحساسي بكل ما حولي، ولا حبست نفسي في الحمام أداري دموعي، وأخرج من هناك بوجه مبتسم كي لا أسمى (عابسة).. ولأحببت من شئت ومنى شئت وكيفما شئت...
لو كنت رجلاً!! لما شغلت نفسي بما يحكيه الناس عنّي، ولا ضرني لو كنت عازباً، أو تأخر بطني عن الانتفاخ بعد زواجي، أو عدت لبيت أهلي بعد سوء العشرة مع شسبه رجل، و لما سماني الآخرون بالعانس ظهري..
لو كنت رجلاً!! لما جلست أفكر في كل شيء دفعة واحدة، ولما تحملت مسؤوليات تعجز شركة كاملة عن إدارتها، ولا اعترتني الكآبة بسبب حزن الآخرين الذين أحبهم، لأن هذا هو الحب في نظري.. لو كنت رجلاً!! لما تورعت عن القيادة في الليل، ولا تكلفت عناء العودة كواهلن عبه الحياة، ويمضي..

إذا قررت المبيت خارج المنزل، ولا حاجة لي في كتابة عريضة بكل رغباتي، وتوثيق لكل تحركاتي، وتبرير لمشاعري..
لو كنت رجلاً!! لجلست في المقهى لساعات، أمارس جنوني كله، دون أن يشغلني حديث الناس ووطنهم.. ولما قضيت جل عمري في أعمال البيت التي تقصم ظهري ولانتهي إلا بانتهاه عمري....
لو كنت رجلاً!! لما دفعت أختي للبحث عن الحب في كنف رجل آخر، ولا أحوجت أمي للحزن بعدما شاب رأسها ليشب عودي، ولا تركت الفراغ يلتهم قلب زوجتي وعقلها وأنا أبحث في غيرها عمّا ينقضي.. بيد أنني لو صرت رجلاً سأنسى كل ما تعانيه المرأة من الأساس، وسأحتج بأن النساء عصيَّات على الفهم، يكون بلا سبب، وينفقن أوقاتهن أمام المرأة للتعويض عن وحشتين الداخليّة، ويردمون فراغهن بافتعال المشاكل عل الفجوة تروى، ويتشبتون بكلمة حب ويد حانية، ويبجثون عنّ يشاركنهن الحياة، لا من يعلّق على كواهلن عبه الحياة، ويمضي..



رقية حاجي

لو كنت رجلاً!! لما تكبّنت عناء الوقوف أمام المرأة في الصباح لأتجمل، وأضيع بين خيارات الملابس التي علي ارتداها كي تناسب نظرة المجتمع..

٣٠ عاماً على رحيل الشاعر الكوردي ملا أحمد بالو



لفا محمد

تمر في يوم ٩ نيسان من كل عام ذكرى رحيل الشاعر الكوردي ملا أحمدي بالو الذي يعتبر ملا احمد بالو من احد الشعراء الكرد في غربي كردستان (كوردستان روجافا)

اسمه: أحمد محمد مصطفى.
حياته: ولد بالو في عام ١٩٢٠م بالقرب من منطقة بالو في قرية سيرا جورا من قبيلة كمالان ولقب بالمالا بالو نسبة إلى منطقة بالو في كردستان تركيا توفي والده و هو صغير.
وبعدها بثلاث سنوات فارقت والدته الحياة. ذاق مرارة العيش فقراً وعوزاً، متنقلاً حافياً و عارباً بين السهول والوديان. بين عامي ١٩٢٣- ١٩٣٢م وبعدها بعام النّف حوله مجموعة من الأصدقاء أقنعوه بمغادرة بلدته معهم إلى سوبرك ولكن عمه خالد ائقني أثرهم وعاد بهم إلى بيوتهم، و بسبب الضرب والأذى الذي كان يلقاه هرب مرة أخرى بين الحفر والوديان والجبال، وكان ينام فوق الشجر ويتغطى بأوراقها. عندما سلك طريق الغربة كان عمره خمسة عشر عاماً وتعرض إلى الكثير من الصعوبات عندما وصل إلى الأراضي السورية، ولكنه أقلل راجعاً إلى ماردين مريضاً وبقي في إحدى مستشفياتها أكثر من شهرين. وبعد خروجه من المستشفى عام ١٩٣٥م قصد سوريا مرة أخرى ولكنه عاد إلى ويسيك عن طريق درباسية-القامشلي ومارس فيها مهنة الرعي. وفي عام ١٩٣٧م قرر أن يتعلم ويدرس قصد قرية خزنة (في الجزيرة) ودخل حجرة الفقهاء وأتم تعليمه مثل جميع المالكي الأكراد. وخلال فترة تعليمه كان عاشقاً للغته الكردية وكذلك الفارسية والأدب والشعر.

تزوج الشاعر بالو في ١٠ / ٩ / ١٩٤٦م، وانطلقت مسيرته الأدبية وبدأ بنظم الشعر الكردي منذ أن أصبح إماماً (ملا) في ١٠ / ٩ / ١٩٤٨م وله نتاجات عديدة حول الوطنية وحقوق الأكراد، ولكن مؤلفه الوحيد المطبوع هو ديوان شعر (Dewr û Gera Kurdistan).

كان بارعاً في اللغة الكردية، و السمة القومية بارزة في أشعاره وقصائده ممثلة بالأحاسيس الوطنية و فيها دعوة إلى الخلاص وكسر قيود الظلم والاستبعاد

حيث كان مصدر امتعاض بعض المالكي بسبب مواقفه تلك.

في عام ١٩٥٥ انضم إلى جمعية الثقافة و مساعدة الكرد، (Komela zanist û alkariya kurd) ، وبعد عامين أو أكثر انضمت الجمعية إلى حزب البارتّي، توفي الشاعر ملا أحمد بالو في ٩ / ٥ / ١٩٩١ م .

و بوفاته فقد الشعب الكردي أحد أبرز شعرائه المعاصرين، وخسر مدرسة أخرى من مدارس الشعر الكلاسيكي الكردي.

من أعماله الأدبية المطبوعة:
– “Dewr û gera Kurdistan” شعر الطبعة الأولى ١٩٩٤
– “Dewr û gera Kurdistan” الطبعة الثانية ٢٠١٩
– قواعد اللغة الكردية ٢٠٠٨

المخطوطات:
– ملحمة (اجتماع الخالدين) وتتألف من عشرة آلاف بيت شعري.
– سبعة دواوين شعرية مخطوطة.
– ترجمة ديوان “Bendê Etar” (بندي عطار) للشاعر المعروف فريد الدين عطار من اللغة الفارسية إلى اللغة الكردية.
– قاموس كردي – تركي.

متى يتعظ كورد سوريا؟



الدكتور عبد الحكيم بشار

التنظيم والشعارات التي كان يرفعها الحزب وزعيمه، والتي كانت وراء التضحية بمئات الشباب، وتنازله بذلك الشكل المهين عن كل ما جاء في لقاءاته وأدبيات حزبه، كان من المتوقع أن ينفض من حوله كورد سوريا بعدما شاهدوا وسمعوا من على شاشات الفضائيات تصريحات الزعيم الوهمي، وذلك ليس فقط في بداية الاعتقال الذي بدأ فيها خائفاً ومرتبكاً وهي الصفات التي لا تناسب أي ((زعيم)) يدعي بأنه صاحب قضية، وإنما ظهر كذلك الأمر بنفس الملامح المخجلة في محاكماته فيما بعد، والذي أظهر فيها المزيد المزيد من التنازل لآت مقابل الحفاظ على حياته، بل وذهب أبعد من ذلك حيث عرض على الحكومة التركية خدماته لجعل كل الكورد مرتبطون مع تركيا وأبدى إستعداده لإجهاض أية مطالب تتعلق بالحقوق الكردية حتى في الدول الأخرى، وحيث سيمعل أوجلان على كل ذلك فقط مقابل إطلاق سراحه وخلص رأسه، وفي هذا الإطار يمكن للسائل أن يرجع الكثير من فيديو هات وتصريحات قائد ذلك التنظيم ؟؟؟؟!!!

ومع كل تلك البينات والأدلة التي تؤكد بأن خلاص الذات بالنسبة لأوجلان أهم من كل شيء لديه، وأن القضية الكردية هي مجرد وسيلة وأداة زعامة لديه، بقي قسم من الكرد السوريين مرتبطين به، مكذبين كل وسائل الاعلام وعبويهم وأذانهم وحتى فيديو هات القائد؟؟؟؟!!! معتبرين تصريحاته على أنها نوع من التنكيت السياسي، والغريب أن ذلك التنكيت المزعوم يُسمح لأوجلان فقط دون غيره من أطراف وقادة الحركة الكردية!!

والشيء الذي يستدعي الحيرة والأسف هو أنه بعد تنازل حزب العمال الكردستاني عن القضية القومية للشعب الكردي وتحوله لمجرد أداة لتنفيذ أجندات إقليمية ودولية، هذا إن لم يكن نعوته أصلاً قائم على هذا الأساس، وحيث أصبح شعاره الأساسي فيما بعد والمعلن هو أخوة الشعوب والأمة الديمقراطية، كنسخة مشوهة وقزمية من الشيوعية، ما يزال قسم من الشباب من أبناء شعبنا الكردي في سوريا مؤمن بفكرهم رغم طوباوية هذه الفكرة وفشلها على الصعيد الدولي فككرة شيوعية، والأستلة التي تطرح نصبها حيال ذلك كثيرة منها: لماذا إذن بعض الكرد السوريين ما يزال يسير في ركب سرايه السياسي؟ فماذا يقولون لأنفسهم فيما يتعلق بماضي الحزب وحاضره؟ وعن ماذا يدافعون؟ ومن أجل أية قضية يضحون بأموالهم وأرواح شبابه؟.

ومع كل القرائن المتوفرة في الشبكة العنكبوتية عن كنه الحزب المدمن بخصوص التنازلات الكبيرة، والذي لا يعتاش إلا على التضحية بالمزيد من الشباب الكرد والتجارة بدمانهم، ومع أن الأدلة المتوفرة كانت كافية لإيقاظ جمهور ذلك التنظيم من سباته العفائي، ولكن رغم ذلك لم يحصل ما كان مرجواً إلى تاريخ اليوم، إذ ما يزال هناك من يؤمن بأيديولوجيته المنقبة، لذا اعتقد بأن الفكرة وبكل بساطة هي أن هؤلاء الشباب تحولوا إلى عبيد مودرن، على غرار عبيد أمريكا في تلك المرحلة التاريخية، وبرأئي أن أصعب مرحلة ستواجه الحركة الكردية والمتقف الكردي والمجتمع الكردي برمته، هي مرحلة إقناع هؤلاء بأنهم عبيد.

في مقابلة مع هاريت تابلان أيقونة تحرير عبيد أمريكا، تلك المرأة التي عُرِفَتْ بكفاحها وسعيها الدؤوب لإلغاء نظام وثقافة الرق وتحرير العبيد في أمريكا، وتحقيق المساواة بين جميع المواطنين على اختلاف اثنياتهم وألوانهم، والتي طُبِعت صورتها لتصبح أول امرأة تحظى بهذا الامتياز، حين تم سؤالها ما هي أصعب مرحلة في تحرير العبيد؟ فكان جوابها "إن أصعب مرحلة لتحرير العبيد هي مرحلة القدرة على إقناع العبيد بأنهم عبيد" وبعد اقتناعهم بذلك تصبح المهمة سهلة جداً.

ومع كلالة الأيقونة الأمريكية تابلان حيال العبيد، ينسحب بتمامه على كورد سوريا من منتمي وأنصار حزب العمال الكردستاني، هذا الحزب الذي غرر الآلاف من الشباب الكورد السوريين من الجسبين في أواسط ثمانينات القرن الماضي بشعاره تحرير وتوحيد كردستان، شعاره الذي كان أشبه بصرخ طفل ضعيف هزيل ولكنه مغرور، لذا يرفع من وثيرة صراخه بكلمات هي أضعاف أضعاف حجمه وقدرته.

ورغم طوباوية ذلك الشعار ضمن الظروف والمعطيات الذاتية والموضوعية، إلا أن تلك الثقافة الشعراية كانت وراء اندخاع شريحة كبيرة من العامة بها، كما دفع ذلك آلاف الشباب الكرد للانخراط في صفوف ذلك التنظيم، هذا إذا ما قلنا بأنه وقتذاك كان ثمة ما يبرز ذلك الانخراط والانفعاخ لدى شريحة من الشباب، بسبب حالة القمع والاضطهاد القومي وحتى الانساني للكرد السوريين، وحيث أن سيكولوجية الانسان المهقور تعزّز حب التمدد المتضخم لديه وتدفعه بالتالي للبحث عن الخلاص الوهمي الممكن في مكان آخر.

ورغم أن كل المعطيات تؤكد بأن حزب العمال الكردستاني وزعيمه الذي كان يعيش في أحضان النظام السوري قد تحول الى أداة غير كردية لتصفية حسابات اقليمية وتحديداً الخلافات بين النظام السوري وتركيا حول العديد من القضايا ومنها قضية المياه، والذي صُنِفَ فيما بعد على لائحة الإرهاب أوربياً وأمريكياً، وكان الشعار المعلن لحزب العمال الكردستاني آنذاك هو إقامة دولة كردية، ولكن في حقيقته كان مجرد أداة لتحقيق مصالح النظام السوري، إلى أن تم اعتقال زعيم التنظيم عبدالله أوجلان في عام ١٩٩٩. ولكن مع اعتقال أوجلان وتصريحاته التي يخلج منها أي سجين بسيط لا يعلم شيء عن ماضي

الشراكة على الأرض كي يصبح قرار الكرد نافذاً، ويحظى بالقدر اللازم من العدالة والحقوق والشعرية، وبغير ذلك يصبح الثمن الذي سيدفعه الكرد في غربي كوردستان باهظاً.

إن تفويض الأنساق الفكرية "المغلقة" والتي تأخذ عادة شكل "المذاهب" أو "الأيديولوجيات" هو ضرورة لأن هذه "المذاهب" أو "الأيديولوجيات" تلغي حقيقة التنوّع القومي والديني والإنساني، وتصرّ على علاقات ثنائية بين طرفين (نحن) و الـ (هم) وهذا المنطق ينبغي تجاوزه لأنه وريث التراث الميتافيزيقي.

واستناداً إلى ما تقدم فإن الـ (ب ي د) لا يفاوض المجلس من أجل أن يكتشف أو يستفيد من قدرات الاختلاف الحقيقية لديه كآخر، وإنما ليؤكد فيه كل ما يثبت، ويعيد إنتاج مركزيته وذاتيته مقابل إنتاج هامشية المجلس، فهو لا يرى في الواقع سوى ذاتاً واحدة وحزباً واحداً هو (ب ي د) في الوقت الذي يُخرُج المجلس ويجرده من كرديته، وهذا هو سبب كل الهجوم المعنوي والمادي عليه، وبهذا المعنى، فهو يحاول أن يجعل المجلس خارج دائرة الفعل والتاريخ، ولا يقلل بشكل من الأشكال أن يكون الجميع شركاء في دائرة العمل الوطني والقومي، فـ (ب ي د) يعتقد بأن تم المستحيل أن يصل إلى توافق مع المجلس، ويتشارك معه العمل في إدارة مشتركة، لأن كل ما يفعله المجلس هو تمرير الوقت، واعتماد الأساليب البلاغية والدعائية لتشويه سمعة الإدارة التي قام بـ إنشائها، وهي يقينيات لا تتزعزع لديه رغم أن كل ما سبق من اوامهم وصور نمطية متخيلة لدى (ب ي د) عن المجلس، زعم باطل، يفتقد إلى أدنى قدر من الصحة والواقع، لأن خيار المفاوضات الكردية والاتفاق هو خيار استراتيجي يتسكك به المجلس رغم بعض الأصوات التي تصدر من بدون وحدة الكرد السياسية والمادية يصبح الجميع في سفينه نجاتها شبه استحالة من الغرق.

هندسة المفاوضات الكردية



أكرم حسين

عليها، وتحقيق التوازن بين نزوع (ب ي د) إلى تهميش المجلس، وسعي المجلس إلى الحصول على ضمانات بالالتزام ببيان داخلية "الإدارة" المتضمن حرية العمل السياسي، وعدم التعرض لرفاقه وقياداته، والصادر في اواخر عام ٢٠١٩. والتعامل الندي بالمثل للوصول الى شراكة حقيقية على قاعدة المساواة والفعالية في اتخاذ القرارات، لكن حتى الآن لم يستطع براونستين وعبدي أن يقدموا إجابات كافية عن بعض الاسئلة وحل المشكلات الملحة التي يطالب بها المجلس الوطني الكردي، وخاصة تلك التي يشعر بأهميتها أكثر من أي وقت آخر كي يحدث التراخي والانبساط بدلا من التمترس والانطواء.

إن الرموز والتلميحات التي تفيض عن اللاوعي الكردي تشير إلى الخطر المقبل على المنطقة على يد بعض الوحوش الفاشية التي استوطنت في بعض المناطق الكردية، ومارست كافة صنوف الاجرام والاضطهاد، والغريب في الأمر أن الطرفين لا ينتبهان ولا يهتمان فعليا بذلك، ولا يدركان خطورة المرحلة التي يمر بها الكرد، ويتركان مهمة الحماية في جانبها الأساسي إلى العناية الإلهية.

المفاوضات لن تجري وفق نموذج خطي صاعد، بسبب طبيعة الأطراف المتحاربة والشخصيات الفاعلة فيها، فقد تتقدم وقد تتوقف وهذا باعتقادي أمر طبيعي، لأن كل طرف سيحاول أن يجني الثمار الكبيرة من الاتفاق أو على الأقل تحقيق الحد الأدنى من الهدف الذي ينشده من المفاوضات، فليس من المنطقي أن يخرج منها منتصراً أو خاسراً، وبالتالي فالشرط الأساسي لإتمام ما بدأه الطرفان هو تطبيق فكرة الانتصار، والابتعاد عنها ما أمكن.

زبدة الكلام، لا يمكن حوكمة الإدارة المشتركة، ولا الاعتراف السياسي بها وتحقيق الامن والاستقرار والتنمية المستدامة إلا باتفاق مكوناتها، وفي القلب منها الكرد، ولذلك من الضروري أن يتخلى (ب ي د) عن جزء من سلطته الى المجلس الوطني الكردي، وتحقيق

سِر الشخصية (الكاريزما)

على أنّ الشخصية الكاريزمية لا تُرى إلّا في عيون المستمعين إليها، ولا تُعرف إلّا في قلوبهم.

اعتقد القدماء أنّ الكاريزما صفة وراثية تولّد مع البعض دون الآخرين، إلّا أنّ علماء النفس المعاصرين والعاملين في مدارس ومعاهد التدريب نفوا صحّة ذلك إلّا في حالات نادرة، وأثبّثوا أنّ الكاريزما بعيداً عن كونها صفة سحرية صعبة المنال، هي في النهاية سلوك محسوس يمكن لأي شخص اكتسابها بالتدريب عليها والعمل على تميّتها وتطويرها مع مرور الزمن من خلال زيادة الوعي بذاته ومشاعره وانفعالاته، وربط ذلك بقراءة حاجات الآخرين وانطباعاتهم وردود أفعالهم. وفي نفس السياق أثبت الباحثون في جامعة تورنتو الكندية أنّ الصفات الكاريزمية موجودة بشكل متفرّق لدى جميع الناس وبشكل مُجمّع لدى قِلّة منها، إلّا أنّها لا تظهر إلّا بالتدريب والعمل عليها.

من المؤكّد أنّ أغلب الناس يمتلئ لو كان صاحب شخصية كاريزمية، لكنّ التمنّي شيء والنيل شيء آخر تماماً، قد ينجح المرء أحياناً في خداع الآخرين بإدعاء ما ليس عليه من الثقافة أو الكرم أو القوة أو ما شابه، لكنّه قطعاً لن ينجح في إدعاء الكاريزما لسبب بسيط هو ارتباطها الوثيق بالمشاعر فقط، والمشاعر لا تقبل سوى الصدق. وهنا يكمن الفرق بين الكاريزما الحقيقية والأخرى المصطنعة، فالشخصية الكاريزمية الحقيقية تتميز عن الأخرى المصطنعة بالقدرة على تبادل الودّ والمشاعر الصادقة مع الناس والاستماع إليهم، ممّا يولّد لديهم جاذبية إلى أصالتها ورزانتها بحيث يجدون فيها المثل الأعلى.

قد يمكن معرفة فيما إذا كان الشخص جذاباً أم لا بسهولة ويُسر، إلّا أنّ تحديد صفاته والمهارات التي يكتّنها ليكون كاريزمياً ليس بالسهولة ذاتها. إنّ من أهم صفات الشخصية الكاريزمية بالإضافة إلى ما ورد سابقاً في التعريف هو الحضور الطاعي، الشخصية القوية، الثقة بالنفس، الشغف بالحياة، الحاسة السادسة، الذكاء الاجتماعي الذي يعني هنا معرفة حاجات الناس وتفهمها دون سؤالهم. قد يرى البعض الحضور الطاعي -خلفاً لحقيقتة- في الظهور كشخص مثالي من خلال المظهر الأنيق والكلمات والعبارات المنقّعة، إلّا أنّ المثالية المصطنعة الدائمة لا تضيف شيئاً إلى صاحبها بقدر ما تُتعبها، بينما العفوية تجعل الآخرين يشعرون بأهميّتهم كأنّهم رانعون يُعتمد عليهم، ذلك هو الحضور الطاعي الحقيقي. أمّا الشخصية القوية فيطول الحديث عنها، هي مختلفة تماماً عن الشخصية المتسلطة، وتتّخصّص في قوة التأثير على الآخرين وإقناعهم بأفكارها ونيل احترامهم، والمضي بهم إلى حيث تريد.

لنأت الآن على ذكر بعض المشاهير من أصحاب الشخصيات الكاريزمية من الأموات والأحياء: الزعيم مُلاً مصطفى البارزاني، الرئيس رفيق الحريري، المستشارة أنجيلا ميركل، وزير الخارجية الأمريكية السابق هنري كيسنجر، الفرنسي جاك مارتن مُثّل ومُقدم برامج الأطفال في ثمانينيات القرن الماضي، الأمريكية



محمد رجب رشيد

يحدث أحياناً أنّ نلتقي بشخص للمرة الأولى، نتحدث معاً في مواضيع عدّة، أو أنّ نشاهد مُقدّم برنامج في التلفاز، وإذ بالشخص أو المُقدّم يدخل قلوبنا دون استئذان، ليس لجمال وجهه وطول قامته، وإنما لجمال روحه وخفّة دمه وأسلوب حديثه، فينبّئنا شعور كأننا نعرفه منذ سنوات، وبشكل عفوي نجد أنفسنا متفقين معه في كل ما يتحدّث عنه، ليس هذا فحسب بل ينال قنّتنا بحيث نستطيع البوح له بأسرارنا إنّ أمكن ذلك. ثمّ نصنع حوله هالة من السحر لا يراها إلا من يلقاه وكأنّه المُعلّم والمخلص والمُدّوي. وهنا لا بدّ أن نتساءل: ما السر في ذلك يا ترى؟ لا شك أنّ السر يكمن في سحر الشخصية الجذابة (charisma). فما هي الكاريزما؟

ومن هم أصحابها؟ وما هي صفاتها؟

الكاريزما (charisma) كلمة قديمة يونانية الأصل تعني الـهبة أو الموهبة، أو العطية الإلهية. أمّا حالياً فتُعرّف الكاريزما بمجموعة من المهارات الاجتماعية التي تثبت الطاقة العاطفية المؤثرة في الناس فكرياً وحسيّاً من خلال نبرة الصوت والتواصل البصري والمهارة الخطابية الملامسة لعواطفهم وحاجاتهم، ومن خلال لغة الجسد -تعبير الوجه، النظرات، حركة الرأس واليدين- الساحرة الجاذبة، ممّا يترك لديهم انطباعاً أولياً إيجابياً عن صاحب تلك الروح يكون الانطباع النهائي والدائم عنه، ويتمنّون اللقاء به كلما أتحت لهم الفرصة، أو مشاهدته والاستماع إليه من خلال وسائل الإعلام إذا كان من المشاهير، ما سبق إنّ دلّ على شيء فإنما يدل

اعتقد القدماء

أنّ الكاريزما صفة وراثية تولّد

مع البعض دون الآخرين،

إلّا أنّ علماء النفس المعاصرين

والعاملين في مدارس ومعاهد

التدريب نفوا صحّة ذلك

إلّا في حالات نادرة

ممارسات النظام السوري في بداية الأزمة السورية

لقد كانت الغاية من هذه الوحشية المقصودة الألمتأهية في القتل، هو دَفْع السكان لمغادرة منازلهم وممتلكاتهم بالإضافة إلى القضاء على أي رغبة أو أمل لهم في العودة إليها. وحتى إذا كانت هناك رغبة بالعودة فقد تحول سياسة النظام إلى هدم المنازل والبنى التحتية لدرجة جعلت هذه المناطق غير صالحة للسكن حتى يوافق نظام تدمير سوريا إلى إعادة بنائها بموجب القوانين الجديدة التمييزية والتي من شأنها تجريد معظم أصحابها وسكانها من حقوق الملكية والسكن وجعل نزوحهم نهائياً

هذه السيناريوهات تبينت في مدينة حمص القديمة والوعة الشرقية والغربية والقلمون بدمشق وريف إدلب وحماة وحلب والرقه والحسكة والمناطق الكوردية وغيرها حيث استقر مئات الآلاف الذين تركوا منازلهم ونزحو إلى دول الجوار أو في شمال سوريا، تاركين وراءهم مساحات شاسعة من البلاد فارغة وتحت تصرف النظام ليهندس خطته لـ سوريا المفيدة. لابد للشعب السوري أن ينتصر على الظلم والاستبداد والنظام الديكتاتوري ولابد للاجئين والنازحين بالعودة الى وطنهم سورية وبناء نظام سياسي ديمقراطي يخدم مصلحة الجميع.

والتعذيب واستهداف كل الذين يشتبه بأن مشاعرهم مناهضة للنظام مع عائلتهم ، مما أدى إلى شعور بانعدام الأمن والأمان والاستقرار و الذي بدوره سبب بنزوح أكثر للمواطنين الذين غادروا مناطقهم التي يسيطر عليها النظام، و وفقا لتقارير المنظمات الدولية حول أسباب النزوح وظروف العودة غير الضامنة من النظام و التهديدات الأمنية المختلفة من الخوف والاعتقال والقتل من قبل الميلشيات والفصائل المسلحة المعقّدة مع الأجهزة الأمنية في غياب سيادة القانون ، والتجنيد الاجباري وكل التهديدات و الخوف كانت من الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع عصابات الأسد في محاربة حقوق الشعب السوري ضد الحرية والكرامة كان أهم سبب للنزوح من مناطق سيطرة النظام طوال سنوات الصراع ، حيث توضح بأن الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع أسباب نزوحهم منذ بداية الأزمة السورية كان مايعادل ٩٠٪ مواطني جميع المدن والقرى السورية وهكذا استمرت الظروف الأمنية في التدهور حتى مع اتساع رقعة سيطرة النظام السوري على مدينة بعد مدينة، بلدة بعد بلدة، فحين انتفض الشعب ضد النظام السوري الاستبدادي تحولت المدن والمناطق والقرى بشكل ممنهج إلى تجويع وحصار وقتل بجميع أنواع الأسلحة وحتى الكيميائية منها أسخدمت ضد المدنيين الأبرياء. بل أيضا طرد سكان هذه المناطق بشكل دائم ونهائي من حال التدمير المادي أو التهجير القسري.



عبدالرحمن جيش

بدأ حراك الشعب السوري بمنطلق الحرية والكرامة للشعب السوري والمطالبة بالأصلاح على صعيد الوضع السياسي والاقتصادي وتغيير نظام الحكم الطائفي وإنهاء الفساد والمحسوبية ضمن مؤسسات النظام وتعديل دستور سوريا ومشاركة جميع مكونات الشعب السوري ومنها الاعتراف والتثبيت بالحقوق القومية الكوردية المشروعة وقراره في دستور سوريا وتطبيق نظام ديمقراطي تعددي برلماني وممارسة حرية الإعلام والصحافة ودور المرأة وقانون الأحزاب السياسية والانتخابات الحرة النزيهة عبر صناديق الاقتراع بنموذج ديمقراطي وصون كرامة الشعب السوري.

على العكس لجأ النظام السوري إلى سياسة الاعتقالات الجماعية والإخفاء القسري

السيامية في الديكتاتورية والنظرة العدائية من القضية الكوردية



ريزان باديني

وعجبيته على هذه المنطقة التي يقطنها الأصلاء من أبنائها، فرض بكل ما أوتي من قوة سياسة التعريب حيث ما لبث أن قام بتغيير أسماء القرى والمناطق الكوردية لطمس المعالم التي تدل على أصالة الكورد في المنطقة، كما منع الكورد من حق تسمية أبناءهم بأسماء كوردية، وحرّم شريحة كبيرة من الكورد من الجنسية وعاملهم كمكتومي القيد والنفوس، حارب الثقافة والفلكلور الكوردي، منع اللغة الكوردية وتعلمها في المدارس أو التحدث بها في مقر أعمالهم أو وظائفهم، سجن النشطاء والسياسيين الكورد وقام بتصفيتهم في أقيّة سجونهم وغيرها الكثير من المآسي التي تتدّى لها الجبين و تبقى شاهدة وشاخصة للعيان إلى يوم يبعثون.

فإذا ما عدنا بالتاريخ قليلاً لسنوات خلت، مضت وإنقضت لرائنا قبل مجيء هذا النظام المجرم كيف ساهم الكورد ببناء الحياة السياسية في عموم الجمهورية السورية والأسماء السياسية الكوردية غنية عن التعريف في تلك الحقبة الزمنية وكيف قدم الكورد تضحيات جساماً بالإضافة إلى دمائهم الزكية والذنية أضحية لبناء مجتمع ديمقراطي حر تسوده المسامحة وقبول الآخر في إطار دولة جامعة لكل مكونات وأطياف النسيج السوري ومانعة لكل ما من شأنه المساس بحقوق وكرامة المواطنين على حد سواء، لكن مع إنقلاب آل الأسد و تلثمهم على النظام الديمقراطي

سرعان ما تبدلت الأحوال وبدأت السياسات العدائية تنتشر في النفوس لمعاداة الكورد وذلك بمحاربة الكورد علناً وبدأت حملات تغيير المنطقة ديموغرافياً وذلك بإستقدام عرب الغمر وزرعهم كحزام عربي فاصل يحد من تلاقص المناطق الكوردية بعضها

ببعض والهدف منه أيضاً إضعاف الشعور القومي الكوردي بالإضافة إلى المحاولة في كسر شوكة الكورد في هذه المنطقة. لم يتوان النظام لحظة عن إستفزاز الكورد وإعتقالهم فقد ساهم وبكل جدارة عن طريق معتلهم محمد منصوره في المنطقة بتشتيت الحركة الكوردية من حزب إلى أحزاب إنشطارية عمودية وأفقية لا متناهية لكن الجدير بالذكر أن الشعب الكوردي أثبت أنه صاحب القرار وقد أثبت ذلك في إنتفاضة قاسللو حيث أنهى الشارع الكوردي حالة الإنقسام والتشرذم بين الأحزاب الكوردية وهتف قائلاً يحيا الكورد في كل المناطق التي يقطنها وإستطاع تقزيم وتحجيم الدور السلبي للنظام وأعوانه في المنطقة حتى صرح ممثل النظام محمد منصورا متحدثاً عن غياب القيادة قلاً: لقد جهدت في السنوات الماضية في تقسيم الأحزاب الكوردية وتقزيمها لكنكم بطيئكم أعذتم مجموعة الأحزاب التي إنشطرت إلى رأي الحزب الواحد .

هكذا كان يتعامل النظام المجرم مع القضية الكوردية على أنها قضية أمنية بإمتياز و ليست قضية وطنية و أبناء وطن يجب أن تساق إليهم الحقوق المسلوبة .

مع انطلاق الربيع العربي في المنطقة توسم الكورد بثلة المعارضة السورية خيراً وأملًا وخلاصاً من الظلم الملقى على عاتقهم منذ عقود من الزمن لاسيما أن المعارضة هي نفسها عانت الأمرين من هذا النظام بالإضافة إلى إنفتاح هذه المعارضة على القضية الكوردية والوقوف على ألامهم لاسيما أنهم رأوا فيها إمتداداً لألامهم ومعاناتهم من وجهة نظر الساسة الكورد على أقل تقدير.

تشكلت المعارضة السورية، وانضم الكورد

مع انطلاق الربيع العربي في المنطقة توسم الكورد بثلة المعارضة السورية خيراً وأملًا وخلاصاً من الظلم الملقى على عاتقهم منذ عقود

من الزمن لاسيما أن المعارضة هي نفسها عانت الأمرين من هذا النظام بالإضافة إلى إنفتاح هذه المعارضة على القضية الكوردية

والوقوف على ألامهم لاسيما أنهم رأوا فيها إمتداداً لألامهم ومعاناتهم من وجهة نظر الساسة الكورد على أقل تقدير

مفاتيح الأبواب الكوردية المغلقة

لمصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي وسيتبعه المالكي والعماري واخرين ، هذا ما عدا تلقى اربيل لاتصالات و مكالمات هاتفية مستمرة من قيادات ومراكز القوة الدولية ولقاء المبعوثين والسفراء والقناصل لمختلف دول العالم.

رغم أن هذه الزيارات أغاظ البعض ولم يعضموها ودوما يحاولون عرقلتها لكن الحركة الدبلوماسية الدولية باتت على قناعة ان الزيارة الى بغداد ناقصة وغير مكتملة بل وفائسلة ما لم تختمت بزيارة اربيل.

والسؤال هو ما هي اهمية هذه الزيارات و معانيها الدبلوماسية :

هذه الزيارات وبهذا المستوى الرفيع لا تأتي من فراغ او مجاملة او مهادنة وإنما دليل

على اهمية الدور الذي تلعبه كوردستان في السلم و الأمن الاقليمي والدولي وبات رقما في المعادلة الاقليمية اولا ، وثانيا دليل على أن السياسة الحكيمة لتي تنتهجها حكومة كوردستان والقائمة على الحياد والابتعاد من سياسة المحاور هي سياسة مرضي عنها ومدعومة عالميا وثالثا لان كوردستان الان هي مثال التعايش السلمي بين مختلف الطوائف والاديان والمكونات واحترام حقوق الجميع وكل هذه الزيارات الاجنبية الى اربيل تبدأ بزيارة للرئيس مسعود البارزاني الذي يبده مفاتيح الابواب الكوردية المغلقة ، وهذا يوضح انه المرجعية الكوردية بدون مناصب شاء من شاء وأبى من أبى والتشرب ثالا الاسدي من ماء البحر .

الفقر.. وكورونا ومصالح الدول الكبرى؟

صناعا او طبيعيا فإن ملايين البشر عبر العالم لا يمكنهم أن يأكلوا إلا إذا عملوا بشكل يومي يعملون بقوت يومهم، ويقعون تحت رحمة رب العمل او القيادة التي تتحكم بمصيرهم عندما تصدر إجراءات قاسية بحجة الحد من انتشار مرض كورونا. وبالتالي سيظل العاملون باجر يعانون سوء التغذية والبطالة بعدم إمكانية استمرار أعمالهم واستلام اجورهم فترات الحجر الصحي الأمر الذي سيفوق إلى زيادة او توسع المجاعات قريبا، في الدول الفقيرة، أو التي تعاني صراعات مثل بعض الدول العربية، حيث تسعى الدول الاستعمارية وبعض الدول الإقليمية إلى عدم السعي لإيجاد حلول للصراعات المستمرة من عشر سنوات لاتخاذها وسيلة للتدخل في شؤون هذه الدول وسرقة ثرواتها (إدارة الازمة وتوجيهها على نار هادئة لمصالحهم)

ما يعني أنها ستبقى تدور في حلقة مفرغة، مثلا منذ ثلاث سنوات ولم تنته الأمم المتحدة ولم تستطع فتح صفحة او بند في الدستور السوري. لهذا استمرار الصراعات المسلحة أدت إلى الدمار الاقتصادي، الذي يقود بدوره إلى انتشار المجاعات، وقد تظهر صراعات

شركاتها الرأسمالية (شركات انتاج الأسلحة) وثانياً لاعتقادها أن خيرات البشرية لم تعد كافية لهذا الكم الهائل من البشر، لذلك لا بد من تخفيض عدد سكان البشرية إما بالحروب أو بالجوع أو بالأمراض الفتاكة مثل فيروس كورونا الذي حصّد حسب إحصاءات جامعة كوينز الأميركية بتاريخ ١٧ نيسان ثلاثة ملايين انسان.

أدى فيروس كورونا المستجد إلى خسائر مدمرة في الوظائف والدخل في جميع أنحاء العالم، مما أثر على مئات الملايين وهددهم بالجوع وفقدان الوظائف، كما أثرت أيضا على صحة الأطفال الجسدية والنفسية بشكل حاد... لكن، وكالعادة، يدفع الفقراء الثمن الأكبر. ناهيك عن ترك بعض الأطفال المدارس بسبب حاجة العائلات الى اموال لتأمين احتياجاتها من الطعام، فاضطر معظم البشر إلى تعديل عاداتهم الاستهلاكية وأصبح اكل ثلاث وجبات يوميا ترفيهاً، وصلت إلى حد الحرمان من الوجبات الغذائية بالنسبة لمئات الآلاف من البشر حول العالم والتدهور اللاحق في صحة البالغين والتغذية والتعليم بين الشباب.

لو دققنا بما يجري حالياً بغضّ النظر عن كونه



خالد بهلوي

بحسب برنامج الأغذية العالمي، التابع للأمم المتحدة، فإن العالم يقف على حافة الجوع الحقيقي لأكثر من ٢٦٥ مليون شخص نتيجة أزمة فيروس كورونا، إضافة إلى الصراعات والحروب التي تتوالد باستمرار في أنحاء العالم والتي تشعلها الدول الصناعية الكبرى بهدف بيع أسلحتها، وبالتالي تشغيل وزيادة أرباح

المجلس الكوردي..

والد ب ي د (ب ك ك) ..

والمعارضة



ميران ميرياني

عرب سوريين او خارج سوريا يتفهمون الوضع الكوردي ويتبنون الحقوق القومية للشعب الكوردي وحلها ضمن اطار الدولة السورية. مهما طال عمر الازمة السورية، الكرد هم أكثر الخاسرين في سوريا، ومع الاسف تركيا سيطرت على المعارضة السورية بأموال قطرية وتحولت مرتزقة ومأجورين، وتحول هدفهم من اسقاط النظام واجاد نظام علماني ديمقراطي حر والعيش المشترك بين كافة ابناء سوريا الى قتل الكورد والنهب والسرقة والاعتصاب والانتهاكات والاستيلاء على ممتلكات الكرد كما يحصل في عفرين، وأصبحوا جنود تحت راية العثمانيين وخدم لتنفيذ مآرب اردوغان في المنطقة والمصالح التركية العليا.

نستنتج من هذا السرد أن المجلس الكوردي هو الجناح السياسي والممثل الموحد الذي يدافع عن الهوية القومية الكردية والحقوق القومية للشعب الكوردي رغم ضعفه، لأنه ليس لديه أصقاع في المعارضة، ومتشئت داخليا وتنظيمياً وليس لديه وفد مؤثر وقانوني يدافع عن الحقوق القومية على طاولة المفاوضات.

اما (ب ي د) الذي حمل سلاح النظام وقام بالمهمة الموكلة اليها بأكمل وجه، تم افراغ المناطق الكوردية والتغيير الديمغرافي لصالح العرب، وصادر القرار السياسي وليس لديه اي مشروع قومي يدافع به عن الهوية القومية الكردية رغم التضحيات الجسامه بألاف الشهداء من خيرة شباب الكرد ناهيك عن الجرحى، فقط من اجل المشروع الوهمي الذي لا وجود له الا في فلسفة قنديل الا وهو اخوة الشعوب ، وهو المشروع الذي يخر به المساكين الكرد.

ب ي د لا يحمل اي مشروع سياسي يطالب فيه الحقوق القومية للشعب الكوردي، بل يقاثل فقط من اجل المال وإدارة بعض المناطق.

ولولا وجود ب ي د (ب ك ك) لا تستطيع تركيا ان تنفذ اجنداتها في سوريا وخاصة المناطق الكوردية، لان الكورد هو الهاجس الوحيد لتركيا، ولا تستطيع التدخل مباشرة تحت ذريعة ملاحقة الارهاب (ب ك ك).

من طرف آخر ليس من مصلحة النظام الاسدي ان ينتقل ب ي د الى طرف المعارضة وذلك لإكمال المهمة الموكلة اليها الى حين ايجاد حل يناسب النظام الاسدي.

فاذا كان الوضع السوري بقي هكذا والكرد منتفون الى معسكرين:

١ - الاول: المجلس الكوردي الذي هو في صفوف المعارضة لا يستطيع احراز اي تقدم ولا يحصل على ابسط الحقوق القومية للشعب الكوردي حسب الموائيق والعهود الدولية.

٢ - الثاني: ب ي د بالأصل ليس لديه اي مشروع قومي يحافظ على الهوية القومية الكردية، وتكون مهمته فقط هي مقابل الاجور التي يدفعها النظام الاسدي مقابل خدماته له، ومتى تنتهي الاجور، تنتهي مهمتها وينتهي وجوده كما حصل بعد طرد اوجلان من سوريا و القبض عليه من قبل النظام التركي .

يجب الاسراع بتوحيد الصف الكوردي بأسرع وقت ممكن، لان الوقت ليس لصالح الكرد، وكذلك الضامن والراعي هو امريكا، والموقف الامريكي متذبذب فيمكن ان يترك الملف الكوردي وشأنه، حينها ستنتهش الذئاب لحم الكورد وسيحصل لهم كما حصل في شنكال وعفرين.

المجلس

الكوردي

الذي رفع شعار الثورة

وأصبح جزءا

من جسم

المعارضة ..

ناضلت الأحزاب الكردية منذ تأسيسها في تموز عام ١٩٥٧ سياسياً من أجل الحقوق القومية للشعب الكوردي الذي يعيش على ارضه التاريخية ضمن اطار الدولة السورية .

في ١٢ آذار عام ٢٠٠٤ انتقلت بعض العنائر العربية الملقبور صدام حسين في ملعب القامشلي البلدي، ظناً منهم بأن الكرد هم من اسقطوا نظام صدام وانهيار اركانها، وراح ضحيتها حوالي ٣٣ شهيداً ومئات من الجرحى و آلاف المعتقلين .

كان الوضع سيئاً للغاية و حرجا جداً، لأن الحركة الكردية:

١- لم تكن مهينة لقيادة الانتفاضة وفرض شروطها على النظام.

٢- كان الشعب الكوردي وحيداً في مواجهة اعنى الانظمة الدكتاتورية المموية والعنائر العربية.

٣- عدم وجود الاعلام الذي يساند الانتفاضة وينقل الصورة الحقيقية الى الرأي العام العالمي. ولكن الذي انقذهم هو توحيد الموقف الكوردي بكافة فصائلهم رغم الاختلافات في الراء والتوجهات السياسية ضمن الاطراف الحركة الكردية.

بعد ان اندلعت شرارة الثورة السورية في آذار عام ٢٠١١ ولد لدى الكرد امل جديد باشراف نور الحرية، وتحقيق ما ناضلت من تجله منذ عشرات السنوات، والواقع فرض نفسه، وارسل بشار الاسد طائرة خاصة الى القامشلي لنقل الوفد الكوردي الى دمشق للتباحث معه و ذلك لتحييد الكرد من الثورة مقابل تقديم بعض المميزات مثل (اعادة الجنسية للمجردين منهم، ادارة المناطق الكردية والحفاظ على هدوء المنطقة الغنية بالنفط والتي تعتبر السلة الغذائية لسوريا.

لكن الحركة الكردية رفضت قبل ان تسمع ما في بجعبة النظام وظناً منها سينهار النظام خلال ستة اشهر كما حصل في اليمن ومصر و تونس) .

هنا اتى دور ايران وطرح ب ك ك البديل القوي عسكرياً وتنظيمياً فاستلم ب ك ك (ب ي د) ادارة المناطق الكردية مقابل ضبط الشارع الكوردي وكم الافواه وقمع المعارضة ومصادرة القرار السياسي مقابل حفنة من الدولارات.

هنا انقسمت الحركة الكردية الى معسكرين رغم وجود التفاهات و الاتفاقيات (هولير د، هوك ١، دهوك ٢) معسكر المجلس الكوردي الذي يتبنى موقف المعارضة وشعار الثورة الذي يطالب باسقاط النظام، ومعسكر ب ي د (تف-دم) مع النظام لتنفيذ المهمة الموكلة اليها.

بعد استلام ب ي د زمام الامور وتحت مسميات مختلفة (الامة الديمقراطية، اخوة الشعوب، روح آفا كردستان، روح آفا، شمال شرق سوريا) ومهما اختلفت التسميات وتبقى المهمة واحدة وهي حماية مؤسسات الدولة ومصادرة القرار السياسي الكوردي والحفاظ على تدفق النفط والحبوب الى المناطق التي بقيت تحت سيطرة النظام.

اما المجلس الكوردي الذي رفع شعار الثورة وأصبح جزءا من جسم المعارضة ولكن الحركة الكوردية ضعيفة في سوريا، لانها لم تستطع ايجاد اصدقاء متقنين

قراءة نقدية في النسق المفاهيمي لمشروع الأمة الديمقراطية (١ من ٢)



سعيد يوسف

مدخل:

لقد تناولتُ المشروع المومأ إليه، اعتماداً على كتاب واحد وهو المجلد الثالث المعنون بـ "مانيفستو الحضارة الديمقراطية" سوسيولوجيا الحرية. قناعة مني بأنه قد أوفى بالغرض الذي سبعت إليه إلى حد كبير، وهو تقديم رؤية واضحة عن جذور المشروع وبنيته وأهدافه. كما لا بد من التنويه أيضاً، بأن القراءة هنا تسعى لأن تكون قراءة فكرية سياسية، ولكن ليس بالمعنى الضيق للسياسة، وإن صاحب المشروع يمارس النقد بكل جرأة وحرية، ويؤسس لمشروع فكري سياسي جديد، يمس حياة الشعوب والأفراد سواء بسواء، وما يهمنا بالأساس كونه يضع مستقبل الشعب الكردي على المسرح. من هنا الضرورة الملحة للقراءة، ومشروعية النقد والمساءلة. سيّما ونحن أمام نصّ، والنص مساحة مشروعة لممارسة فعل النقد والتحليل، والتفسير والتأويل.

السيد أوجلان يقدم مشروعاً فكرياً منجزاً برأيه وبحسب قناعة أتباعه ويأخذ الصفة القطعية، لحل المسألة الكردية، وكل قضايا العالم أيضاً، لأن المشروع يُرَاهن على أنه كلّى القدرة، والعمومية، مثل كل المذاهب الشمولية، كالماركسية والإسلامية. الدراسة هنا سوف تقتصر على بعض المفاهيم، وبما يخدم هدف البحث. حقيقة أن متابعة وشرح كل المفاهيم سوف يفضي إلى تشكيل مجلد جديد....

لذا سأكتفي بالمسائل التالية تباعاً:

– مصادر فلسفة أوجلان.

– مراحل التطور الاجتماعي عند أوجلان.

– بين ماركس وأوجلان، مقارنة.

– أوجلان والدولة القومية.

– كلمة أخيرة.

أولاً – المصادر المعرفية والنظرية لفلسفة أوجلان. لا بد من التنويه هنا، بأن المؤلف المُنيل باسم السيد أوجلان زاخر بالمفاهيم والمصطلحات، والأفكار والمعلومات. حتى يمكن القول بأنه يشكل ترسانة مفاهيمية، وموسوعة معرفية، مما يكون انطباعاً لدى القارئ، بأنه من المتعذر أن يكون شخصاً واحداً بمفرده قد ألف الكتاب، بل مجموعة أشخاص أو جهات. وبالرغم من ذلك تظهر ثغرات وجوانب ضعف وهشاشة هنا وهناك. ذلك أنه ما من نصّ إلا ويعاني شيئاً من النقص أو بعضاً من الخلل.

لا يوثق أوجلان مصادر معلوماته، ولا يحدّد صفحات اقتباساته، أو ممّن نقل عنهم مباشرة، من هنا صعوبة تحديد جذور الأفكار. لكنه يذكر أسماء كثيرة في سياق السرد والشرح والنقد، منهم سوسولوجيون وفلاسفة، ومؤرخون وغيرهم كثر ومن مختلف الاختصاصات النظرية، وحتى العلمية الدقيقة، ولهذا تتبعت بعض الاسماء التي يشيد بها أوجلان، أو تلك التي تنال إعجابه مع أن أحداً لا يسلم من سهام انتقاداته.

وقد وجدت في المقطع التالي مادة دسمة، تحدّد شخصيات مفصلية في تشكيل. مشروع حيث يذكر بأن الفرصة قد سحت له للبحث في النماذج السلوكية، ليعض علماء الاجتماع المهيمن وفي صدارتهم "موراي بوكين، إيمانويل والرشتاين، و فرناند بروديل، علاوة على أنني كنت مستوعباً لجرّوه نبشّه وميشيل فوكو، وبعض الفلاسفة الآخرين". والأهم بالنسبة إليه

أندريه غوندر فرانك. (مانيفستو ص ١٩-٢٠).

ومع أن أوجلان لا يذكر اسم ماركس أو ميونيته لفكره، ورأسمالة الثقافي والرمزي إلا أنني سوف أبدأ بماركس كمصدر أولي للانجلانيزم .

أولاً- الماركسية: أن المصدر الأول الذي يدين له أوجلان وحركته، هو الفلسفة الماركسية. لسبب وجيه وهو أن الحركة اتخذت من الماركسية، فلسفة ومنهج عمل منذ بداية تأسيسها ومسيرتها الإيديولوجية وعلى مدى عقود من الزمن.

من هنا مهما تنكر أوجلان أو حاول القطيعة مع ماضيه فإنه يبقى تلميذاً ماركسياً، على الأقل في الظاهر المعلن وقدّاك. فلقد كان من جملة أفكاره إعادة الماركسية إلى مسارها الصحيح، بعد أن طالتها الانحراف... وبذلك ستكون كوردستان المحررة والموحدة مركز إشعاع فكري ماركسي أصيل وجديد في الشرق الأوسط والعالم، هذا ما كان مدرجاً في أدبيات الحركة عند نشأتها.

استمر هذا الوضع حتى أواخر تسعينيات القرن المنصرم تقريباً، أي قبيل اعتقال أوجلان، لتبدأ بعدها مرحلة فكرية جديدة، هي مرحلة إيديولوجية الأمة الديمقراطية، وهي مرحلة ما بعد امرالي، ومرةً أخرى ستكون هذه الإيديولوجية حللاً لكل مشاكل العالم.

ثانياً – إيمانويل والرشتاين(٢٠١٩-١٩٣٠) وهو عالم اجتماع امريكي متأثر بماركس وغرامشي، وهو واحد من أربعة أشخاص يُطلق عليهم اسم "مجموعة الشياطين الأربعة". وهم " اندريه غوندر فرانك، وسمير أمين، وجيوفاني أريفي".

يركز والرشتاين في كتاباته، على تحليل أنظمة العالم، فهو ينظر إليها من حيث أنها تشكل وحدة سياسية مترابطة، ومن أجل ذلك فإن معالجة أي مشكل ينبغي أن تتم ضمن سياق المشهد ككل، ودون تجزيء.

يُوصف والرشتاين بأنه "جراح النظام العالمي وغريم الرأسمالية المتأزمة". والتي استنفذت إمكاناتها، لذا لا بد من بناء نظام عالمي جديد، مبني على الديمقراطية والمساواة.

ويبدو أنه متابع للمسألة الكردية، ولديه معلومات وافية بشأنها، فهو الذي وضع مقدمة كتاب أوجلان. " خارطة الطريق"

الذي يبين فيه أوجلان كيفية ديمقطة تركيا، والعمل على تغيير بنية وعقلية النظام التركي من الداخل، والقائم على موروث الدولة القومية وعنفها وسلطوتها. وهذه من جملة أفكار، وما يذهب إليه والرشتاين، وهو أن المسألة الكردية لا حلول لها إلا ضمن سياق النظام العالمي الرأسمالي وتغييره، وانعاقفه من الأفكار المضادة لمصالح وتطلعات الشعوب.

ولهذا السبب يسعى أتباع مشروع الأمة الديمقراطية، إلى تعميم مذهبهم على العالم ككل، على غرار المقولة اللغوية الصورية التي قالها أنجلز عن مذهب ماركس بأنه " صحيح لأنه كلّى القدرة".

(بعض المعلومات بخصوص والرشتاين مقتبسة من الموقع الكردي للدراسات. رشاد سوركل، وكذلك موقع: الترا صوت. عصام حمزة).

ثالثاً – أندريه غوندر فرانك.(٢٠٠٥-١٩٢٩). مؤرّخ واجتماعي، واقتصادي امريكي من أصل ألماني، ينتمي للتيار الماركسي، وواحد من أبرز مؤسسي نظرية التبعية، وعالم النظام. ومعروف بتحليله للتحلف، ونقده للرأسمالية.

من مؤلفاته (الرأسمالية والتخلف) يوضّح فيه أنّ النظام العالمي هو ثمرة.(٥٠٠). عام أي منذ أن بدأت تظهر بؤر السلطة في ميزوبوتاميا، وسومر قبل أن تنزلق في المرحلة الثانية، إلى أثينا وروما، وأخيراً إلى لندن وأمستردام.. ففي سومر بدأ أول تكس لرأس المال، الذي هو القوة المحركة للتاريخ. وليس الاقتصاد مثلاً يقول ماركس. والفكرتان أعلاه من أبرز مقومات فلسفة الأمة الديمقراطية، أقصد: بداية تكس لرأس المال، وفكرة حركيته للتاريخ الاجتماعي.

رابعاً-جوردون تشايلد.(١٩٥٧-١٩٢٢). أركيولوجي استرالي من جذور انكليزية، قضى معظم حياته في المملكة المتحدة. متخصص في دراسة عصور ما قبل التاريخ، وصف كأعظم مؤرخ واثاري تبنى الفكر الماركسي.

كتابته المعروف "ماذا حدث في التاريخ". يعتبر مرجعاً مهماً لكل باحث. يسرد فيه نشاطات أركيولوجيا ميزوبوتاميا.(مانيفستو ص ٢٠). ويتحدث عن أصول الحضارة وتطورها منذ العصر الحجري وحتى نهاية

العصور القديمة، مع إضاءات عن حياة الجماعات البدائية. زار العراق عام(١٩٣٣) حيث جمع معلومات مهمة وقيمة عن جميع مناطق بلاد ما بين النهرين، ولهذا شغل اهتمام أوجلان، وأثره واضح ويبن في كتابه.

خامساً – فرناند بروديل.(١٩٨٥-١٩٠٢) أحد كبار المؤرخين الفرنسيين، والعالميين في القرن العشرين. من أشهر كتبه. "قواعد لغة الحضارات".

يعتبر بروديل أنّ الرأسمالية منظومة اقتصادية، ولذتها استراتيجيات البحث عن السلطة. فهي ليست إيديولوجيا كما قال عنها كارل ماركس. كما وبعكس ماركس الذي رأى أنّ الرأسمالية تعمق التفاوت بين البشر، يرى بروديل أنّ التفاوت كان أعرق قبل الرأسمالية.(عن مقال: "قواعد لغة الحضارات". د. هيثم مزاحم. بيروت نيوز مارس. ٢٠١٦. مجلة التسامح- موقع الكتروني).

كما يتحدث بروديل عن مجتمع الطوائف هذا التعبير الذي يتكرر في كتاب أوجلان، فالطابق الأرضي، والأول لا استغلال فيه بينما تشكل الرأسمالية الطباقين الثاني والثالث، حيث يبدأ فيه التراكم الرأسمالي ويبدأ الاحتكار والاستغلال.

هذه الأفكار أيضاً مدرجة في كتاب أوجلان واستثمرها في مشروعه.

سادساً –موراي بوكين.(٢٠٠٦-١٩٢١) عالم اجتماع وسياسي، وفيلسوف اشتراكي إيكولوجي. تبنى أفكار المدرسة للاستبطية. (اناركية) في السياسة. مناهض للرأسمالية.... لا مركزي، ديمقراطي بيئي. كتب عن البلديات التحررية، وسلطة الشعب. انتشق لاحقاً عن الاناركية، ليؤسس فكره السياسي الخاص عن الكومونات كشكل اجتماعي، لا سلطوي اشتراكي تحرري تقوم على أفكار الجمعية الديمقراطية اللامركزية. ويعتبر (الكومين). وإدارته. إحدى أهم ركائز فلسفة سياسية الأمة الديمقراطية أيضاً علاوة على تبنيّه للاستلطوية ورفض القانون، وكيان الدولة.

هكذا نلاحظ أنّ أوجلان اقتبس أفكاره الرئيسة والمحورية ممن سبق، ويلاحظ وكما بينا أنّ الجميع قد تأثروا بماركس أو كانوا ماركسيين.

ثانياً – مراحل التطور الاجتماعي عند أوجلان: يصف أوجلان الحالة الزبئية، التي كانت تلاحقه منذ صغره. تلك الحالة التي أكسبته الخروج على عقيدة الشرق الدوغمانية، كما أبعدته أيضاً عن منظومة الفكر الغربي القائم على المساواة النقدية. وهذا ما أفضى إلى تعميق الهوة بينه وبين النظمين المذكورين من التفكير.... ولطالما شبّه مشاعر الغبطة لديه بتلك التي كانت تتنابح جوارح سيدنا ابراهيم الأورفالي محطّم الأصنام .(مانيفستو ص. ١٧٥). ضمن السياق النقدي ذاته... لم يجد أنّ كلا العلمين علم الاجتماع الرأسمالي وعلم الاجتماع الاشتراكي الماركسي قد تمكنا من حل: القضية الاجتماعية، لا بل أنّ الأخير قد أساء إليها. لقد غاب عن الطرفين، تحديد الجانب المولد للقضية الاجتماعية. " إلا وهو كيان المدينة والطبقة والدولة المتشكّل حول جوهر الاحتكار".(ص. ٧٢) والذي ظهر وانتشر لأول مرة

كوردستان والمحيط العربي

ورغم كل المأسى لم تنجح في تخديش العلاقة بين الشعبين الكوردستاني وبين عرب العراق وبقيّة دول العالم العربي، حيث حافظت حركة التحرر الكردية في جميع مراحلها على الأواصر المنيّة بين الكورد وبقيّة الشعوب العربية، بل كانت من أولويات الخطاب السياسي للانتفاضات والثورات الكردية على مرّ التاريخ، لما يجمع القوميتين من ثوابت ومشتراكات تاريخية وجغرافية في مختلف مناحي الحياة، وحتى أيام الثورات الكردية كانت المناطق المحررة من كوردستان دائماً ملجأً للمعارضين والثوار العراقيين على مختلف انتماءاتهم السياسية، بل كانت ساحة لنضالهم ضد الديكتاتورية بدعم لوجستي واستراتيجي من قبل قيادة الحركة التحررية والكوردستانية.

وحينما تمتع الإقليم باستقلال ذاتي إثر انتفاضة آذار ١٩٩١م وإعلان الفيدرالية كأول قانون يصدره البرلمان الكوردستاني في أواسط ١٩٩٢م، تحول الإقليم إلى ساحة لنضال كل العراقيين من مختلف مشاربهم السياسية، حيث فتحو فيه مقراتهم ومكاتبهم وكل ما يتعلق بنشاطهم السياسي والاجتماعي والثقافي والإعلامي، وقد تمتع إقليم كوردستان منذ ذلك الحين بعلاقات طيبة مع الدول المجاورة له، خاصة مع كل من إيران وتركيا وسوريا، والتي تميزت بعلاقات إيجابية وتعاون في كل المجالات نتيجة لنجاح الدبلوماسية الكوردستانية التي قادها الرئيس مسعود بارزاني منذ الأيام الأولى لاستقلال الإقليم عن نظام بغداد، وانبثاق أول برلمان كوردستاني مهد الطريق لتشكيل حكومة ائتلافية هي الأولى من نوعها في التاريخ الكوردي المعاصر بعد حكومة القاضي محمد في جمهورية كوردستان عام ١٩٤٦م.

وبعد أن أسقطت الولايات المتحدة نظام صدام حسين وأسست النظام السياسي الجديد إثر اعتماد دستور دائم للبلاد، الدستور الذي أقر واعترف بفيدرالية كوردستان وكيانها السياسي ومؤسساته التشريعية والتفيذية والقضائية، قاد الرئيس مسعود بارزاني وفريقه منذ ٢٠٠٦ عملية بناء علاقات دبلوماسية رصينة مع المحيط العربي

بدأ من ميزوبوتاميا. وهذا هو الاكتشاف الأهم الذي تبناه أوجلان.

وبالرغم من أخذع من العلماء الأوروبيين اشتراكيين كانوا أو حدثيين، إلا أنه يرفض كل تفسيراتهم، كما ويرفض خطاطة ماركس عن التشكيلات الاجتماعية الخمس ويعلن عن تأسيس علم اجتماع جديد. يبين فيه مراحل تطوّر الجنس البشري من خلال ثلاث منظومات اجتماعية وهي: المجتمع الأخلاقي والسياسي، ونظام المدنية المركزية، ونظام الحضارة الديمقراطية.

أولاً – المجتمع الأخلاقي والسياسي:

وهو التشكيلة الاجتماعية الأولى في صيرورة الجنس البشري، ويعود امتداده التاريخي منذ مئات آلاف السنين. وإلى حين ظهور التشكيلة الاجتماعية الثانية في سومر. نظام المدنية المركزية. ثمة تعريفات متعددة لهذا المجتمع، إن صح التعبير، اخترت منها التالي:

"المجتمع الأخلاقي والسياسي هو الحالة الطبيعية للمجتمع في حال غياب احتكار رأس المال والسلطة، والمجتمع البشري كله يجب أن يعيش هذه النوعة منذ ولادته إلى حين أقوله".(مانيفستو ص. ١٩٨).

يتضمن هذا التعريف الوصفي عدة أفكار منها أنه " الحالة الطبيعية للاجتماع البشري "وشرطه الأساسي عدم وجود رأس المال، والسلطة أيضاً. كما أنّ أوجلان يلزم البشرية بضرورة العيش فقط ضمن هذه الحالة الاجتماعية منذ الولادة وحتى الفناء ولا بديل عنه. حقاً إنه حكم مدهش هذا الإشراف، وكان البشرية واعية وتملك زمام قيادة مسيرتها. ينسئ أو يتناسى السيد أوجلان أنّ فعل القوانين الاجتماعية أقوى من إرادة الأفراد. كما يقول ابن خلدون. وأنّ تلك القوانين استقلالية نسبية عن تلك الإرادة، ونحن لا نستطيع توجيه دفة التاريخ الاجتماعي حسب أوهائنا ورغباتنا.

لقد تحدث عن هذا المجتمع كل من روسو، وهوبز، وماركس وانجلز وغيرهم من علماء الأنثروبولوجيا، والاجتماع، وأطلقوا عليه اسم التشكيلة المشاعية أو البدائية، فقد وصفه روسو بالحالة الطبيعية، الأخلاقية والسياسية. وافترض أن الناس كانوا يعيشون في سعادة تامة، إلا أنّ المدنية عكّرت صفوها. وهنا نلاحظ تطابق فكرة أوجلان عن هذا المجتمع مع ما يقوله روسو تماماً. بينما على العكس من روسو يرى هوبز أنّ تلك الحالة أي الحالة المشاعية كانت تسودها الفوضى والشر.

إلا أنّ أوجلان يرفض ذلك ولا يبتني مصطلح المشاعية، وكذلك مسميّات المجتمع العبودي والإقطاعي والرأسمالي والاشتراكي، لأنها لا تعبر عن الحقيقة... بل هي مجرد قوالب تم الباسها الطبيعة الاجتماعية. (مانيفستو ص. ١٩٩).

وبصّر على أنّ "الفضيلة والسعادة والصواب والجمال، مع الحرية والديمقراطية كلها تشكل جوهر المجتمع الأخلاقي والسياسي، و ما البحث عن الحقيقة وتلك القيم خارج هذا المجتمع إلا مجرد عبث، فما من مجتمع قادر على تأمين الحرية والمساواة والديمقراطية بقدر المجتمع الأخلاقي والسياسي".(مانيفستو ص. ٣١٣). وبالعودة إلى التسمية الاجتماعية "الأخلاقي والسياسي "لا ريب أن الإنسان كائن أخلاقي، بمعنى أنه يحكم على

بشكل خاص، حيث تم إرساء قواعد متينة للعلاقات الكوردستانية العربية وعلى مختلف الأصعدة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال زيارات رسمية لكل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والأردن وليبيا وجمهورية مصر العربية، والتي أدت إلى تميّن العلاقة وفتح ممثليات وقصليات لها في عاصمة الإقليم وبداية انفتاح كوردستاني واسع على المحيط العربي الذي طالما فعل الإعلام الأسود فعلته في تشويه تطلعات الإقليم الكوردستاني وشعبه نحو الحرية والتقدم وعلاقاته التاريخية بالعرب شعباً وفعاليات سياسية عبر موروث كبير من الإيجابية والعلاقة المتميزة بين الشعبين المتداخلين جغرافياً واجتماعياً واقتصادياً، رغم ما فعلته أنظمة مستبدّة تفوح منها رائحة الشوفينية والعنصرية المقيّنة وإعلاهمها الأسود طيلة نصف قرن من حروب مدمرة للبلاد والعباد، وتشويه متعدد لقضية شعب شقيق له تاريخ طويل مغفر بقوافل الشهداء من أجل قضايا العرب ونضالاتهم عبر العصور منذ تشاركوا في الأرض والمصير.

إن ما يجري اليوم من بعض المجموعات المتطرفة في اشاعة الكراهية ضد الكورد باستخدام الوتر الطائفي تارة والوتر القومي تارة أخرى سيصطدم بجدار صلب من العلاقة التاريخية بين العرب والكورد سبق لأعنى الدكتاتوريات أن فشلت في اختراقه، هذه المجموعات الميليشياوية تعمل منذ سنوات وتطمح أن تحل الخلافات السياسية بين الاقليم والحكومة الاتحادية إلى فتنة قومية او طائفية مقيّنة، من خلال الحملات الارهابية التي تقترفها ضد الاقليم، وقراءة سريعة للتضامن العربي والعالمي مع كوردستان بعد قصف مطارها من قبل ميليشيات ارهابية دليل على صلاية هذا الجدار وقوة الاقليم وسعته ومكانته عربيا وعالميا، ومثانة الاصرار بين كوردستان والعرب سواء في العراق او بقية الدول العربية الاخرى.

أفعاله، وأفعال الآخرين بالخير أو الشر، وذلك على ضوء منظومة قيمة. والسؤال هنا: هل كانت الجماعات البدائية تملك منظومة قيمة دقيقة تميز بين الخير والفضيلة والجمال والصدق والحق.....؟ وتصرف سلوكياً بموجبها؟ اعتقد أن الشكوك قوية حول ذلك...! إنها ليست إلا حالة افتراضية، ولا يمكن الجزم بشأنها، لدرجة أن نرى فيها قدوة ومثالا يحتذى به.

كتب مونتكيو في كتابه روح القوانين: أنّ متوحشي لوزيانا إذا أرادوا قطع ثمرة كانوا يقطعون الشجرة من جذعها...! ويذكر فرويد في كتابه الطوطم والتابو وفي اشارة إلى الجماعات البدائية الأولى أن الأب كان يملك كل شيء في الجماعة المال والنساء....ولهذا السبب اجتمع الأبناء ذات يوم وانفقوا على قتله...! وتقساموا الأملاك فيما بينهم...! ومن هنا جاءت فكرة الضحية كنوع من التكفير عن الذنب، وعما اقترفه وتدموا عليه. كما يتحدث كثيرون عن أكلة لحوم البشر.

أمّا القربان البشرية، فكانت حالة قائمة لدى الكثير من الجماعات البدائية.

كل هذا وغيره... والأمثلة كثيرة تطعن مقولة صفاء الحالة الاجتماعية واسناد صفة الأخلاق المثالية إليها...

مما يعني أنها ليست إلا افتراضاً... ولا جزم بشأنها. هذه الأمثلة، وتلك الشكوك تدفعنا صوب السؤال عن طبيعة الإنسان هل هو خير بطبعه، أم شرير؟. أم لا هذا ولا ذاك بل التربية هي التي تلعب دورها في ذلك.

ثم ما مصدر الأخلاق؟ هل هو الفرد أم الجماعة أو التفاعل بينهما أو الألهة؟ تلك أسئلة لن نجرّ إلى البحث عن اجابات بشأنها.

كذلك الأمر بالنسبة لصفة "السياسي" ما هي السياسة النموذجية لأوجلان.. والتي كانت تمارسها جماعة الكلان...؟. الجواب هو سياسة " القنص والقطف"، القائمة على العمل التشاركي.. المشترك. وما فكرة الرئاسة المشتركة والإدارة المشتركة في مؤسسات وهيئات الإدارة الذاتية القائمة الآن في غرب كردستان إلا اقتباساً وتقليداً لسياسة ذلك الإنسان البدائي الضارب بجذوره في عمق التاريخ.

أما التريكية الاجتماعية للمجتمع الأخلاقي والسياسي، فتتمثل الكلان، وهو الخلية الأولى لهذا المجتمع، ويصفها أوجلان " بالحالة الأتقى في التاريخ، ويتراوح عدد أفرادها ما بين.(٢٥-٣٠) فرداً. فيما تشكل ديمومة الكلان تاريخياً ما يعادل.(٩٨٪ من عمر الجنس البشري).

يضاف إلى الكلان أيضاً الأسرة الأوموية... ثم القبائل والعشائر التي شعرت بالحاجة " للتحول إلى شكل العشيرة".(ص.٢٣٣). والملفت مرّة أخرى هو اسناد صفة الشعور للكلان وكأنّه كائن شخصي، بينما الواقع أنّ العملية ناجمة عن تطوّر اجتماعي، وليست وليدة رغبة جامعة أو شعور ظرفي.

ثانياً – نظام المدنية المركزية: ما هي المدنية؟ يجيب أوجلان: " المدنية في اللغة العربية هي التمدّن".(ص ١٤٦).

حقيقة لم استوعب لماذا استعان أوجلان باللغة العربية لبيان معنى المدنية...! علماً أنّ لغة الأصل في الكتاب هي التركية، ثم هل أضاف هذا التعريف العربي بعداً جديداً للمعرّف لا توفّره اللغة التركية أو غيرها من اللغات ؟.

نظام المدنية هذا ظهر لأول مرّة في التاريخ منذ (٢٥٠٠) عام. ق. م تقريباً. في ميزوبوتاميا، ولدى السومريين، ففي بابل ظهرت أولى بؤر السلطة، ويعود للسومريين مزيّة انتاج ثالث.(المدنية – الطبقة – الدولة). ولعل أهم سمة لهذا التشكيل الاجتماعي هو ظهور أول احتكار عالمي لرأس المال، والذي تحقق في معبد الكهنة السومريين. هذا النظام الاحتكاري ما زال مستمرّاً إلى وقتنا هذا، إلا أنه يسمى بداية ظهوره كما بينّا بنظام المدنية المركزية الكلاسيكي، وهو(مجمع الرفاه الأول). في سومر، وفي المرحلة الثانية انزلقت المدنية إلى أثينا وروما.(مجمع الرفاه الثاني). وأخيراً الى لندن وأمستردام وامريكا. حيث اخذت الصورة النهائية، ويبدو أنها تتقدم صوب نظام الحضارة الديمقراطية. يرفض أوجلان التقسيم الطبقي الماركسي للمجتمع، فهو ليس إلا تنوّهياً لشيء أيضاً كلمة يونانية، تغيير معناه منذ محركا للتاريخ، فالرأسمالية ليست اقتصادا، بل تنظيم عصاباتي مافيو .(ص.٣٢٠).

أما الاقتصاد فهو التدبير المنزلي، بحسب التعريف اليوناني القديم لمعنى الاقتصاد. ولكن السؤال: لماذا يحصر السيد أوجلان تعريف الاقتصاد بمعناه اليوناني الأول، فالمتناقضين بقا أيضاً كلمة يونانية، تغيير معناه منذ ذلك الحين وبحسب الأزمان والفلاسفة.. ومثلها مصطلح الوجود، والعدم، والعدالة والحرية، الأسطورة التي تعني لغوياً باليونانية "خبر من شاهد الحادث".(عبدالله العري، ثقافتنا في ضوء التاريخ، ط١- ١٩٨٣. الدار البيضاء – المغرب ص.١٢). لكنها اكتسبت معاني متعددة لاحقاً... مما يعني أنّ المفاهيم ليست بارديغما ستاتيكية بل تتم إن صحّ التعبير، وتتلون من عصر إلى آخر، فعبارة الاقتصاد تعريفاً باتت اليوم تعني الزراعة والصناعة والتجارة، ووسائل النقل والاتصال، وطرق المواصلات مما يؤكد صيرورة المفاهيم وتغيرها. وفي النهاية نحن نغير ملزمين بالوقوف عند المعنى اليوناني الأول لحدّ الاقتصاد وتعريفه . ثمّ أليس الرأسمال تراكما للاقتصاد وما قانون فضل القيمة الماركسي إلا أحد تفسيراته وتوضيحاته له.



غزالة خليل

في البداية أود أن أذكر المعنى الصحيح للـ (بيشمركة (Pêşmerge)، حيث أنَّ الكثيرين يظنون أن (بيشمركة) يعني (الشخص الذي يقتل أو يموت قبل الناس الآخرين) أي أنه (فدائي). إسم (بيشمركة) لا يعني ذلك، بل يعني (الشخص الذي يمنع قتل أو موت الناس ويقوم بإنقاذ حياتهم).

كيف ظهر إسم (بيشمركة)؟

يذكر المؤرخ الكوردستاني (كريم زَند) أنه في زمن جمهورية كوردستان برئاسة الشهيد (قاضي محمد)، أُمِرَ رئيس جمهورية كوردستان ثمّ تشكيل لجنة لإيجاد اسم للقوات الكوردستانية لتلك الجمهورية الفتية. كان أعضاء هذه اللجنة تتألف من كل من الشاعر (هَزار موكراني) والشاعر (دلّمن موكراني) و (محمد توفيق وردی) والمؤرخ (كريم زَند). عقدت هذه اللجنة جلسة خاصة وخالها اختاروا عدداً من الأسماء ليكون أحدها اسماً للقوات في جمهورية كوردستان الفتية. قِمَ أعضاء اللجنة الأسماء المختارة وأبدوا آراءهم حولها. بينما كان أعضاء اللجنة في نقاش مستمر حول اختيار أنسب

(البيشمركة) فُرسان كوردستان

الأسماء، انبرى أحد الرجال الذين كانوا يخدمون هناك وكان إسمه (ميرزاي لَشيدى) وقال للمجتمعين: (سادتي ها قد مرّت ساعة كاملة وأنتم مشغولون بإيجاد اسم مناسب للقوات الكوردستانية، في الوقت الذي نحن لدينا إسم (بيشمركة) الذي منذ زمن بعيد تمّ استخدامه). عندئذ اختار المجتمعون إسم (بيشمركة) وهم فرحون وقاموا بتقديم الاسم إلى الرئيس (قاضي محمد) الذي وافق عليه وكان يراه اسماً مناسباً جداً وتمّ إطلاق إسم (بيشمركة) بشكل رسمي على القوات في جمهورية كوردستان.

شجاعة الكورد

أجمع الكثير من الباحثين والمستشرقين والمؤرخين الذين كتبوا عن الكورد، على وجود خصال محددة، تُميز شخصية الإنسان الكوردي عن شخصية الآخرين. عوامل تضاريسية وبيئية واجتماعية واقتصادية وسياسية ساهمت بمجموعها في تشكيل الشخصية الكوردية المتميزة. وعورة طبيعة كوردستان الجبلية وقسوة شتائها وثلوجها وبرودتها، والموقع الجغرافي لها الذي يربط قارة آسيا بقارة أوروبا، وتعرضها الدائم للغزوات، وجمال طبيعة كوردستان وثرائها وعراقة حضارتها، كل هذه العوامل خلقت الشخصية الكوردية التي نراها اليوم. قسوة طبيعة كوردستان وتعرضها للغزوات، أجبرت الإنسان الكوردي على التكيف مع طبيعة كوردستان القاسية، فأكسبته القوة والشجاعة والفروسية وتحمل المشاق والصبر، ولذلك يتمتع الكوردي بأجسام قوية، ويتقن فنون القتال ويؤدي البسالة والعنفوان في محاربة الأعداء وينشد الحرية والاستقلال. كما أنَّ جمال كوردستان وثرائها جعلت الإنسان الكوردي مُبدعاً في الشعر والأدب والموسيقى والغناء والرسم والنحت وأنّ يتصف بالكرم والانفتاح والبشاشة.

لنستعرض هنا رأي بعض الأجانب الذين زاروا كوردستان وعاشروا الشعب الكوردي وتعلّم قسم منهم اللغة الكوردية، عن شخصية الإنسان الكوردي. يذكر (جلال الدين السيوطي) عن صفات الشعوب ما يلي: إن الله جعل الغيرة عشرة أجزاء، فتسعة منها في

الكورد، وواحد في سائر الناس". يقول الباحث الأرمني أبوفيان: (نستطيع أن نطلق على الكورد لقبُ فُرسان الشرق بكل ما في الكلمة من مدلول، فيما لو عاشوا حياة أكثر تحضراً، ذلك أن الصفات والخصائص المشتركة لهذا الشعب تتلخّص في استعدادهم الدائم للقتال، واستقامتهم وأدبهم وإخلاصهم المطلق لأمرانهم، والتزامهم الدقيق بكلامهم، وحُسن ضيافتهم، والثأر للدم المهدور، والعداوة القلبية التي تنشب حتى بين أقرب الأقرباء، والصبر على السلب وقطع الطريق، واحترامهم غير المحدود للنساء). يقول المستر (سون) في مذكراته (عمان في كوردستان) ما يلي: يمتاز الكوردي باستقامته التي لا تتزعزع و إخلاصه الدائم و احترام الكلمة و بحفاظه على العهد و عطفه النبيل على اقاربه و سلوكه الانساني و معاملة ممتازة للمرأة و احساسه الشاعري و حبه للأدب و الشعر و استعداده للتضحية من اجل عشيرته و اعتزازه العميق بوطنه و قوميته. كما يقول الباحث الروسي (باسيلي نيكيتين) أنَّ هناك إجماع شبه كامل في الشرق على أن الكورد لا يُعاملون أسراهم تلك المعاملة القاسية التي يلقاها الأسرى لدى التتار والتركان والبدو العرب. يضيف (باسيلي نيكيتين) قائلاً: يمتاز الكوردي باستقامته التي لا تتزعزع، وبحفاظه على العهد الذي يقطعه، وعطفه النبيل على أقاربه، وسلوكه الإنساني تجاه المرأة، أكثر من المسلمين الآخرين، وإحساسه الشاعري، وحبه للأدب والشعر، ومسالحته إلى التضحية من أجل عشيرته، واعتزازه العميق ببلاده وقوميته. من جهة أخرى تقول (مسز ستوارث إرسكين) عن الشعب الكوردي ما يلي: (الكورد شعب شجاع، يحب الحرية ويتوق إليها، ولهم تقاليدهم ولغتهم، ولهم الحق في الحرية مثل ما لغيرهم، ولكن كان ينقصهم الاتفاق فيما بينهم ... والإنكليز الذين خدموا مع الكورد، وعملوا على تدريبهم في الحرب العامة، كانوا يُجمعون على الإشادة ببطولتهم وجرأتهم وقوتهم). جاء في تقرير لجنة التحقيق الدولية التابعة لعضية الأمم حول رسم الحدود بين تركيا والعراق سنة (١٩٢٤ م) ما يلي: (الكورد قوم محاربون أشداء، لا

أحفاد صلاح الدين الأيوبي بين المطرقة والسندان

المنهزمة بالحرب وثيقة الاستسلام في فرساي في باريس عام ١٩١٩ ومعاودة سيفر ١٩٢٠ وفرضت شروطاً قاسية على المنهزمين وقسم الكثير من أراضيهم بين الحلفاء المنتصرين. ودخل الفرنسيون سوريا بعد معركة ميسلون عام ١٩٢٠ فينتجه الجنرال الفرنسي غورو إلى قبر بطل حطين ومحرر القدس من الصليبيين صلاح الدين الأيوبي ويركله بقدمه ويقول له (ها قد عدنا يا صلاح الدين) ولازال الشعب الكوردي يدفع فاتورة تلك المرحلة التاريخية التي لم تكن ذات ميزات عرقية أو قومية بل كانت مرحلة الصراع الديني الاتي لم يكن للكورد فيها ناقة ولا جمل. ومن هنا فإن الشعب الكوردي وعلى امتداد الجغرافية الكوردستانية لا بد من تغيير سياساته ومفاهيمه وأساليب تعامله لتوسيع دائرة خلفائه وتقليص عدد أعدائه شرقاً وغرباً والوصول الى مراكز صنع القرار في العالم وإتباع سياسة دبلوماسية حكيمة لصون حقوق الشعب الكوردي القومية وبناء دولتهم كوردستان أسوة بباقي شعوب المنطقة والعالم والتخلص من سندان الشرق ومطرقة الغرب.

المتحدة ومجلس الأمن. يُقَبل أن يعامل أحفاد صلاح الدين الأيوبي والصحابي جابان الكردي أبو ميمون وإبراهيم هنانو وسعيد الكردي..وغيرهم بهذه الطريقة الانتكارية، وهل هكذا تكافئ الشعوب على معروفهم النبيل والتي تؤدي إلى الاحتفانات والتوترات المستمرة في المنطقة والتي لن تهدأ وتستقر إلا بإيجاد حل لقضية الشعب الكوردي والشعوب الأخرى.

٢) بانتصار صلاح الدين الأيوبي على ريتشارد قلب الأسد قائد الحملة الصليبية جلبت للغة على كوردستان والشعب الكوردي. لعة تقسيم كوردستان واضطهاد شعبه من قبل الغرب المسيحي نكاية بكردية صلاح الدين الأيوبي، فبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والتي بدأت عام ١٩١٤ إثر اغتيال ولي عهد النمسا في سرايوا من قبل صرب متعصبين. وقامت الحرب بين دول الحلفاء وهم بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وروسيا (انسحبت من الحرب بعد ثورة أكتوبر ١٩١٧) وأمريكا (دخلت الحرب عام ١٩١٧) من جهة وبين الإمبراطوريات الألمانية والنمساوية والمغناشية من جهة أخرى. ٣) انتهت الحرب بانتصار دول الحلفاء ووقعت الدول

ريتشارد قلب الأسد قائد الحملة الصليبية آنذاك ومن يومها بدأت اللغة والولايات على كوردستان والشعب الكوردي سواء من الغرب المسيحي أو من الشرق الإسلامي (اخوة الدين المفترضين) ومازلنا نعاني الاضطهاد والظلم والغبن والتهميش الى يومنا هذا فمن جهة:

١) على الرغم أن غالبية الشعب الكوردي مسلمون (سنّة) إلا أن الدول الغاصبة لكوردستان والذين يدعون الإسلام (اخرتنا في الدين) تعاملوا معنا كأولاد البيلة السوداء ويتامى المسلمين. فلم يسلم الشعب الكوردي وعلى امتداد الأنظمة المتعاقبة من الاضطهاد والظلم والغبن والتهميش ناهيك عن الإبادات الجماعية وحملات الأنفال واستخدام السلاح الكيميائي (حليجة) والاعتقالات والإعدامات المستمرة إضافة الى التغيير الديمغرافي الجاري على قدم وساق في كل الجغرافية الكوردستانية وعدم الاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي الذي يعيش على أرضه التاريخية كوردستان وفق المعهود والمواثيق الدولية المنصوصة في قوانين وقرارات الأمم

شذرة من فوضى الأنتررغنوم

الدولة الإسلامية فهذا التنظيم لم يكن سوى اتحاد بين الصداميين مع إرهابيي القاعدة ووجد دعماً وتعاوناً لا محدودين من الحكومة التركية وغيرها طبعاً من المستشرقين.

تجربة الثورة الإسلامية في إيران ليست أكثر إشراقاً من تجارب البعث في سوريا والعراق، ومحاولة رجب طيب أردوغان أسلمه الدولة التركية العثمانية أيضاً والابتعاد عن المسار الديمقراطي والعلاقات المتمرّة مع الاتحاد الأوربي ليست بالمُبشرة كذلك، وكل ما ورد يكرّس الظاهرة الموصوفة في بداية المقال وهي أن هذه المجتمعات تجد سلطات بلادها عاجزة عن القيام بمهامها لا بل أن هذه السلطات نفسها بدأت تحتضر مخلفة أزمات هائلة لا يمكنها التعامل معها، فرد أردوغان على الرجل الذي طلب منه خبزاً بأن يترنح ويشرب الشاي دليل مهم وإن كان صغيراً على عجز تعاملهم مع الأزمات، ونفس الوقت لم تستطع المعارضة البذيلة المفترضة الإتيان ببرامج وأفكار إقناضية، فهي لم تولد بعد وربما لم تزر خيال الكثيرين كذلك.

ولكن من المهم أن نطرح بعد كل هذا التشاؤم واليأس سؤالاً مصرياً وهو: إلى متى يمكن أن تستمر ظاهرة" فاصل خلو العرش" وهل من تجارب ولو صغيرة في هذا الشرق يمكنها أن تعطينا فكرة مغايرة عن السائد ولو بقليل من الحيلة والتيقن؟

أولاً: في الشق الأول من السؤال: إلى متى سنستمر الظاهر؟ ومتى سنرى نوراً في نهاية النفق؟ لا أحد يعلم في يوم تضاف إلى تعقيدات الأوضاع تعقيدات

جديدة أكثر تعقيداً مما يتسبب بمزيد من الغموض، ثانياً: بالنسبة للتجارب المغايرة فهي موجودة وأقصد بالتحديد تجربة إقليم كوردستان، حيث قدّمت الحركة الكورية التحريرية مثالا مغايراً تماماً لطريقة إنشاء الكيانات السياسية وأسلوب إداراتها، فبالرغم أن إقليم كوردستان كيان سياسي صغير نسبياً " مساحته ٤٠٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانه ثمانية ملايين"، ولا يتمتع بالاستقلال الكامل إلا أنه تم إنشاؤه برغبة شعبية تقودها حركة تحريرية تمثل آمال وتطلعات الجموع الشعبية، فهو ليس كياناً استعماريّاً ورثه طاغية ليشيع نزواته في السلطة والثراء، ويدار هذا الإقليم عن طريق مؤسسات ديمقراطية منتخبة من الشعب مباشرة، وإن كنا نصف هذه التجربة الديمقراطية بأنها ناشئة، فعمرها أقل من عقدين ولا ترتقي طبعاً لمستوى الديمقراطيات الغربية العريقة التي تتطور باستمرار منذ ثلاثة قرون، إلا أنه يكفي أنك لا تجد اليوم في سجون كوردستان معتقل رأيي أو سياسي معارض واحد، وأوضاع الأقليات الدينية والعرقية جيدة كذلك، بينما حرية الصحافة والنشر وتنظيم الأحزاب السياسية متاحة للجميع دون أي مقص ودون رقيب بالرغم من الحالة الأمنية المتردية في العراق عموماً وعلى حدود كوردستان كذلك، ونعرف بأن الحالة الأمنية المتردية والحروب والاضطرابات تعيق المسار الديمقراطي.

تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية في سوريا هي الأخرى مثال يذكر في هذا السياق، إلا أن بتوسيع المشاركة السياسية في مؤسساتها ليشمل المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الجبهة الوطنية والمستقلين كذلك يمكنها أن



أحمد حسن

ينتمي صلاح الدين إلى عائلة كردية، وتنسب هذه العائلة إلى قبيلة كردية تعدّ من أشراف الكرد نسباً من عشيرة تعرف بالزُردية، وينسب الأيوبيون إلى أيوب بن شادي، ويعتبرهم ابن الأثير أشراف الكرد؛ لأنهم



عبد الحميد حسين

الأنتررغنوم: مصطلح فلسفي نقلته كما هو بدون ترجمة وهو قادر على شرح الظاهرة التي تمر بها حالياً بلدان ومجتمعات عديدة في الشرق الأوسط، ويعني حرفياً ظاهرة "فاصل خلو العرش"، وبشكل أكثر وضوحاً يعني أن السلطة القديمة غير قادرة على أداء مهامها فيما يخص الدولة والمجتمع بالنمط القديم، وهي راحلة لا محالة بينما البحث جار عن سلطة جديدة، وهي فقط قيد التصور أو ربما الحلم، فهي الأخرى في غياب المستقبل الغامض، وقمّ لنا الفيلسوف الإيطالي أنطونيو غرامشي في دفاتر سجنه تعريفاً أدقاً لظاهرة "فاصل خلو العرش"

منظمة دوميز للـ PDK-S تزور البيشمركة المصابين



قام وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا برئاسة محمد علي ابراهيم عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة دوميز للـ PDK-S، الاربعاء ٠٥ ايار ٢٠٢١، بزيارة الى مشفى الحروق في دهوك ومنزل احد البيشمركة المصابين في مخيم دوميز (١) بعد خروجه من المشفى وذلك نتيجة احتراق حافظهم التي كانت تغلقهم الى واجههم المقدس.

حيث اطمئن الوفد على صحتهم وتمنوا لهم الشفاء العاجل واكدوا بالوقوف الى جانب البشمركة في كافة الظروف.

وشكر الوفد الهيئة الطبية لكوردستان سوريا لمتابعة اوضاع المصابين والإشراف على حالتهم الصحية ونخص بالذكر الدكتور محمد علي والدكتور شفان كوري والدكتور محمود حسين رمو.

بلغ عدد المصابين في هذه الحافلة (٥) خمسة من البشمركة واوضاعهم الصحية مستقرة حالياً حسب تقارير المشفى .

ألمانيا - برلمانيون ومنظمات تطالب بضمان وتسهيل لم شمل عائلات اللاجئين

بمناسبة اليوم العالمي للعائلة، وجه نواب من أكبر كتلتين في البرلمان الألماني نداء إلى الحكومة لتسهيل لم الشمل والالتزام بالعدد المحدد في القانون بالنسبة للحاصلين على الحماية الثانوية. كما أصدرت أكبر كتلتيين في ألمانيا بياناً مشتركاً مع ٢٠٠ منظمة، طالبت فيه بضمان لم شمل عائلات اللاجئين.

طالب برلمانيون ألمان من الاتحاد المسيحي والحزب الاشتراكي، الحكومة بتسهيل لم شمل عائل اللاجئين. ففي نداء مشترك بمناسبة اليوم العالمي للعائلة موجه للحكومة، اشكت هؤلاء منظمات من كتلة الحزب الاشتراكي، وفولكر كاودر، الرئيس السابق لكتلة الاتحاد المسيحي، من عدم الالتزام بالعدد المحدد في القانون بشأن لم شمل عائلات اللاجئين الحاصلين على الحماية الثانوية، وهو ألف شخص شهرياً، حسب تقرير لمجلة "دير شبيغل" نشرته اليوم الجمعة (١٤ مايو/ أيار ٢٠٢١).

حيث أن عدد التأشيرات الممنوحة لأفراد عائلات هؤلاء اللاجئين، أقل من ذلك بكثير. وغالباً ما يمر وقت طويل، عدة أعوام، حتى يتم لم شمل عائلات اللاجئين. وطالب البرلمان بالالتزام بالحصص المحددة في القانون وتحقيقها فوراً "والمساواة بين الحاصلين على الحماية الثانوية والحاصلين على حق اللجوء على المدى المتوسط.

كما طالبت منظمات وكاودر، بزيادة عدد الموظفين في البعثات الدبلوماسية الألمانية في الخارج، وتوفير إمكانية تقديم طلب الفيزا بشكل رقمي عبر الانترنت، ويسعى البرلمان إلى الحصول على دعم وتأييد باقي النواب في كتلتيهما البرلمانية لندائهما ومطالبتهما.

كما دعا ممثلو الكتلتين الكبيرتين في ألمانيا (الكاثوليكية والبروتستانتية) ورابطة جمعياتهما الخيرية، كاريتاس ودياكوني، أيضاً إلى المزيد من العمل والالتزام بشأن لم شمل عائلات اللاجئين، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للعائلة الذي يصادف الخامس عشر من مايو/ أيار.

وفي ظل جائحة كورونا أصبح لم الشمل أصعب بكثير، وفي هذا السياق نقلت وكالة الأنباء الكاثوليكية (ك ن أ) عن كارل يوستن، مدير المكتب الكاثوليكي في برلين قوله اليوم إن "الاندماج يصبح أصعب، حين يحدد القلق على الأسرة، في أول بلد للنزوح أو البلد الأصلي، كل شيء. يجب تبسيط الإجراءات (لم الشمل) وتسهيلها".

كما أصدرت مؤسستا كاريتاس، التابعة للكنيسة الكاثوليكية، ودياكوني، التابعة للكنيسة البروتستانتية، نداء مشتركاً مع ٢٠٠ منظمة أخرى تهتم بشؤون اللاجئين وتدافع عن حقوقهم بينها برو أزيول، بمناسبة اليوم العالمي للعائلة، طالبت بضمان لم شمل عائلات اللاجئين.

(ك ن أ)



١٧ مهاجراً لقوا حتفهم بعد غرق قاربهم قبالة تونس

وفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، فقد ١٧ مهاجراً حياتهم بعد غرق قاربهم قبالة تونس أمس الخميس، بينما تم إنقاذ مهاجرين من النيجر.

قالت المنظمة الدولية للهجرة أمس الخميس، إن ١٧ مهاجراً على الأقل لقوا حتفهم بعد أن غرق قاربهم قبالة تونس، وذلك نقلاً عن ناجيتين اثنتين تم إنقاذهما بالقرب من منصة نفطية.

وأضافت المنظمة أن القارب غادر يوم الثلاثاء من ميناء زوارة في ليبيا، وهو بوابة رئيسية للمهاجرين المتجهين إلى أوروبا، ومعظمهم من أفريقيا جنوب الصحراء.

وذكرت أن امرأتين من النيجر نجتا، وأنقذتهما السلطات قبالة ميناء صفاقس التونسي، مضيفة أنهما نُقلتا إلى المستشفى. كما أشارت المنظمة في تغريدة على تويتر، إلى اعتراض وإنقاذ ١٥٠ مهاجراً وإعادتهم إلى ليبيا. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة، لقي أكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط، انطلاقاً من شواطئ شمال أفريقيا إلى إيطاليا ومالطا منذ بداية عام ٢٠٢١.

ومنذ مطلع العام الجاري، وصل حوالي ١٣ ألف مهاجر إلى شواطئ إيطاليا، بزيادة كبيرة مقارنة بالأعوام السابقة، حيث وصل في الفترة ذاتها من عام ٢٠١٩ حوالي ٤٢٠٠ مهاجر، وفي ٢٠٢٠ وصل ١١٠٠ مهاجر. وخلال زيارة إلى البرتغال الثلاثاء، قال رئيس الوزراء التونسي هشام المشيشي إن بلاده تعارض إقامة مراكز على أراضيها لاستقبال المهاجرين الذين يحاولون العبور إلى أوروبا.

وقال المشيشي إن تونس التي تعاني من أزمات اجتماعية وسياسية "غير مستعدة على الإطلاق لقبول مواطنين من دول أخرى".

وفد من منظمة دوميز للـ PDK-S يزور عوائل شهداء بيشمركة روج



بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، زار، وفد من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا PDK-S يوم الخميس ١٣ ايار ٢٠٢١ عوائل شهداء بيشمركة روج ومن بينهم عائلة الشهيد نصر الدين بركه برئاسة عضو المكتب السياسي مسؤول منظمة دوميز محمد علي ابراهيم وبحضور بعض من أعضاء المجلس المنطقي لتنظيم دوميز.

وخلال الزيارة قدم محمد علي ابراهيم باسم منظمة الحزب التهنائي والتبريكات بمناسبة العيد الى عوائل الشهداء وتمنى لهم الصحة والسلامة وان يعاد علينا وعلى الامة الكوردية بالخير واليمن والبركة. من جهتهم قدمت عوائل الشهداء الشكر والتقدير لأعضاء الوفد وابدو عن سعادتهم لهذه الزيارة الكريمة.

خلال ٢٤ ساعة.. أكثر من ٢٠٠٠ لاجئ بينهم سوريون وصلوا إيطاليا

من أفريقيا وباكستان وسوريا، على النوم خارج المركز بسبب امتلائه.

ونقل المئات غيرهم إلى عبارة ركاب غير مستخدمة للحجر الصحي حتى يمكن إجراء فحص كورونا لهم، كما تم إرسال سفينة ركاب تجارية أخرى إلى لامبيدوزا لتحمل المزيد من اللاجئين.

ووصل أربعة قوارب نقل ٦٣٥ لاجئاً خلال ليلة الإثنين الماضية، بعد وصول ١٤٠٠ مهاجر إلى الجزيرة يوم الأحد الماضي، في حين طلب عمدة لامبيدوزا سالفاتور ماريتلو، المساعدة من الحكومة الإيطالية بعد أن أطلق حملة لتطعيم جميع سكان الجزيرة قبل موسم العطلة الصيفية.

يذكر أن مفوضة الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي إلفا يوهانسون قالت بعد مكالمة مع وزيرة الداخلية الإيطالية لوسيانا لامورغيس إنه "في مواجهة هذا العدد الهائل من اللاجئين الذين يصلون في وقت قصير جداً، يجب أن نتضامن مع إيطاليا".

البحر الهائلة لإطلاق أكثر من ٢٠ قارباً نحو الجزيرة، مما أدى لاحتفاظ غير مسبق بمركز استقبال اللاجئين في لامبيدوزا.

ونتيجة الحادثة أجبر المئات من طالبي اللجوء، ومعظمهم



منظمة العفو الدولية تنتقد قرار الدانمارك في ترحيل نحو ٣٨٠ لاجئاً سوريا

انتقدت منظمة العفو الدولية قرار السلطات الدنماركية عدم تجديد تراخيص إقامة لنحو ٣٨٠ لاجئاً سوريا ومطالبتهم بالعودة إلى مناطق "أصبحت آمنة" في بلادهم. وطالبت العفو الدولية في بيان لها السلطات الدنماركية بالترافع عن هذا القرار "غير المقبول" والتوقف عن استهداف الناس الذين اضطروا إلى مغادرة منازلهم بسبب العنف في سوريا. وخصت المنظمة بالذكر ٣٩ شخصاً من هذه المجموعة ممن تلقوا قرارات نهائية بالترحيل. وحذرت من مغية ترحيل هؤلاء الأشخاص إلى بلد يخشى فيه على حياتهم وسلامتهم، ملاحظة أن القرارات بحقهم لم تنفذ بعد، وأن عددا كبيرا منهم قد تقدم بطلبات استئناف أمام السلطات المختصة في الدنمارك. كما حذرت من مغية ممارسة الضغوط على هؤلاء اللاجئين لدفعهم لقبول "العودة الطوعية" إلى بلادهم. وذكرت المنظمة الدولية أن قرار الدنمارك بترحيل بعض اللاجئين السوريين إلى "أماكن آمنة" في بلادهم يتناقض مع تقييم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين للوضع في سوريا. وترى الهيئات الأممية أن الوضع في سوريا لم يصبح بعد مناسباً لبدء عمليات إعادة جماعية طوعية للاجئين السوريين في الخارج.

منظمة أطباء بلا حدود ترسل سفينة إنقاذ جديدة إلى منطقة البحث والإنقاذ في المتوسط

الخاص "جيو بارنتس".

تعديلات لملازمة أنشطة الإنقاذ خضع هيكل السفينة البالغ طوله ٧٦,٩٥ متراً لتعديلات لتلبية معايير سفن الإنقاذ والسماح لفرق منظمة أطباء بلا حدود بتنفيذ أنشطتها. وجاء في بيان صحفي نشرته المنظمة، أن السفينة تحتوي على طابقين للناجين، أحدهما للرجال والآخر للنساء والأطفال. وتحتوي على عيادة وغرفة للطواقم وغرفة لأغراض طبية. بالإضافة إلى أن السفينة مجهزة بزورقي إنقاذ سريعين مخصصين لعمليات الطارئة.

على الرغم من مخاطر الرحلة، فقد تضاعفت أعداد قوارب المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط في عام ٢٠٢٠، ولا تزال الأعداد في زيادة مستمرة في العام الجاري. ولقي أكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم منذ بداية هذا العام أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط. في ٢٢ نيسان/أبريل، حصد حادث غرق مروع أرواح ما لا يقل عن ١٣٠ شخصاً. وفي سياق متصل، يتم اتهام السلطات الليبية والمالطية بتجاهل

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، الخميس ١٣-٥-٢٠٢١، استئناف مشاركتها في عمليات البحث والإنقاذ في وسط البحر الأبيض المتوسط. لن تنتشر المنظمة هذه المرة فرقها على متن سفن إنسانية تابعة لمنظمات غير حكومية أخرى، لكنها ستستأجر سفينتها الخاصة "جيو بارنتس".

قريباً ستكون هناك سفينة إنسانية جديدة في وسط البحر الأبيض المتوسط. أعلنت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية في بيان صدر الخميس ١٣ أيار/مايو، استئناف أنشطة البحث والإنقاذ لإنقاذ حياة اللاجئين والمهاجرين الذين يحاولون عبور البحر من ليبيا.

وقالت إيلين فان دير فيلدين، مديرة عمليات البحث والإنقاذ في منظمة أطباء بلا حدود، "عودتنا إلى البحر هي نتيجة مباشرة للسياسات الأوروبية غير المسؤولة المتمثلة في عدم مساعدة الأشخاص المعرضين للخطر في البحر، والتي تحكم عليهم بالإعدام".

على عكس مهامها السابقة في عمليات البحث والإنقاذ، لن ترسل المنظمة غير الحكومية فرقها إلى سفن المنظمات الإنسانية الأخرى ولكنها ستستأجر زورقها



العدسة

أن تعشق هولير



عمر كوجري

ثمة مدة وأمكنة عصية على النسيان حتى وإن غادرتها طوعاً أو كرهاً..

ثمة مدن تنغرس في حنايا الفؤاد، وتتعمق في روحك، فلا تستطيع الفكك منها حتى وإن داهمتك ظروف قاهرة، فابتعدت أو أثرت الابتعاد.. هي مدن التي أقمت فيها، فبالت في زمن قريب نقيم في خلأيا دمك..

ثمة مدة كثيرة لها في قلبي وهج الحضور المكين، والسطوة الممتعة، مدن بقدر ما منحتني بعض الحزن أو حتى اليأس لكنها وهبتني ملكة الحب في أوسع أبوابها..

وهولير .. ليست مجرد مدينة تضاف إلى سياحات مدن جيت أزقتها، وتنهت في شوارعها العريضة أو الضيقة، هولير مدينة الروح، مدينة القلب، مدينة لكل الكوردستانيين دونما استثناء، لهذا تستحق كل هذا التأثير الهائل في أوردتي، وفي خلأيا دمي.

في هولير، عرفت كل جميل، كل رائع، كل شيء فيها شذني إليها بقوة. أصوات الباعة بكرديتهم.. بلباسهم الكردي التقليدي، نوافير الماء قرب القلعة، القلعة بشموخها الذي يجارب الزمن كي تبقى قلعة هولير مرسومة بأبهي ما تكون في دفتر التاريخ، حيث لا يعلو صفحة القلعة غبار النسيان رغم آلاف السنين، وآلاف الجند من الغزاة والطامعين في جعل هولير مطواعة لهمجيتهم.

هولير التي تودع كل يوم ريفيتها، وتعاقد المدن الهائلة الجمال، وتتنافس معها في رسم معالم الهندسة في عمرانها، في جمال قلوب ناسها، في كل خطوة تخطوها نحو عالم المدن العظيمة..

تودع ريفيتها.. نعم، لكنها تستقر في نبع بساطة الناس وغفويتهم، وهذا ما يمنحها هذه القوة العسية على الانكسار، القوة التي تغلب في البسمة على كل تكدر وانزعاج..

هذه البساطة .. هذه الروح الكوردستانية جعلت من هولير العاصمة.. واحة للأمان.. ومكاناً مستقراً لكل من يدق بابها من أجل ملاذ آمن، من أجل فسحة أحلى للحياة..

إنها هولير التي يرسم ملامح حلالها، قائد نذر نفسه، وهب روحه لأجل كل كردي، وفي كل مكان، قائد يرى كوردستان في أبعادها الأربعة ويبنى جمال هولير على هذا الأساس، القائد البارزاني الأعظم يصدح لأجل أن تبقى هولير هكذا في صورة الحب.. وليس سوى الحب.

نعم.. صادف سيري الأول في طرقات هولير بعض التعثر.. بعض التعب، لكن الوقوع في غرام هذه المدينة، ليس بالأمر العسير.. كونها مدينة وهابية.. وهابية دون أن تفكر أن تأخذ من صورة نفسك غير الأسى، وتمسح على جبينك، تريد لك الفرح في كل حين..

أن تعشق هولير أيها المكسور القلب، بعد غياب أكثر من سنتين هي الأصعب في كل حياتك .. وفي لحظة ترى روحك في سماء هذه المدينة، يعني أنك عدت إلى الحياة من جديد..

عدت إلى حبيبك بعد طول غياب .. أيها المسافر الذي ترك قلبه في قلعة هولير ومضى إلى الصحاري البعيدة..

وها أنت تعود... تعود..



كاريكاتور

لأنك استثناء: مجموعة شعرية أولى - سلمى جمو

الشعر أساس الجمال والحياة

كوردستان - لافا محمد

الاجتماعية لتلك العلاقة. والشق الثاني يتناول قضايا فلسفية ونفسية واجتماعية دقيقة، حاولت بها الغوص مع تلك القصائد إلى محاولة بالتحدث عن مواضيع حساسة، لخلق وعي مسؤول تجاه الكثير مما يُعاش ويدفن في ظلمة مجتمع العرف والتقاليد..

يذكر أن سلمى جمو شاعرة وكاتبة سورية كردية، من مواليد عام ١٩٩٢م في مدينة كوباني، متخصصة في الإرشاد النفسي، من جامعة مرسين التركية، تكتب في منابر ثقافية مختلفة، وتجيد اللغتين العربية والتركية إلى جانب لغتها الأم.

ومن أجواء الكتاب:

ذات مساء
تسلل على أصابع القرف
اتسل تحت ملء الترقب
اندس في فراش شهوة حيوانية...
أنامله
مضطربة
شبيقة
جبانة...
باتت ترسم دوائر وهمية
على جسد طفولي،
تنتبج خريطة بدنها
باحثة عن فجوات
انزلاقات
فتوحات آنية.



وزارة الثقافة السورية

توافق على ترجمة كتاب للشاعر الكوردي

جكرخوين



أعلنت وزارة الثقافة السورية، موافقتها للمرة الأولى على طباعة إحدى دواوين الشاعر الكوردي الراحل جكرخوين

وتمت ترجمة الديوان من قبل المترجم الكوردي إيريس مراد، الذي ترجمها من اللغة الكوردية إلى العربية

ويتألف الديوان من ١٣٩ صفحة، كتب فيه ٢٩ قصيدة للراحل جكرخوين

وسبق أن تمت الموافقة على طباعة عدد من الكتب التي تخص بالكورد، من قبل وزارة الثقافة السورية، إلا أنها المرة الأولى التي تتم فيها الموافقة على طباعة ديوان للشاعر الكوردي جكرخوين باللغة العربية

وقال المترجم إيريس مراد لشبكة رووداو الإعلامية: "طلبت وزارة الثقافة السورية، ترجمة كتاب من الكوردية إلى العربية، فكرت كثيراً في الكتاب الذي سأختاره للترجمة، فلم أجد غير دواوين الشاعر جكرخوين، وذلك لأن له العديد من الأعمال الأدبية، وهو من أشهر شعراء الكورد في سوريا"

مراد، أضاف إنه لم يتم وضع أي معوقات أو عراقيل معينة أمام ترجمة القصائد، وهذا ما أثار تعجبه، مضيفاً أنه يطمح من خلال هذا الترجمة إلى أن الكتاب والمتقنين الكورد لا يفلتون عن غيرهم من المثقفين في العالم

وتوفي الشاعر جكرخوين عن عمر ناهز ٨١ عاماً في العاصمة السويدية ستوكهولم في ٢٢ تشرين الأول عام ١٩٨٤ و نقل جثمانه إلى قامشلو حيث دفن في فناء منزله

الشاعر جكر خوين واسمه الحقيقي (شيخموس

حسن) من مواليد قرية هساري في مدينة ماردين شمال كوردستان عام ١٩٠٣

دواوينه:
المجموعة الشعرية الأولى، Dîwana yekem, Prîsk û Pêti, ١٩٤٥ دمشق.

المجموعة الشعرية الثانية، Dîwana diwem, Sewra Azadî, ١٩٥٤ دمشق.

المجموعة الشعرية الثالثة، Dîwana siyem: Kî me Ez?, ١٩٧٣ بيروت.

المجموعة الشعرية الرابعة، Dîwana çarem: Ronak, Roja Nû Publishers, ١٩٨٠ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية الخامسة، Dîwana pêncem: Zend-Avista, Roja Nû Publishers, ١٩٨١ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية السادسة، Dîwana şeşem: Şefeq, Roja Nû Publishers, ١٩٨٢ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية السابعة، Dîwana heftem: Hêvî, Roja Nû Publishers, ١٩٨٣ ستوكهولم.

المجموعة الشعرية الثامنة، Dîwana heştam: Aşti, Kurdistan Publishers, ١٩٨٥ ستوكهولم.

وكتب أيضاً جكرخوين تاريخ كوردستان في مجلدين إضافة إلى قصة ورواية (سالار وميديا، ورشو داري) وكتاب عن قواعد اللغة الكوردية، وقاموس كوردي، إضافة إلى مذكراته والتي طبعت بعد وفاته.